• يا عمال العالم اتحدوا! •



الثلاثاء ١ شباط ١٩٨٣ ، الموافق ١٧ ربيع الثاني ١٤٠٣ هـ ، العدد ٣٩/٧٦
* ٦ صفحات * الثمن ٨ شواقل *
VOL 76/39 — 1.2.1983 PRICE : 8 SHEKEL
המחיר : 8 שקלים

المجلس الثورى لحركة «فتح» يؤكد مواصلة النضال التحررى بكافة أشكاله

* عرفات يواصل جولته العربية لبحث آخر تطورات القضية الفلسطينية *

● عدن — عن «صوت فلسطين» — شهدت عاصمة اليمن الدمقراطي خلال الاسبوع الماضي اجتماعات فلسطينية مكثفة كان ابرزها اجتماع المجلس الثوري لحركة «فتح» برئاسة ياسر عرفات والبيان السياسي الصادر عنه يوم السبت (٢٩—١).

وقد ندد البيان المذكور بالمؤامرات التى تقودها الولايات المتحدة وتنفذها بشكل مباشر من خلال اسرائيل وعملائها بهدف ضرب الثورة الفلسطينية وحقوق الشعب الفلسطيني.

وأشار البيان الى ان «ابرز مظاهر هذه التحديات والمؤامرات ما يمارس ضد شعبنا المناضل المقاوم داخل الارض المحتلة من قمع واضطهاد وتنكيل واستيطان بهدف ضرب حركة هذا الشعب وتمزيق وحدته واطفاء روحه النضالية المتوثبة وزعزعة انتمائه المبدئي الراسخ في وطنه فلسطين وامته العربية وطليعته النضالية وممثله الشرعي والوحيد م.ت.ف».

واكد البيان على ان الدورة القادمة للمجلس الوطني الفلسطيني يجب ان تكون نقطة انطلاق متجدد للثورة الفلسطينية وحافزا قويا لمواصلة النضال التحرري الثوري بكافة اشكاله السياسية والعسكرية والشعبية نحو تحقيق اهداف الشعب الفلسطيني الوطنية. كما اكد البيان التزام المجلس الثوري لحركة «فتح» ببيان عدن التاريخي نصا وروحا وبضرورة ترسيخ الوحدة الوطنية الفلسطينية داخل وخارج الارض المحتلة على قاعدة وحدة واستقلالية القرار الوطني الفلسطيني ووحدة اداة الثورة في اطار م.ت.ف.

وجاء في البيان «ان الكفاح المسلح وتصعيده وتطويره وشموليته على كل ساحات الاحتلال الاسرائيلي تشكل

— البقية على ص ٦ ع ٣ —

تصاعد الاشتباكات المسلحة في الشوف ومنطقة عاليه

* جنبلاط يؤكد على مقاومة الاحتلال الاقتصادى والعسكرى الاسرائيلى للبنان
* ماير فلنر يشجب تهديدات شارون الفظة ويقدم طلبا مستعجلا الى رئاسة الكنيست لبحث الموضوع * المفاوضات الاسرائيلية — اللبنانية تزداد تأزما *

● حيفا — وكالات الانباء — تجددت الاشتباكات المسلحة يوم السبت الماضي بين مقاتلي الحزب التقدمي الاشتراكي وعصابات الكتائب في منطقة عاليه وبعض قرى الشوف وذلك في اعقاب الهجوم الكتائبي على المنطقة.

وقالت مصادر امنية في بيروت ان الاشتباكات امتدت الى المنطقة الشرقية من العاصمة اللبنانية وان القذائف المدفعية والصواريخ تساقطت على منطقة الاشرفية وعين الرمانة والدورة وكفر شيما والحدث وبيت مري والكرنتينا حيث المقر الرئيسي للميليشيات الكتائبية. وذكرت هذه المصادر ان ميليشيات الكتائب قامت بقصف مدينة عاليه وقرية بيصور وعدد من القرى المجاورة لهما.

هذا وصرح قائد الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط ان موافقة الطرف اللبناني على جدول اعمال المفاوضات مع الاحتلال الاسرائيلي هو رضوخ للشروط الاسرائيلية وحذر من مغبة عقد اية اتفاقية من شأنها المس بسيادة لبنان على اراضيه. كذلك ذكرت الصحف ان جنبلاط قام في الاونة الاخيرة باجراء الترتيبات مع السلطات السورية والقيادة الفلسطينية للعمل مع القوى الوطنية اللبنانية في اطار «الجبهة الوطنية» ضد الاحتلال الاسرائيلي. واكد جنبلاط بان مقاتليه سيقاومون الاحتلال الاقتصادي والاعلامي الصهيوني الذي يقوم به الاحتلال الاسرائيلي للبنان.

ومن جهة اخرى تشير الانباء الى ان المفاوضات الاسرائيلية اللبنانية تزداد تأزما. فالجانب الاسرائيلي لا يزال يصر على شروطه التوسعية والتجسسية في لبنان وهو الامر الذي

— البقية على ص ٦ ع ١ —

توقع عودة نافون للحياة السياسية — الحزبية، قريبا

* شمعون بيرس مستعد للتنازل له عن زعامة حزب «العمل» بينما رابين يعلن انه سينافس حتى نافون على زعامة الحزب *

● حيفا — لمراسلنا للشؤون الحزبية — اعلن رئيس الدولة، يتسحاق نافون، امس، رسميا، انه لن يرشح نفسه لدورة اضافية في منصب الرئاسة. وقال في بيان رسمي انه لا ينوي حاليا، العودة الى الحياة السياسية — الحزبية بل سيتفرغ «للكتابة الادبية والنشاط الاجتماعي العام».

وقد اثار قرار نافون هذا ردود فعل عميقة في الحياة السياسية .. فمن جهة اعلنت اوساط مسؤولة في حزب «العمل» ان نافون يجب ان يلعب دورا بعيد المدى في تغيير تركيبة القيادة في التجمع، وفي زيادة فرصه للفوز ضد الليكود في الانتخابات المقبلة. وتتزايد الاصوات المطالبة بزعامة نافون للعمل (والتجمع) خصوصا على ضوء الازمة المستمرة في زعامة

— البقية على ص ٦ ع ٦ —

السجناء الفلسطينيون في سجن «نفحه» يواصلون اضرابهم عن الطعام احتجاجا على ظروف سجنهم

* ماير فلنر يطالب الكنيست باجراء بحث عاجل * ادارة السجن تمنع محامى السجناء من مقابلة موكليهم * السجناء يطالبون الرأى العام بمساعدتهم للحصول على أدنى حد من الظروف الانسانية *

● بئر السبع — لمراسلنا — اعترف مأمور السجون مردخاى فرتهايمر في مؤتمر صحفي عقد في اشكلون امس الاول (الاحد) بان السجناء السياسيين في سجن «نفحه» الصحراوى الواقع بالقرب من «متسبيه ريمون» في النقب يواصلون اضرابهم عن الطعام احتجاجا على ظروف الاعتقال السيئة وسوء التغذية.

وكان السجناء السياسيون قد بدأوا اضرابهم المذكور عن الطعام في ٢٠—١٢—١٩٨٢ بعد ان وصلت اوضاعهم الى حد لا يطاق. وهم يطالبون الراى العام بمساعدتهم في تأمين الحد الادنى من الظروف الانسانية والتغذية اللازمة وتحسين وضعهم الصحي.

هذا وقد تقدم النائب الجبهوى ماير فلنر امس، باسم كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الكنيست بطلب مستعجل الى رئاسة الكنيست طالب فيه باجراء بحث عاجل حول الاوضاع في سجن «نفحه» الصحراوى والعمل على تحسين ظروف الاعتقال.

وامس الاثنين عقد في القدس مؤتمر صحفي شارك فيه المحامي محمد نعامنة والمحامية ليئا تسيمل والمواطن علي قاسم عن عائلات السجناء.

وقد تحدث في المؤتمر المحامي نعامنة عن الوضع المتردي في السجن خصوصا عن كميات الطعام القليلة جدا وظروف السجن السيئة وعدم العناية الصحية والنقص في الاغطية. وقال المحامي نعامنة، الذي منعته ادارة السجن في ٢٤—١٢—١٩٨٢ من زيارة موكليه، ان كل ٨ سجناء يحشرون في غرفة ضيقة لمدة ٢٣ ساعة في اليوم. ولا يسمح لهم بمغادرتها الا

— البقية على ص ٦ ع ٨ —

الـ «ار.بي جي» يواصل تحركه على الساحة اللبنانية

مقتل جندى اسرائيلى واصابة اربعة بجراح

● تل ابيب — لمراسلنا — اعترف الناطق العسكري الاسرائيلي بمقتل احد جنود الغزو الاسرائيلي واصابة اربعة جنود اخرين بجراح وذلك اثر تعرض الدرعة التي كانوا يستقلونها امس الاول، الاحد، لنيران رجال المقاومة اللبنانية في بيروت.

وقال الناطق الاسرائيلي ان صاروخين من طراز «ار.بي.جي» اصابا الدرعة. وان مدرعة اسرائيلية ثانية اطلقت النيران على رجال المقاومة الذين تمكنوا من الفرار.

وتفيد انباء بيروت ان قوات الغزو الاسرائيلي اطلقت على الاثر النار وحاصرت المنطقة واجرت عملية تفتيش واسعة واغلقت منطقة «غاليري سمعان» لمدة اربع ساعات.

في الجلسة الخاصة ببحث علاقة السلطات المحلية مع الكنيست :

زياد يرفع صرخة السلطات المحلية العربية ضد التمييز والاجحاف

* الاحتجاج على سلخ ١٥٠ ألف دونم من أراضى المواطنين العرب وضمها، تعسفا، الى مجلس «مسجاف» *

● القدس — لمراسلنا البرلماني — رفع النائب توفيق زياد، رئيس بلدية الناصرة، صرخة السلطات المحلية العربية ضد التمييز اللاحق بها في الميزانيات والهبات والخدمات. وذلك لدى مشاركته، باسم الجبهة، في النقاش حول موضوع العلاقة بين السلطات المحلية وبين السلطة التشريعية خلال الجلسة الخاصة التى عقدتها الكنيست امس الاثنين بمناسبة مرور ٣٤ عاما على تاسيسها.

وقد تكلم في هذه الجلسة كل من رئيس الكنيست ورئيس لجنة الداخلية البرلمانية ووزير الداخلية وممثل عن كل كتلة يشغل احد اعضائها منصب رئيس سلطة محلية.

واشار زياد الى ان وضع السلطات المحلية العربية اصعب بكثير من وضع السلطات المحلية اليهودية. فميزانية الفرد العربي لا تزيد عن ٣٠ بالمئة من ميزانية نظيره اليهودي. وعلى الرغم من وجود ١٥٠ قرية عربية لا توجد سوى ٥٤ سلطة محلية.

واكد زياد أن عدد السكان العرب وسياسة تقليص مسطحات البناء في القرى العربية يضطران المواطنين العرب الى البناء غير المرخص مع كل الاعباء الناجمة عن ذلك.

واحتج زياد على سلخ ١٥٠ الف دونم من اراضى المواطنين العرب وضمها تعسفا الى سلطة مجلس «مسجاف» الاقليمي.

واضاف ان الكنيست ولجانها المختلفة لا تعير قضايا الجماهير العربية اهمية بقدر وزن هذه الجماهير ونسبتها

— البقية على ص ٦ ع ٤ —

عرفات سيقوم بجولة في ثلاث دول اسكندنافية

● كوبنهاغن — ذكر بيان صادر عن الحزب الاشتراكي الدمقراطي في الدنمرك ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات سيقوم بجولة في ثلاث دول اسكندنافية بدعوة من الحزب الاشتراكي الدمقراطي في الدنمرك والحزب الاشتراكي الدمقراطي الحاكم في السويد وحزب العمل في في النرويج.

كلمة الاتحاد

الاحزاب بعد حرب لبنان وعلى ابواب سنة الانتخابات!

● قرار رئيس الدولة، اسحاق نافون، عدم ترشيح نفسه لدورة اضافية في منصب الرئاسة لا يمكن تفسيره برغبته في «التفرغ للكتابة والعمل الاجتماعى العام» .. فمن المؤكد، تماما، ان نافون سوف يعود للحياة السياسية — الحزبية. وهو يتوقع، في اعقاب اذاعة تقرير لجنة التحقيق في مذابح صبرا وشاتيلا وتعمق الازمة العامة في البلاد، ان يجرى تقديم موعد الانتخابات للكنيست، وعندئذ ينطرح اسمه كبديل لشمعون بيرس واسحاق رابين، اللذين، بصراعهما، حولا حزب «العمل» الى جسم مفلوج نصفيا، بينما يبدو نافون شخصية يمكن ان توحد هذا الحزب الذى تاكله الصراعات والتناقضات التي تبدو على السطح شخصية، بينما هى تعكس، في الحقيقة، البؤس السياسي والافلاس وعدم القدرة على طرح بديل حقيقى، دمقراطى، لسياسة الليكود.

من هنا، يجب القول، ان «التجمع» ليس بحاجة الى «منقذ» شخصى، جذاب، بل بحاجة الى تغيير سياسى حقيقى في اتجاه السلام والدمقراطية ومصالح الطبقات الشعبية.

والحقيقة، انه ليس «العمل» وحده يعانى من ازمة سياسية — فكرية، بل كل الاحزاب الصهيونية .. وهذه الازمة السياسية — الفكرية تنعكس على الصعيد التنظيمى والسياسى، معا .. فمثلا :

* حزب المبام يعانى من صراع داخلى عنيف، ادى الى تاجيل اجتماعه القطرى ثلاث مرات .. ويجرى الصراع، في الاساس بين تيار يشد نحو اليمين اكثر، بزعامة «الشيخ» الحزب مئير يعاري وعضو الكنيست امرى رون من جهة، وتيار يشد نحو مواقف اكثر يسارية وعقلانية بزعامة حايكا غروسمان ولطيف دورى.

* هناك صراع عنيف في حزب «شلى» ايضا، يهدد بالانقسام، بين جناح واقعى، شجاع، بزعامة الدكتور متياهو بيلد وجناح يمينى — «عسكرى» بزعامة ران كوهين.

* هناك صراع عنيف في داخل «المفدال» ايضا، فبمجرد التلميح بحاجة الحزب الى «الاعتدال» قررت مجموعة عضو الكنيست دروكمان اليمينية الاستيطانية المتطرفة ترك الحزب واقامة حزب جديد .. وهذا بدوره ادخل حركة «النهضة» (هتحيا) في ازمة وخطر عودة كل جماعة «غوش ايمونيم» الى زميلهم دروكمان.. كذلك يعانى حزب ابو حصيرة، «تامى» من صراعات داخلية وخطر الانقسام.

● ● ●

من غير الممكن تفسير كل هذه الاهتزازات والصراعات «تفسيرا شخصيا»، ولكن وراء «عدم الاستقرار» في الاحزاب الصهيونية ازمة عامة سياسية — ايديولوجية، تتمازج مع الازمة الاقتصادية — الاجتماعية العامة. ان حرب لبنان لم تفعل مفعولها بعد، الا على الصعيد الجماهيرى وبشكل محدود، ولكن انهيار العدوان تماما، على الصعيد السياسى، وتعمق الازمة الاقتصادية العامة في اعقاب الحرب، من المحتم ان يقودا الى هزة عميقة في الراى العام، وبالتالى، هزة في الاحزاب الصهيونية.

مقابل كل هذا، يمكننا ان نسجل، باعتزاز، الدور الكبير الذى لعبه حزبنا الشيوعى الاسرائيلى والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، في المبادرة الى الهبة الشعبية ضد الحرب وتسريعها، وفي تفجير النقاش على القضايا الجوهرية في الراى العام وفي الاحزاب نفسها.

كذلك، ننوه، باعتزاز، بدور الجماهير العربية في اسرائيل، في تحريك وتنشيط كل الحركة العامة المعادية للحرب.

— البقية على ص ٦ ع ٥ —

(«الاتحاد»)

عشرات القتلى والجرحى من جراء انفجار سيارة ملغومة في شتورا

* العصابات الانعزالية تنفذ سلسلة من الاعتداءات الارهابية *

● بيروت — وكالات الانباء — ادى انفجار سيارة ملغومة في شتورا، في لبنان، يوم السبت الماضي الى هدم بناية من ثلاثة طوابق والى قتل وجرح عشرات من المواطنين الفلسطينيين واللبنانيين. وذكرت الصحف الواردة امس الاول ان الانفجار تسبب في قتل حوالى ٥٠ شخصا.

وقد القى الطرفان الفلسطيني والسورى مسؤولية تدبير الانفجار على عاتق الاحتلال الاسرائيلي الذى يعمل بواسطة عملائه في المنطقة.

كذلك شهدت بيروت الغربية في الايام الاخيرة سلسلة من العمليات الارهابية التى تقوم بها العصابات الانعزالية الموالية لاسرائيل، الامر الذى ادى الى جرح العديد من المواطنين الفلسطينيين واللبنانيين.

هذا وقد اذاع «صوت فلسطين» يوم امس الاول (٣٠—١) ان حالة من الغضب والغليان تسود بين اوساط المواطنين اللبنانيين في بيروت الغربية في اعقاب العمليات العدوانية الكتائبية التى تعرض حياتهم للخطر. واضاف المصدر ان كافة الاحزاب والهيئات الوطنية في بيروت والجبل نددت بهذه الاعمال الوحشية وطالبت السلطات اللبنانية بمنع عناصر الكتائب من دخول بيروت الوطنية وبوضع حد لهذه الاعمال الارهابية.

رئيس الوفد السوفييتى في لبنان يرد على تصريح شارون :

الاتحاد السوفييتى لن يحاور اسرائيل قبل انسحابها من جميع المناطق المحتلة

* فلنر : تصريح شارون يستهدف الضغط على واشنطن باتجاه استمرار سياسة حكومته العدوانية

● القدس — لمراسلنا البرلماني — اكد النائب الجبهوى ماير فلنر، يوم السبت الماضي، ان الاتحاد السوفييتي لن يجرى اى حوار مع اسرائيل قبل انسحابها من لبنان والمناطق العربية المحتلة منذ العام ١٩٦٧. واضاف فلنر، الذى كان يعقب على تصريح وزير الحربية الاسرائيلى، اريئيل شارون، الذى اطلقه يوم الجمعة الماضي ودعا فيه الاتحاد السوفييتى الى اجراء حوار مع اسرائيل، ان ايماءات شارون للاتحاد السوفييتى لا تستهدف سوى الضغط على واشنطن في سبيل ابتسمرار حكام اسرائيل في ممارسة سياستهم العدوانية والهمجية في لبنان والمناطق العربية المحتلة.

كما وجه فلنر، امس الاثنين، اقتراحا عاجلا الى رئاسة الكنيست طالبها فيه باسم كتلة الجبهة بادراج تصريحات شارون السياسية على جدول الاعمال القريب.

ووجه النائب يوسي سريد (معراخ) اقتراحا مماثلا اشار فيه الى ان دعوة شارون للحوار بين اسرائيل والاتحاد السوفييتى «اثارت موجة من الهزء في الكرملين». ومضى سريد يقول: لقد اكتشف شارون الاتحاد السوفييتى الان وبدأ يدرك انه بدون الاتحاد السوفييتى لا يمكن ان تتحقق تسوية ثابتة في الشرق الاوسط!

هذا ووصل الى العاصمة اللبنانية، بيروت، يوم امس الاول الاحد وفد من الحزب الشيوعى السوفييتى وذلك تلبية لدعوة من الحزب الشيوعى اللبنانى وقيادة الحزب الاشتراكى التقدمى اللبنانى.

ونقلت اذاعة لبنان تصريحا لرئيس الوفد، الرفيق ك. بروتنتس، نائب رئيس لجنة العلاقات الدولية التابعة للجنة المركزية للحزب الشيوعى السوفييتى، ادلى به لدى وصوله الى المطار، اكد فيه أن على اسرائيل ان تنسحب من جميع المناطق العربية المحتلة قبل ان يجرى فحص امكانية الحوار مع الاتحاد السوفييتى.

اهالى عين الحلوة يتظاهرون ضد جرائم عصابات حداد واسرائيل

● جنوب لبنان — عن «صوت فلسطين» — تظاهر يوم السبت الماضى (٢٩—١) مئات النساء والاطفال في مخيم عين الحلوة بالقرب من صيدا مطالبين السلطات اللبنانية

— البقية على ص ٦ ع ٥ —

الدورة الـ ١٥ للجنة المركزية للحزب الشيوعى الاسرائيلى

● تل ابيب — عقدت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي دورتها الـ ١٥، يومي الجمعة والسبت الماضيين ٢٨ و ٢٩—١—٨٣، باشتراك كامل اعضائها واعضاء لجنة المراقبة المركزية.

ورئس الدورة الرفيق جورج طوبي، عضو السكرتارية. وحاضر الرفيق ماير فلنر، السكرتير العام للحزب، حول الوضع السياسي ومهمات الحزب الراهنة. وحاضر الرفيق بنيامين غونين، عضو المكتب السياسي، حول نضال العاملين النقابي. وقدم الرفيق دافيد (ساشا) حينين، عضو المكتب السياسي والسكرتارية تقريرا عن عمل المكتب السياسي والسكرتارية.

وجرى نقاش لخصه الرفيق ماير فلنر. ثم اقرت اللجنة المركزية المحاضرتين والتقرير والتلخيص واتخذت عدة قرارات هامة (ستنشرها في عدد قادم).

وكان الرفيق ماير فلنر قد استهل الدورة بتوجيه تهنئة باسم اللجنة المركزية الى الرفيق لئون زهافي، عضو اللجنة المركزية، بمناسبة عيد ميلاده الستين. وتمنت اللجنة المركزية للرفيق زهافي الصحة الجيدة واستمرار العطاء المبارك في قيادة الحزب من اجل مثل السلام والدمقراطية والاشتراكية.

ثوار السلفادور يشنون هجوما ناجحا على العاصمة سان سلفادور ويحررون محطة الاذاعة

● سان خوسيه — «تاس» — افادت اذاعة «فارابوندو مارتي» ان الثوار في السلفادور يواصلون هجومهم الناجح على العاصمة سان سلفادور تحت شعار «الثوار — ابطال كانون الثاني». وقالت انهم تمكنوا يوم الاربعاء الماضي من تحرير محطة الاذاعة في العاصمة وبث البيانات منها. واضافت الاذاعة المذكورة ان المعارك بين الثوار وجنود الطغمة الحاكمة ادت الى مصرع ٣٦٢ جنديا وضابطا من جيش الطغمة الحاكمة واسر ٥٢ اخرين.

وذكرت اذاعة «فينسر يموس» ان الثوار يسيطرون على قطاع بطول ١٢ كم من الطريق الرئيسي الاستراتيجي الهام المحاذي للمحيط الهادىء وان معارك طاحنة تدور في منطقة «سلا طنفو» لمحاصرة عاصمة المنطقة.

السلطات اللبنانية تواصل اجراءاتها التعسفية ضد المثقفين والاكاديميين الفلسطينيين

● بيروت — اقدمت السلطات اللبنانية، امس الاول، على ابعاد الباحث الفلسطيني فاروق وادى الى القاهرة. وهذا الابعاد هو خطوة تعسفية اخرى ضد المثقفين والاكاديميين الفلسطينيين والشخصيات الوطنية المناهضة للاحتلال. وكانت السلطات اللبنانية قد اعتقلت يوم الجمعة الماضي الدكتور صلاح الدباغ، عضو اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف ورئيس الصندوق القومى الفلسطيني، واضطرت الى الافراج عنه.

مع اطلالة شهر شباط :

تجاوزنا ال ٤ آلاف بمئة اشتراك و ٦٨،٣٪ من الهدف







● حيفا — مكتب «الاتحاد» — ١٥١ اشتراكا اضيفت الى مجموع الاشتراكات في «الاتحاد» اليومية مع اطلالة شهر شباط الجارى. فهل هذا يشير لاشتراكات لاحقة سخية ووافرة مثل غيث شباط وسحبه ؟!

لقد بلغ ما تجمع لدينا من اشتراكات في «الاتحاد» اليومية حتى الان (بداية الاسبوع الاول من الشهر الرابع على بدء الحملة) ..٤١٠٠ اشتراك وما يساوى ٦٨،٣ بالمئة من هدفنا النهائى حتى شهر نيسان القادم (٦ آلاف اشتراك).

وكانت حصة منطقة الناصرة من هذه الزيادة هى الاكبر فقد جمعت منذ يوم الجمعة الماضى ٦٢ اشتراكا موزعة كما يلى : شفاعمرو (١٩)، المغار (١٤)، دير حنا (٥)، البعينة (٢)، كوكب ابو الهيجا (٢)، عرابة (٥)، سخنين (٤)، يافة الناصرة (٥)، كفر كنا (١)، اكسال (٢)، الناصرة (٤). وبذلك تكون المنطقة قد جمعت ٢٣٠١ اشتراكا وما يساوى ٩٢٪ من هدفها النهائى (٢٥٠٠).

ثم تأتى منطقة عكا التى زادت اشتراكاتها بين عددين بـ ٥٢ اشتراكا. لقد جمعت المنطقة حتى الان ٩٩١ اشتراكا وما يساوى ٦٦٪ من هدفها النهائى (١٥٠٠) موزعة كما يلى : البقيعة (٦٥ و ١٠٨٪)، البعنة (٦٧ و ٩٦٪)، دير الاسد (٤٢ و ٧٦٪)، مجد الكروم (٨٦ و ٧٥٪)، بركا (٦٠ و ٧٥٪)، جديدة (٦١ و ٧٢٪)، الرامة (١٢١ و ٦٩٪)، كفر ياسيف — ابو سنان (٢٠٠ و ٦٥٪)، عكا (١٠٦ و ٥٣٪)، نحف (١٥ و ٥٠٪)، ترشيحا (١٠ و ٥٠٪)، معليا (١٥ و ٢٪)، المزرعة (١٢ و ٤٠٪)، المكر (١٩ و ٣٨٪)، بيت جن (١٠ و ٣٣٪)، دنون (٣ و ٣٠٪).

ثم تأتى منطقة المثلث التى جمعت حتى الان ٥٥٨ اشتراكا وما يساوى ٣٧،٢٪ من هدفها النهائى (١٥٠٠) موزعة كما يلى : الطيبة (١٥٦)، ام الفحم (١٤٥)، الطيرة (٩٠)، قلنسوة (٤٥)، باقة الغربية (٤٥)، كفر قرع (٢٥)، عرعرة (١٤)، مصمص (١٤)، كفر قاسم (٧)، جلجولية (٧)، المرجة (٤)، معاوية (٤)، المشيرفة (١)، زلفة (١).

وننتظر نتائج منطقة حيفا في نهاية الاسبوع الجارى. وكانت قد جمعت ١٧٩ اشتراكا وما يساوى ٣٦٪ من هدفها النهائى (٥٠٠).

عندما يختلف الحرامية تنكشف الجريمة !

الامريكان عرفوا بمذابح صبرا وشاتيلا قبل ٣٦ ساعة من انتهائها !

● حيفا — مكتب «الاتحاد» — اكد موظفون امريكيون رفيعو المستوى خبرا مفاده ان وكالة المخابرات الامريكية علمت بمذابح صبرا وشاتيلا في مرحلة مبكرة جدا من بدايتها وقبل ٣٦ ساعة من توقفها. واوضحوا انها عرفت بالامر في يوم الخميس ١٦—٩—٨٢. وكما هو معروف فقد استمرت المذابح طول نهار السبت ١٨—٩—٨٢. وتفيد وكالات الانباء والصحف الامريكية ان المخابرات الامريكية «التقطت» برقية من القيادة العسكرية الاسرائيلية في لبنان الى هيئة الاركان العامة الاسرائيلية مساء الخميس تتضمن تبليغا عن ذبح ٣٠٠ مقاتل فلسطيني ومدني. وتقول هذه الصحف ان السفير الامريكي المتجول موريس درايبر بحث هذا الموضوع مع ممثل وزارة الخارجية الاسرائيلية بروس كاشدان، ظهر يوم الجمعة ١٧—٩—٨٢. ونقلت وكالات الانباء ان عضوا بارزا في لجنة الخارجية التابعة للكونغرس الامريكي، اكد عن معرفة اللجنة باخبار الذابح، ظهر يوم الجمعة. وكما هو معروف، فان البيت الابيض الامريكي ووزارة الدفاع الامريكية يكذبان، منذ ايلول ٨٢، «الاشاعات» حول معرفتهم بالذابح في وقت مبكر.

كذلك فان هذه المعلومات الجديدة حول معرفة الامريكيين والاسرائيليين بالذابح، مساء الخميس، تدحض

— البقية على ص ٦ ع ٥ —

الاحتلال يصادر ٢٠ الف دونم في الضفة المحتلة

● تل ابيب — لمراسلنا — قامت سلطات «الادارة المدنية» التابعة للحكم العسكرى في الاونة الاخيرة — في اطار السياسة التوسعية الرامية الى الاستيلاء على اراضى الضفة المحتلة وتكريس احتلالها — باصدار تعليماتها وأوامرها لمصادرة ٢٠ الف دونم من اراضى الضفة المحتلة. وتهدف هذه المصادرة الى توسيع رقعة المستوطنات القائمة حاليا والى اقامة مستوطنات جديدة، والى تخصيص جزء من هذه الاراضي لجمعية المحافظة على الطبيعة من اجل استغلالها للاستيطان في المستقبل.

هذا وقامت قوات الاحتلال ايضا بتسليم مزارعين من الضفة المحتلة اوامر بمصادرة اراضيهم من اجل شق الطرق فيها لربط المستوطنات فيما بينها ولربطها بالمدن الاسرائيلية. ويذكر ان هذه الاراضى الزراعية المصادرة تشكل مصدر الرزق الوحيد لكثيرين من اصحابها.

وتشمل هذه المصادرات مناطق

— البقية على ص ٦ ع ٢ —

الخلفية الاقتصادية للازدهار ثم الانهيار في البورصة

* بقلم — أحمد سعد *

تشير معطيات دائرة الاحصاء المركزية الى ان من ابرز سمات حصيلة التطور عام ١٩٨٢ كان « ازدهار » البورصة في اطار الركود الاقتصادي و « على جثته » ، وتسعر حدة جميع مظاهر الازمة . فقد حققت جميع الاوراق المالية تقريبا ، وخاصة الاسهم ، وجميع فروع البورصة لم تحظ بمثلها ، ولم تحلم بتحقيقها ، لم تحظ بمثلها ، ولم تحلم بتحقيقها. حتى اكبر واقوى الاسواق المالية الراسمالية مثل بورصة نيويورك او بورصة لندن .. فخلال السنة المدنية الماضية (١٩٨٢) ارتفعت جداول اسعار جميع فروع اسهم البورصة بنسب خيالية تفوق بمرتين وبعدة مرات معدل جدول الغلاء وارتفاع وتيرة التضخم للعام ١٩٨٢ . وعلى سبيل المثال حققت اسعار اسهم البنوك التجارية ، التي تسيطر على البورصة ، ارتفاعا بمعدل ١٩٩٪ ، فبنوك الاسكان ٤٣٢٪ ، وشركات التأمين ٥٣٩٪ ، واسهم التجارة والخدمات ٥٢٣٪ ، واسهم العقارات والتطور ٦٤٣٪ ، واسهم شركات الاستثمار ٤٩٠٪ .. الخ (الصحف ٢١-١٢-٨٢ و ١-١-٨٣).

وقد ارتفع المعدل العام لاسعار الاسهم في البورصة عام ١٩٨٢ بنسبة ٢٩٣٪ ، في حين ارتفع معدل اسعار سندات الدين بـ ١٢٩٫٨٪ والدولار بـ ١١٤٫٢٪ . واستطاعت بعض الاسهم ان تحقق قفزات هائلة من حيث زيادة سعرها . فمثلا اسهم « خيارات بيشبرو » ارتفعت بنسبة ٥٤٧٥٪ ، واسهم « غاما » بنسبة ٣١٢٤٪ ، و « مطعمي هادار » ٢١٦٣٪ . وهذا يعني ان المستثمرين في هذه الاسهم حققوا الارباح الطائلة . فمثلا ، المواطن الذي وظف في بداية عام ١٩٨٢ (في اول كانون ثاني) مبلغ الف شيكل في شراء اسهم « بيشبرو » فانه قد تسلم في ٣١ كانون اول ١٩٨٢ ربحا صافيا بمقدار ٥٥ الف شيكل — (بعد حسم معدل هبوط الشيكل ونسبة التضخم السنوية) — . ولو وظف امواله هذه في « مطعمي هدار » لحقق ربحا صافيا في نهاية العام تقدر بـ ٢٤ الف شيكل .

واثبتت حصيلة التطور للعام ١٩٨٢ ان اتساعا لم يسبق له مثيل حدث في سوق الاوراق المالية « وشعبيتها ». زيادة كبيرة طرأت على تسمية وحجم الاوراق المالية المتداولة . فخلال عام واحد زاد عدد الشركات المساهمة في صفقات البورصة بـ ٧٦ شركة جندت اكثر من ٢١ مليار شيكل (« دعوت احرونوت » — ٣١-١٢-١٩٨٢) . وحسب تقديرات مدير « بنك اسرائيل » موشي مندلباوم ، فان قيمة الاوراق المالية المتداولة في البورصة تساوي ثلثي الناتج القومي الاجمالي (« هآرتس » ٧-١-٨٣) . وقد بلغت قيمة الاسهم المسجلة في البورصة حتى نهاية شهر تشرين ثاني ١٩٨٢ — ٢٧٫٠ مليار شيكل . وبلغت قيمة سندات الدين ٥٠٫١ مليار شيكل — « كوتيرت راشيت » ١-١٢-١٩٨٢ . ويبلغ عدد المستثمرين في البورصة الاسرائيلية اليوم اكثر من ٧٠٠ الف مستثمر — حسب تقديرات باكير بلستر — (« هآرتس » ٧-١-٨٣) . وهنالك من يقدر العدد بـ ٦٠٠ الف وبـ ٥٥٠ الف مساهم.

ولكن من الواضح ان من يمسك بزمام البورصة ويؤثر على مجرى المضاربات ويجرف الارباح الاساسية هم البنوك التجارية الكبيرة وصناديق الائتمان وكبار المضاربين من « المقربين » الى البورصة . ويلاحظ في السنتين الاخيرتين ان « داء » البورصة اصاب بعض الاوساط في مجتمعنا العربي ، وخاصة من ذوي المداخيل المرتفعة نسبيا ، واصحاب المداخيل الثابتة من الموظفين والاطباء والمحامين ومدراء المدارس ، الذين يبحثون عن ملاذ لتأمين القيمة الحقيقية لمداخيلهم من غول التضخم والغلاء الفاحش .

ان هذه الحقائق تؤكد ان البورصة الاسرائيلية اصبحت في عهد الليكود من اهم الوسائل التي تستخدمها وتستفيد منها السلطة لضرب عصفورين بحجر واحد ولتحقيق هدفين اساسيين : الاول : تخدير الاوساط الشعبية الواسعة وصرف انظارها عن رؤية الجوهر الحقيقي والبعد الكارثي لسياستها الاقتصادية المعادية لمصالح هذه الاوساط ، وذلك بسجنها في « معتقل » التوقعات التضليلية حول احتمال « ايجاد مستقبلها » وتحسين اوضاعها الاجتماعية عن طريق الركض وراء اسهم وسندات البورصة .

والثاني : توفير المناخ الافضل والظروف الانسب لذوي الرساميل الكبيرة من البنوك الاحتكارية الكبيرة والشركات المساهمة الاحتكارية التي ترتبط مصالحها مباشرة بارباب السلطة لجرف الارباح الكبيرة والطائلة .

والسؤال المنطقي الذي يطرح نفسه هو : كيف حصل التدهور الاخير في البورصة ؟

في الواقع ان مؤشرات عديدة دلت على احتمالات وقوع هذا التدهور قبل حصوله وهي :

* اولا : « ترعرع وازدهار » البورصة كان بمثابة جرثومة طفيلية على جسد الاقتصاد الوطني . فالازدهار الحاصل لم يكن نتيجة لنمو اقتصادي وزيادة في الانتاج القومي وتحسن في وضع المداخيل الشعبية والدخل القومي بشكل عام . فحصيلة عام ١٩٨٢ اكدت ان الناتج القومي الاجمالي اصابه الركود والجمود ، بينما انخفض ناتج الانتاج التشغيلي في الفروع المنتجة بنسبة ١٪ . اي ان البورصة الاسرائيلية تنمو في ظروف « اصطناعية » وغير طبيعية ولا ترتكز حتى الى الاسس الاقتصادية التي تتطور على ارضيتها البورصة في البلدان الراسمالية الاخرى . ومن السمات البارزة في هذا المجال ، ان البورصة تترعرع بشكل طفيلي على اساس الاستفادة من تدفق الراسمال الاجنبي وتنقل الراسمال من الفروع المنتجة الى البورصة ، والسمسرة المشروعة في المضاربات عن طريق الوسائل الاصطناعية المخططة التي تلجأ اليها الشركات الاحتكارية المضاربة وكبار المضاربين في اللعب على اسعار الاوراق المالية . فعلى سبيل المثال ، اصبحت البورصة في عهد الليكود ملجأ لارباب رؤوس الاموال وركضهم وراء تحقيق الربح الكبير . فوفقا للسياسة الاقتصادية لحكومة الليكود وقوانينها في مجال ضريبة الدخل ، فان من يحوز على ملكية ١٠٪ من اسهم شركة ما يحظى بمكانة « راسمال فردي » . وهذا يعني اعفاءه من دفع الضريبة . كما ان الحكومة تعفي اصحاب الاوراق المالية من دفع ضريبة على ارباح اسهمها العاملة في البورصة . وهذا يعني ان السلطة تعطي ، للمضاربين في البورصة سوبسيديا مقنعة بشكل غير مباشر . ولهذا ، فان اصحاب الملايين والمستثمرين اصبح في مقدورهم المناورة لتحقيق الربح ليس في المجال الانتاجي وظروف التضخم الذي تكبل تطوره ، بل في السوق المالية حيث احتمالات تحقيق الربح بسرعة اكبر واكثر ضمانا . ولهذا شاهدنا في العام ١٩٨٢ ازدياد النزعة الطفيلية في سوق المضاربات باسعار الاوراق المالية واللعب على عواطف « الجمهور الواسع » لجذبه للركض وراء سحر البورصة . ومن الامور البديهية ان « الجمهور الواسع » يركض وراء الاسهم والسندات لان اسعارها ترتفع — وهذا يحقق له تعويضا عن الغلاء وقيمة مداخيله المتآكلة .

وترتفع اسعار الاسهم والسندات وغيرها لان الطلب عليها يزداد اكثر ، ويزداد عدد المشترين لها . ولجذب هذا « الجمهور الواسع » يعمد ارباب البورصة من كبار المستثمرين والمساهمين الى المناورة الخبيثة للابقاء على السحر الجاذب لاوراقهم المالية. فمثلا ، في شهر تشرين ثاني من السنة الماضية قام اصحاب صندوق الائتمان « رونيت » الذي ينافس كبار البنوك في البورصة ، بمناورة لحفظ اسعار اسهمهم المرتفعة وجذب المستثمرين . فماذا فعل اصحاب هذا الصندوق ؟ قاموا بشراء حزمة كبيرة من اسهمهم تقدر بنصف مليار شيكل للمحافظة على اسعارها (« كوتيرت راشيت » ١-١٢-١٩٨٢) . وما حدث هو انه في اليوم الثالث من هذه العملية ارتفعت اسعار اسهمهم بنسبة كبيرة وزاد عليها الطلب واستطاعوا « تصريف » كل الاسهم التي اشتروها وتحقيق الارباح الخيالية .

من هنا يتضح ، أن تدحرج رؤوس الاموال يتم بصورة اصطناعية عن طريق المضاربات والصفقات في البورصة ، وفي ظروف التدهور المستمر في الفروع الانتاجية .

* ثانيا : ان ارتفاع اسعار الاسهم وغيرها من الاوراق المالية يصل درجة معينة من الصعود وتبدأ بعدها مرحلة الهبوط ، واحيانا الدرامي كما تحدث هذه الايام . ومن ابرز الظواهر غير الطبيعية في البورصة الاسرائيلية « تالق » ظاهرة الفارق الكبير بين اسعار الاسهم وغيرها في السوق وبين الثروة التي تمثلها هذه الاسهم في الواقع (في المصانع ، الشركات ، وغيرها) . وحسب اقوال ا. تست نفت في النادي التجاري — انظر « هآرتس » ٧-١-٨٣ — فان قيمة الاوراق المالية في السوق تفوق قيمة مجمل الثروات المتاجر بها بالعملة الصعبة وسندات الدين التجارية . وهذا دعم غير طبيعي وموقت . ولا تستطيع ، يوما ، الشركات المساهمة ان « تمتص فائض » العرض للمحافظة على الاسعار .

* ثالثا : من الظواهر الغريبة في اسرائيل وبالمقارنة مع بورصات الدول الراسمالية الاخرى أن البورصة تزدهر وتحقق اوراقها المالية ، وخاصة الاسهم ، ارباحا خيالية في ظروف تصاعد وتائر التضخم المالي !! ففي البلدان الراسمالية الاخرى ، ووفقا للعلاقة الجدلية بين وتائر التضخم واسعار الاوراق المالية فان اسعار الاسهم وغيرها ترتبط عكسيا بوتائر التضخم . فمثلا كلما ارتفعت نسبة التضخم اكثر ارتفعت نسبة الفائدة البنكية . وارتفاع نسبة الفائدة البنكية — سعر القروض والودائع البنكية — تؤدي موضوعيا الى تخفيض سعر اسهم البورصة . لان المستثمر يزن احتمالات توظيف راسماله او توفيراته . ففي ظروف ارتفاع سعر ودائعه في البنك نتيجة لارتفاع نسبة الفائدة من الافضل له ان يوظف ويؤمن امواله في البنك من استثمارها في طريق مغامرة في البورصة . اما في اسرائيل ، فان حصيلة ١٩٨٢ انه في ظروف ارتفاع وتيرة التضخم باكثر من ١٢٠٪ لم تهبط اسعار الاسهم والسندات ، بل ارتفعت اسعارها جنونيا !! والسبب الاساسي هو ضخامة حجم السندات التضخيمية المربوطة بجدول الغلاء التي تقذفها الحكومة الى السوق لتمويل نفقاتها العسكرية الجنونية — زيادة الطلب الحكومي — وذلك في ظروف القوانين الحكومية في مجال الضرائب — كما ذكرنا سابقا — ، وركض اصحاب المداخيل المحدودة لتأمين القيمة الحقيقية لمداخيلهم في البورصة لدرء شرور التضخم المالي .

وهذا المؤشر يعتبر موقتا زمنيا ، اذ ان الاعتماد على امكانية حكومة الكوارث في توفير مثل هذه الظروف في وضع الاقتصاد المتدهور وازمته المتعمقة هو احتمال غير مأمون الجانب.

* رابعا : تسارع نزعة تخفيض الاجور الحقيقية العاملين ، والتأكيد على تخفيضها في عام ١٩٨٣ ، حسب معطيات ميزانية ١٩٨٣ التي اقرت في الكنيست ، الصحف يوم ١١-١-٨٣. فالمعطيات الرسمية التي نشرتها « دائرة الاحصاء المركزية » تشير الى تناقض صارخ في ما تجسده الدلائل الاقتصادية ، فمن ناحية ، يؤكد ان معدل الاجور الحقيقية انخفض عام ١٩٨٢ بـ ٢-٣٪ . ومن ناحية اخرى ، تشير الى ان الاستهلاك الفردي ارتفع — ٧٪ حسب الاسعار الثابتة . والى ان ارتفاع الاستهلاك الفردي جاء نتيجة لزيادة الطلب على السلع طويلة امد الاستهلاك ، مثل السيارات الخصوصية التي ارتفع معدل اقتنائها — ٣٧٪ ، وكذلك التلفزيونات الملونة ، والفيديوهات وكذلك الرحلات الخاصة الى الخارج . وبالطبع ، فان الاغلبية الساحقة ممن حصلت على هذه السلع والامكانيات هي ليست من الفئات المسحوقة في المجتمع الاسرائيلي . كما ان هذه المعطيات تشير الى ان السبب الاساسي لزيادة نسبة الاستهلاك الفردي هي الارباح الحاصلة في البورصة . ومعنى ذلك ، ان تخفيض الاجور الحقيقية المنتظر في العام ١٩٨٣ ، وفي ظروف مواصلة الركود الاقتصادي — كما هو مخطط في الميزانية الجديدة ، لا يبشران باي خير في مجال استمرارية الارباح الطائلة في البورصة . ها نحن نشهد بداية التدهور .

* خامسا : زيادة حدة المنافسة في سوق المضاربات في البورصة .

ذكرنا أن صندوق « رونيت » او الذي يشرف باصحابه ريفر — فيشمان « اكل يردعنه » واشترى بمقدار نصف مليار شيكل اسهم صندوقه للحفاظ على سعر مرتفع لاسهمه . وما حدث في البورصة الاسرائيلية هو زيادة حدة المنافسة بين البنوك المساهمة وشركات الائتمان والمضاربين الكبار لتركيز القوة المقررة في سوق البورصة . وما يحدث هو أن تقوم شركة مساهمة بشراء اسهم شركة اخرى منافسة ، وفي وقت معين تقوم ببيع اسهم الشركة المنافسة في السوق لغمر سوق الطلب ولتخفيض اسعار اسهم الشركة المنافسة وضربها في سوق المزاحمة . وما ينتظر في عام ١٩٨٣ هو أن تزداد حدة هذه المنافسة نتيجة لتدهور الوضع الاقتصادي بشكل عام .

* سادسا : واخيرا ، ينتظر في الشهر الحالي (١-٨٣) وفي الشهرين المقبلين ان تغمر البورصة السوق باصدار سندات جديدة للبنوك السبعة الكبرة ولـ ٧٠ شركة مساهمة بقيمة ٢٫٠ مليار شيكل — « كوتيرت راشيت » ١-١٢-٨٢ — وهذا يعني تخلخلا منتظرا في البورصة ، وتخفيضا دراميا في اسعار الاوراق المالية وهزة منتظرة على الابواب . فمن يوصي على اسهم جديدة ، سيعمل على تصريف وبيع الاسهم التي بحوزته . وبالرغم من الضريبة الجديدة التي فرضتها الحكومة بمعدل ٢-٤٪ على الفارق بين حجم الطلبية على الاسهم الجديدة وبين الرصيد الحقيقي لهذه الاسهم ، فان الحجم الناظر لسلاسل الاسهم التي ستجري تداولها في البورصة ستؤدي الى ضرب معدل اسعار الاسهم — (سيزيد العرض على الطلب) .

ويكفي اعطاء مثل واحد اليوم لادراك حقيقة وضع البورصة اليوم وما هي افاق تطورها عام ١٩٨٣ . ففي يوم ٢٠-١-٨٣ اعلنت وزارة المالية وسربت الى وسائل الاعلام أن في نيتها اتخاذ بعض الخطوات للحد من نشاط صناديق الائتمان العاملة في البورصة . فقد حاولت وزارة المالية خلق الانطباع لدى الرأي العام الاسرائيلي بان الخطوات التي ستتخذها هي بمثابة رد فعل على الارتفاع غير الطبيعي والجنوني الحاصل في اسعار اسهم هذه الصناديق . فما تقترحه الوزارة ، ولم تقر حتى الان ، هو تحديد ملكية صناديق الائتمان بتركيز لا اكثر من ٥٪ من راسمال اسهم ورقة مالية واحدة (كان حتى الان ١٠٪) — وتحديد ملكية ادارة الصندوق بتركيز ١٥٪ من راسمال اسهم ورقة مالية واحدة . اي اعطاء الصندوق وادارته حق ان يركزوا في ايديهم فقط ٢٠٪ من كل سهم يصدرونه .

والحقيقة هي ، ان هذه الخطوات ، حتى فيما لو نفذت واقرت فانها لن تغير الوضع جذريا في البورصة . لان الحديث لا يجري هنا عن وضع ضريبة على ارباح البورصة مثلا . هذا بالاضافة الى ان صناديق الائتمان الاساسية تتبع للبنوك الخمسة الاساسية وتعتبر اذرعها العاملة في البورصة . وتستطيع البنوك تخطي خطوات وزارة المالية بشن المناورات عن طريق الايعاز للشركات البنات التابعة لها المشاركة في تركيز الاسهم المدسمة دون خوف من خسارة صنع القرار في مجلس وادارة صناديق الائتمان ..

الواقع ان الحكومة لجأت الى تسريب الانباء عن نيتها في اتخاذ مثل هذه الاجراءات ليس بهدف ضرب البورصة . فهي غير معنية بذلك ، وليس من مصلحتها توجيه الضربة اليوم . ولكنها استهدفت من وراء ذلك تنشيط مجال الطلب على اوراق مالية اخرى تستفيد السلطة مباشرة من رواجها ، والقصد ، سندات الدين الحكومية . خاصة وانه في عام ١٩٨٢ تكون قد مرت ١٠ سنوات رجاء موعد دفع مقابل سندات الدين الحكومية التي اقتناها الجمهور والمؤسسات في اعقاب حرب ١٩٧٣ . ولهذا تحتاج الحكومة لاموال طائلة لسد هذه السندات . ولهذا ايضا ، تعمد الحكومة تصريف اكثر ما يمكن من سندات الدين اليوم كمصدر عام للدخل ، ولسد جزء من النفقات الهائلة المطلوبة .

وفي وضع البورصة الاسرائيلية التي ترتكز على قاعدة اقتصادية مهترئة كان يكفي الاعلان عن النية باتخاذ بعض الاجراءات لتحدث الهزة والعصبية « واليوم الاسود » في سوق الاوراق المالية . فبعد يوم واحد من الاعلان عن نية وزارة المالية هبطت في البورصة اسعار ٢٧٩ سهما من الاسهم المتعددة بنسبة ٣٦ — ٦٨٪ (« معريب » ٢١-١-٨٣) . وتحول وضع ١٤٢ ورقة مالية في السوق الى حالة « بيعون فقط » . أي انه لا وجد عليها طلب ، بل بالعكس ، اسرع من يمتلكها الى التخلص منها . وهذا ادى الى هبوط درامي في اسعارها. وسارعت البنوك وشركات الائتمان لامتصاص هذا الطلب للحفاظ على الاسعار ، وجني الارباح من شراء اسهم منخفضة السعر ، وبيعها بعد حين باسعار مرتفعة . وهذا المثل هو بداية ما ننتظر .

تعازينــــــا

- الى الرفيق انور محمد ابو نمر واخوانه وعموم العائلة بوفاة الوالد الرفيق محمد عبدالله ابو نمر .
  لجنة منطقة الحزب الشيوعي الاسرائيلي
- الى الاخت نوال ذيب وعموم العائلة بوفاة الجد .
  حركة النساء الديمقراطيات — [illegible]
- الى الاخوان محمد واحمد وسليم والعبد وعموم افراد عائلة مصاروة في الطيبة بوفاة والدكم الفاضل الحاج محمود صابر مصاروة « الذي وافته المنية عن عمر ناهز الـ ٨٠ عاما . اسبغ الرحمة ولكم من بعده طول البقاء .
  اعضاء الحزب الشيوعي والشبيبة والجبهة — الطيبة

ممارسات الاحتلال الاسرائيلي في لبنان ومعتقلاته كما رواها الصحفي اللبناني ، سعدون حسين ، الذي عاش التجربة بنفسه :

قصة الانتفاضة الشعبية في معسكر «أنصار»

[« الاتحاد » — تنشر فيما يلي الجزء الثالث والاخير من الشهادة الهامة التي ادلى بها الصحفي اللبناني ، سعدون حسين ، لمجلة « شؤون فلسطينية » الصادرة في بيروت عن مركز الابحاث الفلسطيني (عدد كانون الاول ١٩٨٢) ويروي فيها قصص تجربته مع الاحتلال الاسرائيلي داخل المعتقلات وخارجها خلال العدوان على لبنان . وكنا نشرنا القسمين ، الاول والثاني ، من هذه الشهادة في عددي « الاتحاد » الصادرين في ٢٥ و ١/٢٨] :

* « أنظر .. لم تعد طلقات في الهواء — لا تخف .. الرصاص لا يخيف - نحن شعب لا يخاف الموت من أجل الكرامة .. انظر .. تلك هي أمي .. وتلك أختي وذاك هو أخي .. وتتصاعد الانتفاضة » *

● الحصول على الاخبار

حاول العدو عزلنا عن العالم داخل المعتقل ، بلا صحف ولا راديو ، حتى ان حراس المعتقلة كانوا يدسون سماعات الراديو في اذانهم ، اثناء سماع النشرات الاخبارية او الاغاني ، لكي لا يتسرب لنا اي صوت ، ومع ذلك فقد كنا نعرف بكافة تطورات البلاد السياسية ، بل تصلنا احيانا اخبار المظاهرات الشعبية ومقاومة جماهيرنا للاحتلال الصهيوني ، فالاخبار تنتقل من معسكر الى آخر بواسطة الرسائل الطيارة ، فمثلا نكتب على ورق علب الدخان رسالة الى معسكر (١٠) فتصل خلال ٥ دقائق الى معسكر (١٩) ، وهذا ما كان يفقد العدو صوابه ويستنفر قواته البحث عن احدى الوريقات ، فاذا لم يجدها يعاقبنا بالجلوس « عدد » ساعة او اكثر ، وكانت مصادر الاخبار اما من المعتقلين الجدد او من بعض الجنود الاسرائيليين .

كان الجنود يظهرون جبنا شديدا في تصرفاتهم ، فالحارس لا يسير قرب السلك ، بل نراه بعيدا عنه عدة امتار ، واثناء « احصائنا » كانوا يرتدون سترات واقية للرصاص . واحيانا نركض وكانوا سينقضون عليهم وننكلهم ، كما ان قادة المعتقل كانت تأخذ منا علب التنك وشفرات الحلاقة ، وحتى اعواد الكبريت بعد اشعالها ، خصوصا في المراحل الاولى للاعتقال .

● الحرب النفسية

شنت قادة المعتقل حربا نفسية شرسة على الاسرى ، كان يأتي المحقق ويقول المختار : الافراج سيتم عن اللائحين فسجلوا اسماءهم وارقامهم، وفي احدى المرات استيقظنا الساعة الثالثة ليلا كي يأخذوا ارقامنا ، كما كان يأتي الضابط ويقول : سنفرج عنكم غدا ولكن بالتدريج ، اولا المدنيين ثم المحلية ، ثم الميليشيا واخيرا المقاتلين ، لذلك عليكم الا تكذبوا في اثناء التحقيق ، او أن يأتي ويقول لنا : غدا سنفرج عن ٢٠٠ اسير ، فيأتي الغد ولا يفرج عن احد ، وهذا ما يجعل الاسير في نفسية سلبية ، وفي احدى الليالي قالوا لنا : ضبوا الحرامات وكونوا جاهزين للرحيل ، وبعد ساعات من الانتظار قالوا لنا : كل واحد الى مكانه ..

● التحركات المطلبية

لم تقتصر تحركاتنا على المطالبة بالافراج فقط ، فبعد ان ايقنا ان الاعتقال سيطول ، تحركنا بالمطالبة بتحسين اوضاع الاكل والنوم والملابس والعناية الصحية ، فاكثر من مرة اضربنا عن الطعام الفاسد الذي لا يؤكل ، فهناك علب لحم معفنة والرز المسلوق لا يأكله حتى الدجاج !! وعندما تقابل الضابط يصرخ في وجوهنا : الاعتراض على الاكل ممنوع . فاكثر ما كان يزعج العدو هو المطالبة بتحسين اوضاعنا داخل المعتقل . واحيانا كانوا يرفضون مجرد الاصغاء الينا . ومع ذلك لم نستسلم فغالبا ما نتمرد مرة وثانية وثالثة وخصوصا بالنسبة للمعالجة الصحية، واحيانا كنا نرفض الجلوس « عدد » بتطهير الماء والدخان عنا .

مرة قلنا للضابط : نستطيع ان نبقى في السجن عشرات السنين ونتحمل كل صنوف القتل والتعذيب لان اعتقالنا ظلم . فما كان من الضابط الا ان صرخ وقال : اريد ان اذهب الى عائلتي انا لست عسكريا انا اشتغل حلاق نسائي .

● اوقات الفراغ

بعد حوالي شهرين من الاعتقال ، ارخت قيادة المعتقل قبضتها الارهابية قليلا ، فاخذنا حرية نسبية ، فاصبحنا ننتقل من خيمة الى اخرى ولكن بشكل غير مكشوف ، كما شرعنا بتعليم الاميين ، اذ من حوالي ٥٠٠ اسير كان يوجد بينهم ٩٠ أميا ، وكانت هذه الخطوة مؤثرة على صعيد المحطة ، كما أن العديد من الطلاب تعلم من النحت ، لدرجة أن الحجارة داخل المعتقل تحولت الى لوحات وتماثيل ، وبعض النجارين في المحطة صنعوا جامعا وكنيسة من خشب وتراب . هذه الرسوم ، كانت وسائل الاعلام الصهيونية والاجنبية يوميا تأخذ صورا لها من اجل تضليل الرأي العام ، كما زرعنا الفاصوليا وصنعنا ورقا للعب «الشدة» من كراتين الخبز، كما كنا في المساء نحلق مجموعات ونغني المجانا والعتابا ، بعضها غزلي وبعضها الاخر يهجم على بني صهيون ويمجد شهداء معارك الصمود وصيدا وعين الحلوة ، وبالفعل استطعنا عبر ذلك كله ان نقتل الوقت ، لان الاسير اذا بقي جالسا يفكر باولاده فلن يكون ذلك في مصلحته اطلاقا ، وهذا الجو خلق ارتياحا نفسيا عند العديد رغم ان البعض كان يتمرمز ويقول لنا : « شو عابالكم » .

● بداية الانتفاضة

اصبح الوضع في معسكرات انصار



● لم يعد الامر محتملا .. فثرنا على قوات الاحتلال الغاشمة .. ●

صورة من الارشيف من محاصرة الاحتلال [illegible] الاسرى الفلسطينيين واللبنانيين

لا يطاق ، فالعواصف بدأت تهب ، فتقتلع بعض الخيم او تمزقها ، الملابس التي نغسلها ، اسمنا ، تطير مع الهواء الى خارج الاسلاك ، المراحيض طارت ستائرها ايضا ، فكنت ترى العشرات عراة وهم يغتسلون اي في اثناء قضاء حاجاتهم . كما ان الجو اصبح باردا في انصار ، فانتشر مرض الكريب والسعال دون اية معالجة ولو بحبة « اسبرو » . في الثاني والعشرين من ايلول سماءنا شاحبات محملة بغيوم سوداء . وفي الليلة نفسها جاء الكولونيل قائد المعسكر فاخبرنا بان الخيم هي مجرد احتياط وأن خروجنا قد يكون قبل الشتاء !! وبالفعل في تلك الليلة لم نستطع النوم من شدة البرد والالم الذي احدثته الخيم الممزقة في نفوسنا ، لان العديد اعتبر اننا سنقضي الشتاء في انصار .

٢٢ ايلول : السماء ملبدة بالغيوم والشمس لفها الضباب بمخملة .

٢٥ ايلول : جاءت الى المعسكر دفعة جديدة من المعتقلين ، مما احدث رعبا اكثر في نفوسنا ، خاصة اذ ان معظم هؤلاء اطفال لا يتجاوز عمر الواحد منهم ١٢ سنة . وكان احدهم شيئا من بلدة الدوير ، فرحنا نذكر كيف سنفرج عنا وفي كل يوم هناك دفعة جديدة من المعتقلين من المخيمات والقرى اللبنانية .

٢٦ ايلول : بدأت النار تغلي في نفوسنا — فالى متى نبقى ساكتين — كل يوم كذبة جديدة من الكولونيل . هذا الوضع المأساوي دفعنا الى التشاور من اجل التحرك الجماعي — كيف لا نتحرك وامهاتنا واخواتنا يتظاهرن بوجه الاحتلال ويعتصمن في مراكز الصليب الاحمر . هذه التحركات ساهمت في رفع معنوياتنا وجعلتنا نسرع الخطى من اجل التحرك لانه قد يساهم في زيادة الضغط من اجل الافراج عنا . — وكنا نقدم العوامل التالية المساعدة لنا والتي ستعجل الافراج قريبا :

أ — المظاهرات النسائية في لبنان .

ب — المظاهرات داخل اسرائيل .

ج — الضغط الدولي .

د — الوضع الاقتصادي لاسرائيل لا يستطيع الاحتمال .

بالاضافة الى انه لا صحف ولا اي شيء يجري معنا .

هذه العوامل دفعتنا للتحرك والتشاور مع بعض المعسكرات من اجل النهضة لنتحرك يوم العيد ، وبالفعل فاغلبية المعسكرات ارسلت مندوبين عنها لمقابلة الضباط الاسرائيليين ، مطالبين بالافراج عن الاسرى فكان الرد : « قريبا انشاء الله وكل بريء سوف يخرج » ، هذا الكلام كان يزيد النقمة ويدفعنا الى التحرك اكثر لاننا لم نعد نستطيع الاحتمال .

● نصب الخيم الشتوية

الكلام الذي قاله لنا الكولونيل من ان الخيم مجرد احتياط تبين انه كذب واقع ، فقد جاؤوا بالخيم ليلا واعطونا اياها من اجل نصبها ليلا . وبالفعل بتنا طوال الليل ونحن نشتغل بنصبها ، الامر الذي زادنا يقينا بان المعسكر باق وان الاضطهاد سوف « يشتي » في الجنوب اللبناني بعد أن « صيف » . هذا الوضع زاد حالتنا سوء ، مما حملنا على الاسراع في التحضير لعمل ما . بعض المعسكرات اخبرت الصليب الاحمر وانذرته بان شيئا ما سيحدث يوم العيد اذا لم يتم الافراج عنا وانتم تتحملون مسؤولية ما سيحدث — اتصلنا بالمعسكرات ، أحد الاسرى صرخ : ابن الكرامة ، ابن الحس النوري ، يجب أن نفعل شيئا ، امهاتنا واطفالنا ذبحوا في صبرا وشاتيلا ويجب أن نتحرك . وكانت اخبار المجزرة وصلتنا فزادت من حماسنا واستعدادنا للتحرك . . احد الاسرى اقترح حرق الخيم واشعال النار في المخيم. رفضنا هذه الفكرة واقترحنا اشكالا منظمة وتصعيدية ، فاتفق على عدة مطالب تقدم باسم المعتقلين الى قوات الاحتلال وهي كالتالي :

أ — حداد يوم استنكارا لمجزرة صبرا وشاتيلا .

ب — ادخال صحيفة يومية لمعرفة ما يجري في البلاد .

ج — تحسين العناية الصحية فعلا.

د — الافراج عن المرضى وذوي العاهات كخطوة اولى على طريق الافراج عن كافة الاسرى .

واتفق على ان يكون التحرك منظما بعيدا عن الفوضى والارتجال .

● انتفاضة عيد الاضحى

٢٨ ايلول : استيقظنا باكرا ، بل ان بعضنا طار النوم من عينيه .

ورغم محاولة الجنود منعنا ، الا اننا استمررنا في تحدي قوانينهم ، اقمنا المهرجانات حيث القيت الخطب الوطنية في بعض المعسكرات .

وكنا نقول لبعضنا : الصمود هو وحده الكفيل باخراجنا من هذا القبر !!

وفجاة ، حوالي الثانية عشرة تقريبا سمعنا صراخا ، انتفضنا من الخيم . خرجنا مذعورين مما الذي يجري في الخارج . صعدنا على اسلاك حديد المراحيض .. فاذا بتظاهرة نسائية متجهة الى المعسكر تضم اطفالا صغارا وكهولا تهتف « الله اكبر الموت للطغاة » ، والجنود الصهاينة يحاولون تفريقها ومنعها من التقدم ...

عندها انفجرنا كالبراكين . فقدنا ترددنا ودب الحماس فينا ، كيف لا وامهاتنا واخواتنا جئن الى المعتقل ليطالبن بنا — ولقضاء العيد معنا — هبت المعسكرات كرجل واحد والكل يصرخ « الله أكبر الموت للطغاة » . وكم كان المشهد معبرا ، البعض اغمي عليه من شدة الفرح ، البعض لم يصدق ما يحدث في الخارج ، التظاهرة مستمرة وصراخ النسوة يعلو . ونحن لو استطعنا لطرنا في السماء من اجل لقائهن ومعانقتهن . ولكن جنود العدو استنفروا بكثافة وهجموا على النساء والاطفال ، يطلقون عليهم القنابل المسيلة للدموع، عندها طار صوابنا ، فعلا صراخنا « الموت للطغاة » .

وصوب العدو بنادقه نحونا — انها طلقات في الهواء .

— انظر لم تعد طلقات في الهواء.

— لا تخف .. الرصاص لا يخيف ، نحن شعب لا يخاف الموت من اجل الكرامة .

— انظر تلك هي امي تلك اختي ، ذاك اخي وتتصاعد الانتفاضة ، وتتعانق المنادل مع الحجارة . وبدأ المعركة : صراخ النسوة يتصاعد ، يطلقون الرصاص عليهن ، ونحن نرشقهم بالحجارة ، بالصحون ، بالملاعق ، بعض الجنود وقع ارضا — البعض ولى هاربا . الرصاص يطلق بكثافة — أحد الاصدقاء اصيب في يده وما زال يحمل حجرا لرشق الجنود — سقط « زهير » و « علي » و « محمد » .

اصيب حوالي ٢٤ جريحا ، عندها هبت العاصفة ، هجمنا على البوابات لاقتلاعها ، بعضنا حاول تقطيع الاسلاك باسنانه ، سيارات الاسعاف انذرتنا اذا لم نتوقف لن يأخذوا الجرحى . ذهب كل واحد الى مكانه واستمروا حوالي نصف ساعة حتى اخذوا الجرحى بل أن البعض فارق الحياة نتيجة التلكؤ عن الاسراع بمعالجته .

بعد الانتفاضة شعرنا ان شيئا قد حققناه يعادل الافراج عنا ، قد نكون مخطئين ولكن هذا كان شعورنا العفوي .

● الحريــة

بعد اربعة اشهر في المعتقل افرج عني شعرت انني خارج من قبر ، صعدنا الى « البوسطة » فعصبوا عيوننا وكتفوا ايدينا ، ولكن هذه المرة بكل ادب ودون شد « الحبل » كثيرا بل اعتذروا عن هذا الاجراء ، وقبل أن تنطلق « البوسطة » صعد ممثل الصليب الاحمر فطلب منا الا نحكي شيئا عما حصل معنا في المعتقل ومما قاله بالتحديد : « لا تقولوا ان اطلاقا للرصاص حدث او مات احد ».

وصلنا الى صور ، فوقف الحاكم العسكري يخطب فينا قائلا : « لا تؤاخذونا لقد ظهرت العدالة ومن

— البقية على ص ٣ —

المحامي وليد الفاهوم ، أحد قادة جبهة الناصرة الدمقراطية في مقال لمجلة « البيادر السياسي » :

الجبهة هي الاطار الحتمي والموضوعي لمواجهة السكين المصلت على رقابنا جميعا

*** السلطة تشجع أي تفسخ أو انشقاق بل أحيانا تفتعله وتغذيه ! ***

■ نشرت مجلة «البيادر السياسي» التي تصدر في القدس العربية المحتلة (العدد ٣٤ ، ١٥ كانون الثاني ١٩٨٣) مقالا هاما ، ضمن باب ملف العدد ، بقلم المحامي وليد الفاهوم عضو مكتب جبهة الناصرة الدمقراطية ونائب رئيس بلدية الناصرة تحت عنوان « حول الجبهة والفكر الجبهوي والوحدة الوطنية» استعرض فيه مسيرة الكفاح الجماهيري للعرب في اسرائيل وتبلور صيغة الوحدة الجبهوية « في مواجهة السكين المصلت على رقابنا جميعاً » .

وتتضمن هذه الدراسة تقييما وطنيا عميقا لتجربة جبهة الناصرة الدمقراطية » في صراعها ضد السلطة العنصرية ولتثبيت وتوطيد بلدية الناصرة الدمقراطية ، وفي مواجهة الزمرة الانتهازية التي سقطت من صفوف الجبهة ، واقامت ما سمي « الحركة التقدمية » .

● الجبهة — حاجة موضوعية

ويؤكد المحامي وليد الفاهوم « ان العامل الاقتصادي من اهم العوامل التي تلتقي عليه او تتعارض معه مصالح الفئات الاجتماعية وهو يتخذ احيانا شكل الاستغلال الطبقي المباشر واحيانا اخرى شكل الانسحاق القومي او التمييز العنصري كما يحدث تجاه الاقلية العربية الفلسطينية وبعض فئات اليهود الشرقيين » ، مضيفا ان « الجبهة هي أرقى انواع التحالفات الاستراتيجية وهي بالتالي تعبير راق عن الوعي بوجود مصالح مشتركة تحتم توحيد الصفوف ضد العدو المشترك .... وعليه فان الجبهة هي ضرورة موضوعية لظرف موضوعي » .

وبعد ان يعيد المحامي وليد الفاهوم الى الاذهان مسيرة الكفاح المشترك للجماهير العربية في اسرائيل ، منذ بداية ليل الحكم العسكري يشير بشكل خاص الى تجربة اقامة الجبهة الشعبية في اعقاب ايار ١٩٥٨ والى الوحدة الشعبية ضد نهب الاراضي . ومع ان تلك التجربة تعثرت الا انها اوجدت بذور الخبرة والتجربة لصياغة اعمق للوحدة الشعبية للجماهير . وبالمقابل ، يشير الكاتب ، كانت ايضا في الناصرة ، طول الوقت ، دعوة لبناء وحدة جبهوية واسعة . وحتى في الستينات قام تحالف جبهوي بين الحزب الشيوعي و « شباب صفورية » وكان هذا اشارة مبكرة لما هو آت .

ويشير الكاتب الى ان تصاعد القهر القومي ، بمختلف الاشكال ، وضد كل قطاعات الشعب بلا استثناء ، اقنع الجميع بضرورة العمل المشترك من اجل الاهداف المشتركة ، ضد العدو المشترك ، وعلى خلفية هذا الوعي قامت جبهة الناصرة الدمقراطية .

●● الذين سقطوا من الجبهة — ما هي طبيعتهم واهدافهم

يشير المحامي وليد الفاهوم ، في سياق هذه الدراسة ، الى ان الجبهة تشكلت من الحزب الشيوعي في الناصرة ورابطة الجامعيين ولجنة التجار والحرفيين واصحاب المصالح المستقلة ولجنة الطلاب الجامعيين ابناء الناصرة . ولكن هذه الوحدة التنظيمية لاطارات عكست وحدة كل شعب الناصرة ، ويضيف : « .. وليس بالضرورة ، ان تكون جميع اطراف الجبهة مؤلفة من احزاب او حركات سياسية وانما المهم هو برنامج الحد الادنى والتزام جميع الاطراف به » .

● وليد الفاهوم ●

ويستعرض الكاتب بداية التململ الانتهازي المتراجع عن خط الجبهة ، عند بعض الاشخاص ، في اطار رابطة الجامعيين وفي الجبهة ، من خلال نقاش سفسطائي يخفي وراءه ليس تحفظا من التكتيك والاداة ، بل تراجعا عن اهداف الجبهة ، الامر الذي برز جليا فيما بعد ، ويقول : « مثلا ، عشية انتخابات ١٩٧٨ ، اذ ان المنشقين لم يصبوا بثقلهم على ارض المعركة وانما حاول البعض منهم عرقلة المسيرة .. والشرخ الذي حدث في الجبهة بدأ يتسع ، تقاعس من تقاعس ووقف على الجدار من وقف ، وتحرك من تحرك ضد حركة الجماهير ومصالحها ، ولكن النتيجة ظهرت في صناديق الاقتراع حين انتصرت جبهة الناصرة الدمقراطية للمرة الثانية وكان انتصارها الثاني اهم من الاول ، بكثير ، لانه مهم جدا ان تنتصر ولكن الاهم هو المحافظة على الانتصار » .

ويعري وليد الفاهوم « التطلعات والنزعات الاجتماعية الفوقية » للحلقة التي سقطت من رابطة الجامعيين ومن الجبهة ، مشيرا الى استعلائهم على الجماهير وتحفظهم المعنف من الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وتحريضهم المستمر على الحزب الشيوعي ، انطلاقا من عقلية غريبة عن الجماهير ومستعلية على الشعب ، واضاف : « ليس صدفة ان الاقليات القومية المظلومة في بلادنا — نحن — وتقريبا في كل مكان هي حليف طبيعي للطبقة العاملة وبالتالي قوة ثورية ، دمقراطية ، تغييرية » .

ويشير المحامي وليد الفاهوم ، في اكثر من مكان في دراسته ، الى دور الحزب الشيوعي الاسرائيلي وصحفه وادبياته في توعية شعبنا والحرص على توحيد صفوفه من اجل مصالحه وسعيه المخلص من اجل وحدة الصف . بينما ، بالمقابل ، لا تخاف السلطة العنصرية من شيء ، كما تخاف من وحدة جماهيرنا ، مضيفا : « ان الضرب من الداخل لا يقل اهمية عن الضرب من الخارج ، فالسلطة تشجع اي تفسخ واي انشقاق واكثر من ذلك فانها في كثير من الاحيان تفتعله وتغذيه » وفعلا حظي المساقطون من صفوف جبهة الناصرة الدمقراطية والذين شكلوا جوقة افتراء وتحريض ضد الجبهة في الناصرة ، الذين يسمون انفسهم « الحركة التقدمية » بالتغطية الكاملة والتأييد السافر من صحافة النظام والسلطة عموما . ويشير المقال ، بدون ذكر الاسم الى احد « القوميين » الذي كتب مقالا في نشرة الزمرة المنشقة يحيي فيها « الخطوة الجريئة التي قام بها اولئك الرجال » (!!) ويناقشه المحامي الفاهوم قائلا : « سوف يتضح له ، مستقبلا انه كبا ... وسوف يدرك انه راهن على حصان خاسر » .

ويختتم المحامي وليد الفاهوم مقاله التحليلي الهام هذا ، مشيرا الى زيادة التحديات والاخطار التي تواجه جماهيرنا هنا ، وتواجه الشعب العربي الفلسطيني عموما ، مؤكدا ان السكوت على الظلم او تطف الراس (احناء الراس امام الظالم) والتفتيش عن جمع المال والجاه الكاذب والتفتيش عن الحلول الفردية لا يمكن ان تكون جوابا حقيقيا على الظلم الواقع ، ويؤكد : « ان السكين المصلت على رقابنا جميعا لا يفرق بيننا وكفيل بان يوحدنا .. » وان بناء الجبهات والمحافظة عليها وتعميق العمل الشعبي من اجل الحقوق هو « حجر الفلاسفة الذي يحول الفلازات الى فلزات ومعادن .. وطريق الجبهات هي الطريق الوحيدة للحسم والنصر » . ■

المحكمة تلغي ممارسات وحشية للدوريات الخضراء وحرس الحدود

● جديدة — لمراسلنا — في سنة ١٩٧٩ ، قامت فرقة من الدوريات الخضراء وحرس الحدود ، بالقاء القبض على قطيع ماعز ملك السيد زيدان واكد ، وغرموا صاحب القطيع بدفع (١٥٠) ألف ليرة .

وقد اشتكى صاحب القطيع الى المحكمة ، ضد هذه الممارسة الوحشية من قطعان الدوريات الخضراء .. وفعلا نظرت محكمة صلح حيفا في القضية وقررت ، مؤخرا ، ادانة تصرف الدوريات الخضراء والزامها باعادة ال (١٥٠) الف ليرة لصاحبها ، وبدفع اتعاب محاماة واجرة الشهود ، ايضا .

لجنة الاباء المحلية في أم الفحم تقرر :

رفع المعركة من أجل تغيير مناهج التعليم العربي الى مستوى أعلى

● ام الفحم — لمراسلنا : قررت لجنة الاباء المحلية في ام الفحم رفع المعركة من اجل تغيير مناهج التعليم العربي الى مستوى اعلى ودعوة لجان الاباء المحلية الاخرى في الوسط العربي الى عقد اجتماع عام لها لبحث الموضوع واتخاذ الاجراءات المناسبة .

وقد جاء هذا القرار في الجلسة الثالثة للجنة (١/١٩) التي عقدت باشتراك مفتش المعارف في المنطقة ، رسمي بيادسة ورئيس لجنة المعارف في مجلس ام الفحم المحلي ، محمود حسين اغبارية .

وجاء انعقاد هذه الجلسة بناء على اقتراح لجدول الاعمال تقدم به في جلسة سابقةعضو اللجنة ورئيس لجنة الاباء في مدرسة عمر بن الخطاب ، مريد فريد . واخذ رئيس اللجنة ، مفيد احمد جبارين ، على عاتقه مهمة الدعوة لجلسة لاحقة بحضور مفتش المعارف .

وقد وزع عضوا اللجنة مريد فريد وانا ماريا محاميد في بداية الجلسة مادة مكتوبة حول مناهج التعليم على جميع الحضور . وقام مريد فريد باقتباس بعض الفقرات التي تتضمنها كتب الجغرافية والوطن للصفوف الثالثة والرابعة والخامسة والتي تبين ان مناهج التعليم تستهدف طمس تاريخنا وحضارتنا واظهارنا بمظهر الغرباء او المحتلين مثل الاتراك والانجليز . وطالب بتغيير هذه الكتب وغيرها .

واجمع على طلبه اعضاء اللجنة الاخرون وممثل المجلس المحلي .

ثم تكلم مفتش المعارف فابلغ الاجتماع بانه تقرر الغاء الكتب المذكورة من اعداد فضيل حداد . وحاول المفتش تبيض صفحة وزارة المعارف مدعيا ان القضية تتعلق بالمعلم وضميره لا بالمنهاج والكتب .

واعترف المفتش بان كل ما ورد على لسان اعضاء اللجنة صحيح . الا ان المفتش — اضاف — لا علاقة له بالمنهاج والكتب . ونصح اللجنة بالتوجه للجنة الاباء القطرية ولوزارة المعارف واعرب عن استعداده لتقديم المشورة والارشادات المطلوبة .

● الاحتفال بيوم المعلم ●

كذلك قرر الاجتماع الاحتفال بيوم المعلم وتكريم المعلمين المبرزين ، واقيمت لهذا الغرض لجنة مؤلفة من مفتش المعارف وممثلي لجنة الاباء والمجلس المحلي .

مجلس كفر ياسيف يدعو الى تحرك عام ضد «توصيات قصاب» العنصرية

● كفرياسيف — لمراسلنا — بعث رئيس مجلس كفرياسيف المحلي ، نمر مرقس ، برسالة الى رئيس واعضاء اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية داعيا الى تشكيل وفد عن السلطات المحلية لمقابلة وزير المعارف ولجنة المعارف البرلمانية بخصوص توصيات لجنة قصاب التي تميز تمييزا عنصريا مفضوحا ضد الطلاب الجامعيين العرب . كما طالب رئيس مجلس كفر ياسيف بتنظيم نضال قطري ، باشتراك السلطات المحلية ولجان الطلاب وكل الهيئات الاخرى ، ضد هذه التوصيات العنصرية . وكان المجلس قد بعث برسالةمستعجلة الى وزير المعارف ولجنة المعارف في الكنيست مطالبا بعدم ارتفاع رسوم التعليم الجامعي باكثر من ارتفاع معدل الاسعار وان لا ترتبط رسوم التعليم بجدول علاوة الغلاء . كذلك يقترح مجلس كفر ياسيف على اللجنة القطرية اقامة صندوق مالي لتقديم المساعدات والقروض الى الطلاب العرب المحتاجين .

أمر الوزير أوزان بتوسيع بنود الاتفاقية الجماعية يستثني العاملات العربيات والعمال الضعفاء

● تل ابيب — لمراسلنا النقابي — اصدر وزير العمل والرفاه الاجتماعي ، اهارون اوزان ، امرا بموجب الصلاحيات التي يخولها له قانون الاتفاقيات الجماعية يقضي بتوسيع بنود الاتفاقية الجماعية العامة (التي جرى التوقيع عليها يوم ٨٢/١٢/١٤ بين الهستدروت وبين مكتب التنسيق التابع للمنظمات الاقتصادية) بحيث تشمل جميع العمال واصحاب العمل في البلاد — على حد تعبير الامر المذكور .

بيد ان تفحص بنود الامر سرعان ما تظهر انه يستثني جميع الضعفاء وعاملات وعمال النسيج العرب في المشاغل القائمة في القرى العربية . فقد ورد لدى الحديث عن الفرق التي يستثنيها الامر وبالتحديد في البند رقم ٣ ما يلي : يستثنى من الامر عمال الخيطات في المستوطنات القروية التي يطلبون فيها من العمال الرور بفترة تاهيل واكتساب خبرة في سبيل اندماجهم بالعمل والوصول الى معدل انتاج الشغل مدتها ثلاثة الاشهر الاولى على بداية العمل .

ومن الواضح ان المقصود بـ « المستوطنات القروية » القرى العربية حيث يسرح ويمرح اصحاب العمل سعيا وراء استغلال الايدي الرخيصة لتكديس المزيد من الرساميل . ولا نفر من هذا تحديد المدة بثلاثة اشهر . فان غالبية المشاغل تقبل للعمل عاملات لمدة الثلاثة اشهر فقط ثم تفصلهن وتقبل غيرهن بالشروط نفسها وهكذا دواليك بدون ان تحظى هؤلاء العاملات باية مساعدة نقابية دفاعا عن حقوقهن من المؤسسات الهستدروتية المختصة .

اما الضعفاء الذين يستثنيهم امر الوزير اوزان فهم عمال شركة « همشكيم » من المسنين وذوي القدرة البدنية المحدودة والعمال ذوو المعوقات الجسمانية والنفسانية والعقلية .

رسالة دالية الكرمل :

هل يعوضون عنتشطيبات الميزانية بانارة الشوارع ليلا ونهارا ؟ !

● دالية الكرمل — من مرزوق حلبي — لمدة خمسة ايام متتالية بقي اهالي القرية ينامون على الضوء ويفيقون عليه نتيجة لانارة الشوارع ليلا ونهارا .

ودعا هذا الامر بعض الاهالي الى التساؤل : هل اوعز المسؤولون في شركة الكهرباء باضاءة شوارعنا في النهار ايضا لتعويضنا عن التشطيبات في الميزانية التي تسرقها السلطات لتمويل حربها القذرة ضد الشعبين الفلسطيني واللبناني بما في ذلك ضد ابناء الطائفة العربية الدرزية في منطقة الشوف اللبناني ؟ !

● مماطلة في نقل خط التلفون الى مقر المجلس المحلي الجديد

تماطل وزارة الاتصال في نقل خط التلفون العائد للمجلس المحلي الى مقره الجديد على الرغم من قيام المجلس بتقديم طلب نقل الخط منذ ستة اشهر وعلى الرغم من مرور اكثر من شهرين على انتقال المجلس الى مقره الجديد بعد ان كان يقوم بادارة اعماله في غرف مستاجرة .

ولهذا يضطر موظفو المجلس الى الذهاب الى المقر القديم لاجراء الاتصالات الامر الذي يعرقل العمل الاداري ويؤخر معالجة القضايا الملحة للمواطنين .

وعلمنا ان المجلس كرر طلبه نقل خط التلفون وحتى الان لم تستجب وزارة الاتصال لهذا الطلب . فهل يتفضل النائب ابن القرية بتقديم استجواب للوزير بهذا الشان ؟ !

اننا نطالب المسؤولين بالعمل ، حالا وسريعا ، على نقل خط التلفون . فكل استهتار واستخفاف بحق سلطة محلية هو استهتار بحقوق الذين انتخبوها . واهالي قريتنا يرفضون الاستهتار بحقوقهم !

نائب قائد شرطة الجليل يبرر اعتقال مصور « الاتحاد »

● حيفا — مكتب « الاتحاد » — وصلت الى مكاتب « الاتحاد » رسالة جوابيه من نائب قائد الشرطة في لواء الجليل ، ي. يتسحاقي ، يرد فيها على برقية الاحتجاج التي كانت هيئة التحرير قد بعثتها الى وزير الشرطة وقائد الشرطة العام في اعقاب اعتقال مصور « الاتحاد » ، علي نصار ، في ٨٢/٩/٢٢ .

ويبرر يتسحاقي في رسالته الاعتقال بقوله : « فحصنا الامر ووجدنا انه في شهر ايلول وقعت عدة حوادث اخلال بالنظام في قرية عرابة في اعقاب المذبحة في مخيمات اللاجئين في بيروت ، وخلال تفتيش بيت علي نصار في عرابة للبحث عن صور معينة ضبطت افلام مصورة بينها فلم عن منظمة التخريب الصاعقة صور في لبنان وكذلك صور مشاغبات » .

ويقول يتسحاقي ان اعتقال نصار لم يتم بسبب ارائه السياسية وانما بسبب الاشتباه بقيامه بمخالفات سيتم تقديمه للمحاكمة بشانها .

وقد رد نصار على هذه المزاعم بقوله :

الفيلم الذي يتكلم عنه قائد الشرطة هو فيلم سينمائي وثائقي اسمه « لاصبح مناضلا حقيقيا » . وقد اعددته في اثناء دراستي الاخراج السينمائي في موسكو . وهو يحكي قصة انسان فلسطيني شرد عن وطنه في العام ٤٨ وهو طفل ابن سنة . ويروي الفلم قصة العذاب التي رافقت حياة هذا الطفل الفلسطيني في الاردن وكيف انضم الى المقاومة . وقد تم تصوير مشاهد الفلم في موسكو . اما المشاهد المصورة في لبنان فهي مادة جاهزة من ارشيف الجامعة في موسكو .

واما صور « المشاغبات » فهي صور صحفية لا يحق للشرطة الاستيلاء عليها . والمفروض ان يحاكم بمخالفة القانون رجال الشرطة وليس المصور .

هذا واكد علي نصار ان الشرطة صادرت فلما وثائقيا اخر عن العرب في اسرائيل لم يتطرق قائد الشرطة اليه في رسالته .

ابن راهط يرد على النائب الليكودي

نخدم في الجيش حين يحارب أمريكا

● راهط — لمراسلنا — قام مجلس عمال راهط ، يوم الثلاثاء الماضي ، بزيارة للقدس تلبية لدعوة مجلس عمالها .

وقد زار وفد راهط الكنيست وهناك التقى النائب الليكودي بيني شليطا . وخلال هذا اللقاء طرح شليطا « سؤالا » على الوفد مضمونه : لماذا لا تخدمون في « جيش الدفاع الاسرائيلي » ؟ فتعرض له مندوب الجبهة في المجلس ، حسين العبرة ، قائلا : اننا مستعدون لخدمة الجيش اذا كانت مهمتنا محاربة امريكا . لكن ان تتجند لمحاربة شعبنا الفلسطيني فهذا مستحيل .

ثم تطرق النقاش مع شليطا حول سياسة التمييز العنصري ضد العرب ومصادرة اراضيهم . فقال شليطا بكل ثقة !! : هنالك مصادرة فقط لغرض « الامن » !؟ فلفت الحاضرون نظره الى ان هدف المصادرة هو الاستيطان اليهودي وساله احدهم : وماذا عن المناطر المنتشرة في الجليل والمثلث ؟ فاجاب : هذه ستتحول الى قرى .

وقام العبرة بطرح قضية انتخابات المجلس المحلي في راهط وسال النائب شليطا : لماذا لا توافقون على اجراء انتخابات المجلس علما بان ٧٥٪ من السكان طالبوا بذلك ؟ . فاجاب : سأتحدث مع الوزير حول الامر !

استعدادات واسعة لمؤتمر حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل

● تل ابيب — لمراسلنا — يعقد في حيفا في ١١—٣—٨٣ المؤتمر القطري لحركة النساء الدمقراطيات باشتراك مئات المندوبات والنشيطات اليهوديات والعربيات من مختلف انحاء البلاد ، وباشتراك عدد من الوفود الاجنبية الضيفة على المؤتمر . وتجري في فروع الحركة نشاطات هامة ، من محاضرات وندوات حول قضايا النساء ودورهن في المجتمع .

● لجنة عامة للاحتفال بيوم المرأة العالمي

ومن جهة ثانية ، بادرت حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل الى اقامة لجنة شعبية عامة ، من كل الاتجاهات الدمقراطية والمحبة للسلام ، للاحتفال بيوم المرأة العالمي ، الثامن من اذار ، ارتباطا بالمعركة من اجل الانسحاب من لبنان واقامة السلام العادل .

كتلة « التقدم » في نقابة المعلمين العامة

تدعو اعضاء ادارة الكتلة الى الاجتماع الدوري يوم الخميس ٣—٢—١٩٨٣ الساعة الرابعة والنصف في النادي في درج الموارنة في حيفا .

نقاط البحث :

١ — اتفاقية الاجور .
٢ — مجلة « التقدم » .
٣ — عمل الكتلة .

الاشتراك ضروري وهام .

وزارة الحرب تصر على رفضها اصلاح خط المياه في عيلبون

● تل ابيب — نشرت صحيفة « دافار » (٢٥—١) انه على الرغم من الطلبات المتكررة التي تقدم بها مجلس عيلبون المحلي ولجنة المياه في القرية الى وزارة الحرب الاسرائيلية فلا تزال الوزارة تصر على عدم السماح لمستخدميها باصلاح او نقل خط مواسير المياه الموصل الى القرية والمار عبر معسكر الجيش «الجولاني» .

وكان خط المياه الموصل الى القرية قد تعرض لاضرار بالغة نتيجة الانفجارات الهائلة التي جرت في مخازن الذخيرة في المعسكر المجاور للقرية في السابع عشر من تموز الماضي . وباعجوبة لم يصب احد من سكان القرية بجراح نتيجة لتلك الانفجارات .

ويذكر ان المجلس ولجنة المياه طالبا وزارة الحرب بتعويضهما بمبلغ ١٥٠ الف شاقل عن الاضرار التي تسببت في تخريب خط المياه . كما طالبا بالسماح لمستخدميهما باجراء اصلاحات في الخط ، ولكن الوزارة رفضت منذ ذلك التاريخ ولا تزال ترفض هذا الطلب كما ترفض حتى نقل الخط .

اسرائيل ١٩٨٢

واحد من كل خمسة رجال مجرم !

*** رغم انخفاض عدد الملفات القضائية الشرطة تفتح أكثر من ٢٢٠ ألف ملف خلال العام ١٩٨٢ ولم تفلح في التوصل الى نتيجة الا في ٢٢،٧٪ منها ***

● مكتب « الاتحاد » — لمحرر الشؤون المحلية — اعلن القائد العام لشرطة اسرائيل ، آريه ايتسان ، في مؤتمر صحفي عقده في القدس ، يوم الاثنين الماضي ، انه على الرغم من انخفاض عدد الجرائم في اسرائيلفقد بلغ عدد الملفات القضائية التي فتحت في العام ١٩٨٢ — ٢٢٠٨١٧ ملفا (في العام ١٩٨١ بلغ الرقم ٢٤٣٤٠٦ ملفات) .

وقد اجرينا حسابا اوليا لمعنى هذا الرقم فتبين ان من بين كل ١٨ مواطنا في اسرائيل في العام ١٩٨٢ وحده كان هناك مجرم واحد . لكن اذا اسقطنا من الحساب الاطفال والاحداث حتى سن ١٤ عاما والمسنين من سن ٥٥ فما فوق (وهؤلاء تكون نسبة الجريمة بينهم ضئيلة جدا) فان الحساب يشير الى ان بين كل تسعة مواطنين في اسرائيل من سن ١٥ — ٥٤ يوجد مجرم واحد (عدد السكان في اسرائيل في هذه الاجيال ١٥ — ٥٤ يساوي مليونين و ٢٨ الف انسان) .

واذا اخذنا بالاعتبار ان نسبة الجريمة بين النساء لا تتعدى ١٠ او ١٥٪ وان عدد الرجال في اسرائيل في سن ١٥ — ٥٤ عاما يبلغ مليونا و ١٣ الفا ومئتي رجل يكون بين كل خمسة رجال في اسرائيل مجرم واحد .

ولكن حتى هذا الرقم يعتبر متواضعا . اذ اننا بهذه الحسابات لم ناخذ بالاعتبار عدد المجرمين الذين لم تصل افعالهم الى علم الشرطة (وقد اعترف ايتسان بهذا) كما اننا لم ناخذ بالاعتبار المجرمين السابقين من السنوات المنصرمة .

● بالارقام

واوضح ايتسان في مؤتمره الصحفي ان شرطته لم تفلح في التوصل الى حل في معظم الجرائم المذكورة اعلاه . وقال ان نسبة الجرائم التي توصلت الشرطة الى حلها لا تتعدى ٢٢،٧٪ (النسبة نفسها في العام الماضي) . اي ان مرتكبي ٧٧،٣٪ من الجرائم لا يزالون احرارا .

وجاء في تقرير الشرطة ان نسبة الجرائم لدى الشبيبة انخفضت ب ١١٪ عنها في العام ١٩٨١ (من ١١٦٩٥ جريمة الى ١٠٤٠٦) بينما ارتفعت الجرائم الجنسية (اغتصابات واعمال مشينة وغيرها ...) بنسبة ١٠،٩٪ (من ١٩٥٨ جريمة في العام الماضي الى ٢١٧٢ جريمة في هذا العام) .

وجاء ايضا :

● مخالفات وجرائم تتعلق بالاملاك (سرقة وسطو و الخ ...) — انخفضت من ١٩٤٠٥١ الى ١٧٧٣٩٨ (٨،٥٪) .

● مخالفات وجرائم خداع واختلاس : انخفضت من ٣٤٩٣ جريمة الى ١٨١٠ جريمة (٤٨،٢٪) .

● سحب شيكات بلا رصيد انخفضت من ٦٣،٧ الى ٣٧،٩ (٤١،٢٪) .

● مخالفات ترخيص ارتفعت بنسبة ٦٠،٩٪ (من ٤١٧ الى ٦٧١) .

● سرقة سيارات انخفضت من ١٦،٨٨ الى ١٥،٤٢ (٦،٥٪) .

● عمليات السطو الخطرة انخفضت من ٢،٧ الى ٢،٢ (٢٤،٤٪) .

● عمليات الابتزاز انخفضت من ٤٤٨ الى ٤٠٣ (١٠٪) .

● عمليات الحرق ارتفعت من ٨٣٢ الى ١١١٣ (٣٥،٤٪) .

● تجارة المخدرات ارتفعت من ١١٨٢ الى ١٥٠٤ (٢٧،٢٪) .

● تعاطي المخدرات انخفض من ٢٤٩٦ الى ٢٢٠٣ (١١،٧٪) .

● اعمال القتل انخفضت من ٨٤ عملية الى ٧٤ عملية (١١،٩٪) .

ليقدم غور آريه الى القضاء على تحريضه الدموي

* بقلم : رمزي خوري *

● في مجلة « كوتيرت راشيت » التي اخذت في الصدور منذ اكثر من شهرين نشر في العدد (٧) الصادر في ١٢ كانون الثاني الماضي مقال يعالج اوضاع السلطات المحلية العربية بقلم الصحفية ليئا عنبل ، اخذت مواده من مقابلات اجرتها مع عدد من رؤساء السلطات المحلية العربية ومع عدد من المسؤولين الحكوميين .

وتنقل الصحفية في هذا المقال ما حدثها به السيد محمد زيدان عن الاوضاع المزرية القائمة في قرية كفر مندا ، التي يرئس مجلسها المحلي ، بسبب التعسف في توزيع الميزانيات الحكومية على السلطات المحلية العربية ، التي هي بمجملها مميز ضدها الى حد كبير بالنسبة لما تحظى به السلطات المحلية اليهودية فتقول على لسان محمد زيدان ان «ميزانية كفر مندا (٦٥٠٠ نفر) هي ١٧ مليون شيكل وميزانية جت (٤٦٠٠ نفر) ٢٩ مليون شيكل ... » .

وتضيف : « في كفر مندا ثلاث مدارس ابتدائية (٢٢٠٠ تلميذ) لا يوجد فيها غرف معلمين ولا غرفة للممرضة ولا خدمات نفسية ولا طبيب اسنان . كذلك لا توجد مختبرات سوى مختبر واحد يجري اعداده . لا نادي للشبيبة في القرية ولا حديقة العاب . ويوجد طبيب واحد يخدم كل القرية . والعاملة الاجتماعية تزور القرية مرة في الاسبوع (القرية تابعة للمكتب المجمع في الناصرة) . والزبالة تجمع على عربة مسحوبة وراء تراكتور ولا توجد مزبلة رسمية ... » .

وتقول الصحفية : « ان طبيب وزارة الصحة ، الدكتور كناعني ، التي تقع كفر مندا ضمن مسؤوليته ، قال لها ان « شبكات المياه في الناحية العربية تاكلها مياه المجاري ولا ضمانة لنقاوة مياه الشرب . جور المجاري لا تصلح سوى لفترة قصيرة . مياه المجاري تنتشر وتنبعث منها الروائح النتنة ايام الصيف . المرض الاول بين الاطفال في الناحية العربية هو السمم الداخلي المصحوب بالاسهال والقيء . وهذا هو احد الاسباب المسببة جدا لحوادث الوفاة» ... » .

وعلى لسان السيد احمد ابو عصبه ، رئيس مجلس جت المحلي ، تكتب : « خدمات الشؤون الاجتماعية في الناحية العربية تعمل على طريقة مكتب مجمع . ولكل ٧٠٠٠ نفر يوجد عامل اجتماعي واحد . ففي المكتب المحلي في الخضيرة ، مثلا ، توجد ٧ وظائف لخدمة مواطنين عرب عددهم ٦٠ الف نفر ، موزعين في ١٥ قرية ... » .

وتكتب على لسان السيد ابراهيم نمر حسين ، رئيس بلدية شفاعمرو ورئيس اللجنة القطرية : « التمييز ساد طيلة الوقت . لكن ظننا ان الزمن سيعمل فعله . الليكود نسي كليا ان هناك عربا في البلاد . احدهم قال انك اذا تكلمت مع بيغن عن عرب يحسبك تتكلم عن افريقيا . ان اية حكومة اسرائيلية لم تضع هذه القضية على طاولة بحثها .... في اسرائيل هنالك نوعان من الميزانيات : يهودية — على اساس سلة خدمات ، وعربية — عليك ان تزحف على اربع لتحظى بالفتات منها ... » .

هذه بعض الامثلة مما جاء في المقال المذكور على لسان رؤساء سلطات محلية عربية ...

لقد قامت الصحفية كاتبة المقال بالاتصال مع عدد من المسؤولين الحكوميين لتسجل ردهم على هذه الاقوال . لن اتعرض لكل الردود التي سئمنا من سماعها وترددها ... لكني ساتي على بعض ما جاء على لسان غور اريه ، الذي عينه بيغن قيما على الشؤون العربية في مختلف الوزارات ، ردا على ما جاء من اتهامات صارخة في اقوال الرؤساء العرب . كان رده هستيريا يتفجر بالحقد الاعمى على العرب — قال : « رغم وضع الحرب مع الدول العربية ، التي عنها القلة تسكن بيننا ، (انتبهوا نحن القلة من الدول العربية وليس من الشعب العربي الفلسطيني — ر. خ.) فاننا نتمسك بالليبرالية ؟ ! ان من يظن ان هذا الامر لعب عيال فلينظر الى ما جرى في الولايات المتحدة في اثناء الحرب ضد اليابان — جميع اليابانيين ادخلوا الى معسكرات السجن » ... وهكذا .. فان غور آريه « يحملنا جميله » لانه لم يدخلنا جميعا الى معسكرات السجن !!

لا يا غور . لقد نسيت (!) ان اليابانيين في امريكا كانوا مواطني دولة اليابان ورعايا يابانيين في امريكا . اما نحن فاننا ابناء هذا الوطن ولدنا هنا ابا عن جد . ونحن مواطنو دولة اسرائيل ولسنا رعايا . انك تعارض حتى وثيقة استقلال دولة اسرائيل التي اعترفت بوجودنا وبحقنا في الحياة بمساواة في وطننا .. او تتناساها .

ثم بالاضافة الى موقفه التهديدي — التحريضي — العدائي المذكور تجاه الجماهير العربية عامة فان غور آريه هذا يعلن عداءه للجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية التي يقلقه نشاطها في الدفاع عن قضايا الجماهير العربية في اسرائيل وحقها في المساواة التامة ونصب جام غضبه عليها . فهو يعترف بما عرض عليه من مطالب على لسان الرؤساء المذكورين ولا باوضاع السلطات المحلية العربية ، ويقول : « ان وضع السلطات المحلية العربية يتطور بتصاعد مستمر طيلة الاثني سنة ... اننا — اي اليهود !! — لم نتقدم بالتسارع نفسه الذي تقدموا به هم : انظروا الى قراهم . بالامكان ان نحسدهم — كلها فيلات .. » .

ثم يحدد جنابه ما يريده من المواطنين العرب في البلاد : « كل ما نطلبه منهم هو ان يتجاهلوا قضايا « الامن » . ان يكونوا مخلصين للدولة . عليهم ايضا ان يفهموا ان دولة اسرائيل في وضعها المالي الحالي لا تستطيع ان تحل لهم قضايا كثيرة كمشكلة المجاري مثلا . بالاضافة الى ذلك فاليهودي الذي لا مجاري عنده لا يقوم و قول ان تل ابيب هي جزء من الاردن (ممن سمع غور آريه من بين رؤساء السلطات المحلية العربية ان تل ابيب هي جزء من الاردن ؟! ر.خ.) » .. ويستمر غور اريه قائلا : « السياسة المتبعة هي : كل عربي يرى في دولة اسرائيل دولته ساعمل كل شيء لاقدم له ما يستحق . ولكني احارب ، حتى الفناء ، العربي الذي يسير ضدها . ركاح يسير ضدها . لذلك فقضية المجاري التي تطرحها اللجنة انا لا اقبلها » .

هذه بعض « الدرر » التي يطرحها ويعلنها الموظف الحكومي « الكبير » : تهديد وحقد اعمى وتحريض دموي اهوج تجاوز كل القواعد القانونية . افتراء وتحريض وتهديد جنائي ضد الحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي هو حزب شرعي له تمثيله في الكنيست وله برنامجه المعلن للسلام العادل والمساواة والدفاع عن حقوق العاملين الذي يتردد باستمرار ...

ليعلم حضرة المستشار ان تهديداته هذه لن تفت في عزم السلطات المحلية العربية فالجماهير العربية صامدة في وطنها ، ولن تنحرف عن السير في طريق النضال المتصاعد من اجل السلام العادل والمساواة والكرامة الانسانية لها وللشعب العربي الفلسطيني الذي هي جزء منه .

يبقى ان احيل تصريحات هذا الموظف الحكومي وتهديداته غير القانونية الى المستشار القضائي الذي من واجبه ان يقرر في مثل هذه الامور ويحيلها الى الحاكم لتقرر بشان معاقبة اصحابها .

بمناسبة الذكرى ال ٤٠ لانتصار ستالينغراد (٢-٢-١٩٤٣)

من ستالينغراد بدأ طريق النصر

•• ان عدم نسيان الوقت يعني ذكرى الناس . فالاسماء عندما تكون تاريخا تصبح خالدة لخلود المدافعين عن ستالينغراد . لقد مر اربعون عاما على تلك المعارك الكبيرة التي دارت رحاها على ضفاف الفولغا في اثناء الحرب العالمية الثانية .

« اننا ندرك بل ونحس ماديا بان مركز ثقل الحرب قد انتقل الى جنوب شرق البلاد . ولم يعرف تاريخ الحروب مثل هذا الحشد للقوات . كما ان البشرية لم تعرف مثل هذه النار الجهنمية التي انهالت على ستالينغراد من قاذفات القنابل ومن الاف المدافع والهاونات . ان الوقت يقترب بنا من ساعة الكارثة بالنسبة لمصير المدينة واهلها » .

هذه سطور من دفتر مذكرات السكرتير الاول للجنة الحزبية لمنطقة ستالينغراد رئيس لجنة الدفاع عن ستالينغراد الكسي تشويانوف وقد كتبها في تموز - يوليو عام ١٩٤٢ .

وفي الثالث والعشرين من آب - اغسطس أصبحت الدبابات الهتلرية على مشارف الفولغا . وكانت هذه الدبابات من قوات الجيش الالماني السادس الذي دخل بلجيكا في شهر أيار - مايو - عام ١٩٤٠ وتوغل في طول البلاد وعرضها ووصل الى باريس عبر شمال شرق فرنسا . كما حارب هذا الجيش في اليونان ويوغوسلافيا . وليس من العبث ان قال هتلر عند تسليمه قيادة الجيش الى فريدريك باولوس «بمثل هذا الجيش يمكن غزو السماء» .

لقد قال هتلر في خريف عام ١٩٤٢ :

« لقد أردت ان أصل الى الفولغا في نقطة معينة . وبالصدفة فان هذه المدينة تحمل اسم ستالين بالذات ولم اندفع الى هناك لهذا السبب . بل اتجهت اليها لانها موقع هام جدا فعبرها تمر حمولات تقدر بثلاثين مليون طن . منها حوالي تسعة ملايين طن من النفط . كما كانت ترد الى هناك الحنطة من اوكرانيا والكوبان لغرض نقلها الى الشمال . كما كانت تنقل اليه خامات المنغنيز » .

لقد استعدت المدينة للدفاع . وتم في شهر تموز - يوليو تشكيل فيلق القوات الشعبية . وقام مئات الالوف من اهالي ستالينغراد بحفر الخنادق والاخاديد المضادة للدبابات .

وقد جاء في المنشور المحفوظ في متحف الدفاع عن ستالينغراد :

« أيها الرفاق الاعزاء يا أهالي ستالينغراد .

لن نسلم مدينتنا وبيتنا وارضنا وسنجعل كل بيت وكل حارة وكل شارع قلعة حصينة . اقيموا المتاريس من كل ما يقع في ايديكم من حجارة وقطع حديد وعربات . يا مقاتلي الجيش الاحمر يا حماة ستالينغراد ! لا خطوة الى الوراء » .

والى جانب هذا المنشور من الاحتفاظ بتلك المناشير التي غمر الفاشست بها المدينة عندما توغلوا الى اطرافها في منتصف نهار الثالث والعشرين من آب - اغسطس . فقد جاء في واحد منها : « لا تغادروا المدينة الى أي مكان . فبعد ساعة سندخلها وسنعدم الشيوعيين . أما البقية فستؤمن لهم حياة جيدة » .

وفي الساعة الرابعة و ١٨ دقيقة عصرا ظهرت في سماء ستالينغراد ٢٠٠٠ طائرة فاشية .

وعن هذا اليوم قال الجنرال اندريه يريمنكو قائد جبهة ستالينغراد : « لقد عانينا الكثير في الحرب الماضية ولكن ما شاهدناه في ستالينغراد في الثالث والعشرين من آب - اغسطس قد صعقنا مثل كابوس ثقيل . وكانت نيران انفجار القنابل تنتشر هنا وهناك بدون انقطاع . وتصاعدت من منطقة خزانات النفط اعمدة ضخمة من اللهب وهبطت الى الاسفل حاملة بحرا من النيران والدخان المر القاتل وسال النفط والبنزين المشتعلان نحو الفولغا . واشتعل سطح مياه النهر واحترقت السفن . وصدرت ادخنة نتنة الرائحة عن اسفلت الشوارع والارصفة والتهبت في لحظات اعمدة التلفونات وكأنها عيدان ثقاب . واختلط ازيز القنابل المتساقطة من السماء بهدير الانفجارات بضوضاء البنايات المهدمة وفي وسط هذا الهرج كان يسمع انين الذين قتلوا ولعنائهم وبكاء الاطفال واستغاثتهم وكذلك نحيب النساء » .

وتحولت المدينة الى شعلة نار هائلة . واستشهد ٤٨ الف شخص تحت انقاض البنايات التي تهدمت في ذلك اليوم . ولن تتكرر الغارات الجوية بهذه القوة ولو لمرة واحدة طيلة ايام الحرب .

●● دار ياكوف بافلوف

لقد القى الهتلريون مليون و ١٠٠ الف من القذائف والمتفجرات وحوالي مليون قنبلة من الطائرات على أرض ستالينغراد الصغيرة التي لا يزيد طولها على الاربعين كيلومترا وعرضها على خمسة كيلومترات . واحترق الحجر والمعدن . ولكن المدينة المعذبة المليئة بالشظايا قد صمدت وعندما أتى الربيع ازهرت شجرة الحور الفضي . وكانت اغصانها هي النقطة الخضراء الوحيدة في بحر أسود من الانقاض والرماد . وما زالت هذه الشجرة تقف حتى يومنا هذا في وسط المدينة وهي أعلى من شقيقاتها التي غرست بعد الحرب .

وعند هذه الشجرة تتم لقاءات المحبين والمحاربين القدماء .

وهنا التقيت مع كمال جان نورغونوف الذي قال :

- لقد حدث في أثناء الحرب العالمية الثانية ان قامت الفرق الهتلرية باحتلال عواصم الدول فور دخولها ، وتغلب الهتلريون على عدد من البلدان خلال أسابيع . ولكنهم لم يستطيعوا خلال ٥٨ يوما احتلال مبنى في ستالينغراد يتكون من اربعة طوابق وهو من الطابوق والخشب .

لقد هاجموا هذا المبنى مئات المرات . والقوا عليه القنابل من الجو على مدى حوالي الشهرين . مزقته القذائف فاصبح اشبه بغربال . ولكنه صمد وسد الطريق الى الفولغا .

وكان هذا المبنى معروفا على مستوى الكتيبة في البداية ثم الفرقة وأخيرا أصبح معروفا على مستوى الجيش باكمله . وقد أشار اليه باولوس في الخريطة باعتباره قلعة .

اما الان فقد غدا معروفا للعالم اجمع . والى جانب الجندي الروسي ياكوف بافلوف قاتل هنا اوكراني وجورجي وكازاخي وتاتاري كاشقاء .

وكان من بين المدافعين عن هذا البيت الشاب الاوزبكي نورغونوف الذي بلغ من العمر ١٨ عاما للتو في ذلك الحين والذي لم يسبق ان شاهد نهر الفولغا الروسي البعيد الا على الخارطة المدرسية .

وقال كمال جان : لقد كنت اعرف بضعة كلمات باللغة الروسية ساعدتني على التفاهم في اثناء الطريق . وبينما كان قطارنا يشق طريقه نحو ستالينغراد كنا نشاهد القطارات تسير بالاتجاه المعاكس الواحد تلو الاخر وهي تحمل اللاجئين الذين اصابهم البرد والجوع وفي المحطات كان الناس يمدون ايديهم الينا . ولم افهم بماذا ينطقون لكنني ادركت بانهم يريدون خبزا .

ويبدو لي ان عمري قد ازداد مئة عام عندما قطعنا ذلك الطريق الى الجبهة . ولم أكن قد شاهدت حرائق ستالينغراد بعد . الا انني ادركت معنى الحرب .

- كيف امكنك التفاهم مع رفاقك دون معرفة اللغة ؟

- لم تكن هنالك حاجة الى اية لغة في ذلك الضجيج . وليس بالامكان سماع الكلمات . فقد اعطاني ياكوف مدفعا رشاشا واشار الى المكان الذي يجب ان أوجه نحوه النار . ولم اغادر المكان حتى اصابني بجرح ؟

« لقد دافع ابن الشعب الروسي في ستالينغراد وكأنه يدافع عن موطنه روسيا ودافع الجورجي كأنه يدافع عن جورجيا والاوزبكي كأنه يصون اوزبكستان . ولا يمكن فصل الواحد عن الآخر » .

●● لم يكن هناك غرباء آنذاك

ان ستالينغراد لا تعني فقط بسالة الجنود بل هي ايضا رمز الصمود المنظم لسكانها .

لقد قام قائد فيلق الدبابات الالماني الرابع عشر وهو أول من توغل الى المدينة بابلاغ هتلر حسب باولوس بما يلي :

« ان وحدات الجيش الاحمر تقوم بهجوم معاكس معتمدة على دعم سكان ستالينغراد . ولا يبرز ذلك فقط في بناء الاستحكامات الدفاعية او في كون المصانع والمباني الكبيرة قد تحولت الى قلاع . بل كذلك في كون السكان قد رفعوا السلاح . ويستلقي في ساحة المعركة عمال قتلى بملابس العمل وهم يمسكون بايديهم المتجمدة بندقية او مسدسا . وهناك بعض القتلى بملابس العمل وقد تسمروا وراء مقود دبابة محطمة . واننا لم نر أبدا شيئا مماثلا . انني أقترح ان ننسحب من الفولغا . ولا أصدق باننا سنستطيع الاستيلاء على هذه المدينة الجبارة » .

وبينما كان الفاشست يهاجمون الخنادق ، استمر الفلاحون في مناطق قريبة جدا بحصد الحبوب . وهنالك وثيقة تثبت ذلك . فقد سلمت منطقة ستالينغراد الى الدولة في شهر ايلول (سبتمبر) عام ١٩٤٢ (٢٦٨) الف طن من الحبوب .

لقد كانت الطائرات تغير بلا انقطاع على مصنع الجرارات ولكن المصنع قد أرسل الى الجبهة ٣٩٠ دبابة في شهر آب (اغسطس) وعندما كان خط الجبهة على مسافة بضعة خطوات في شهر ايلول (سبتمبر) قام المصنع بانتاج ٢٠٠ دبابة اخرى .

... تجلس بالقرب مني امرأة روسية وهي تبكي . والمذنب في ذلك أنا بالذات . فقد مسست جرحا في داخلها عندما طلبت منها أن تتذكر خريف عام ١٩٤٢ .

كان يوجد في ضواحي ستالينغراد ٧٠ دارا للاطفال ، منها ٦٧ دارا للاطفال الذين نقلوا من مدينة لينينغراد المحاصرة ، والثلاث الاخريات لاطفال اسبانيا الجمهورية . وقد قامت نتاليا سكاتشكوفا مع صديقتها بودالينا بانقاذ أولئك الاطفال البالغ عددهم ٥٠٠ طفل الذين كانوا موجودين في منطقة شورني يار .

وقالت نتاليا سكاتشكوفا :

- إلهي لا تكتب على أي كان ان يعاني مثل تلك المأساة . فلقد وصلنا الى الفولغا ، وركبنا بارجة خشبية . وكان كل شيء هادئا . فقد نسي الاطفال البكاء منذ فترة بعيدة وحان وقت المغادرة عندما تم جلب الاطفال الرضع من دار الولادة التي اصيبت بقنبلة . لقد أصبح بعضهم أيتاما وعمرهم ثلاثة أيام فقط . هؤلاء هم اطفال ستالينغراد الذين عمدتهم نار الحرب .

لقد كانت بارجتنا تسير وسط الجثث الطافية او السفن التي مزقتها القذائف واينما جلت بنظرك ترى هنا جثة طفل وهناك جثة امرأة . وعندما ركبنا القطار اتجهنا نحو الشرق . وعندما علم الناس في المحطات بأن عرباتنا تحمل أيتام ستالينغراد أتت النساء لاخذ الاطفال الى بيوتهن . ولم نكن نخاف على مصير الاطفال . لانه لم يكن هنالك غرباء حينذاك .

لقد كان لي ولدان استشهدا فيما بعد في الجبهة . أما أولئك الذين نقلتهم بعيدا عن الالمان فاعتقد بانهم على قيد الحياة . ويبدو لي انهم لا يتذكرون شيئا والحمد لله .

●● قسم في ماماييف كورغان

لقد كانت مرتفعات ماماييف كورغان المكسوة بالثلوج في ذلك الحين من عام ١٩٤٢ سوداء بأثر البارود وحمراء بأثر الدم . ولم تهدأ المعارك الحامية هناك من ١٥ ايلول - سبتمبر حتى نهاية كانون الثاني - يناير . واذا كان كل كيلومتر مربع في ستالينغراد قد القيت عليه مئة الف من القذائف والمتفجرات والقنابل فانه ينبغي مضاعفة هذا الرقم بعشر مرات بالنسبة لهذا المكان . فقد أبيدت هنا كتائب وألوية وفرق بكاملها . واطلعت في أرشيف ستالينغراد على الوثيقة التالية :

« لقد تم اخلاء الجثث ودفنها في منطقة ماماييف كورغان واطرافها القريبة في العاشر من آذار (مارس) ١٩٤٣ كالتالي :

من مقاتلينا ١٥٢٨٢ جثة .

من العدو ١٢٥٨١٦ جثة .

لقد قدم المقدم سوبوليف هذا التقرير الى القيادة العسكرية لمنطقة الفولغا .

وكان نهر الفولغا يسيل ببطء في تلك الايام التشرينية ليصب مياهه في بحر قزوين . وتبلغ المسافة من قمة كورغان وضفة النهر ٨٠٠ متر بالضبط . وبقي أمام الفاشست اجتياز هذه المسافة لكي يعلنوا للعالم : سقطت ستالينغراد ولكنهم لم يستطيعوا اجتيازها .

وقد قال فيما بعد فاسيلي تشويكوف قائد الجيش الثاني والستين الذي قاتل في المدينة :

« انني اعلن بكامل المسؤولية ان العدو كان بامكانه احتلال المدينة في حالة واحدة فقط ، وهي مقتل جميع الجنود حتى آخر واحد منهم . وما كان لأي واحد من المدافعين عن ستالينغراد ان يعبر النهر من الضفة اليمنى الى اليسرى . لقد اقسمنا على ذلك ، وكان القسم نابعا من القلب» .

ومنحوتة القسم في ماماييف كورغان ونصه « نحن افراد الجيش ٦٢ قادة ومراتب نعتبر نهر الفولغا نهاية الارض لقد صمدنا وسنصمد حتى الموت » .

ويرقد الكثيرون هنا بصورة أبدية .

وقبيل سفري الى الفولغا قال لي جنرال الجيش بافل باتوف الحائز على لقب بطل الاتحاد السوفييتي مرتين والذي قاد الجيش الخامس والستين في ضواحي ستالينغراد : « ارجو أن تنحنوا نيابة عني في ماماييف كورغان ، فقد عشت قبل اربعين عاما أعظم لحظة في حياتي . بل ليس في حياتي لوحدي ، ففي الساعة السابعة والنصف من صباح يوم ١٩ تشرين الثاني (نوفمبر) الذي غيره الضباب بدأت مدافعنا تصب نيرانها على العدو . وفي تلك اللحظة بدأ هجومنا وطريقنا نحو النصر » .

● يوري بيلياكوف

« عن « أنباء موسكو »

« فقط الامة التي تحفظ ذكرى أبطالها من الممكن أن تصبح عظيمة »



● لا كلام يقال على تلة ماماييف . الناس يسيرون بصمت في الممرات الضيقة لهذا التذكار المهيب عبر الحيطان المهدمة وآثار الرصاص والنقوش التي تحكي مجلدات ، انها تنقل رسالة اولئك الذين قتلوا في معركة عادلة وصعبة من أجل الفوز بالسعادة والمستقبل المشرق للاجيال القادمة . ان أسماء أولئك الناس - مع انه ليس جميعهم - منقوشة على الواح رخامية من قلعة ماماييف . لن يتوقف الناس أبدا عن المجيء الى هناك . ويظهر في الصورة النصب التذكاري لابطال معركة ستالينغراد على تلة ماماييف .

(خاص « الاتحاد » من وكالة نوفوستي)

اقرأ المكتوب ..

الفرق بين الجهل والتجاهل !

●● بيروت - عن «النداء» - الرئيس الامريكي رونالد ريغن لا يعرف أسماء بلدان أمريكا اللاتينية التي يزورها . أما مبعوثه الى لبنان والمنطقة فيليب حبيب فيعرف بالدقة والتفصيل أسماء القرى في منطقتي الشوف وعاليه وابدى رغبة في حصر اهتمامه بها . والفرق بين الحالتين بسيط : انه الفرق بين الجهل والتجاهل .

ورد اذا ورد البحيرة ليلا .. خفافش

●● القدس - تؤكد اوساط فلسطينية في الضفة الغربية المحتلة ان اكثر من شخصية عربية تقوم بزيارات سرية متكررة الى اسرائيل . وبالتحديد الى تل ابيب وطبريا . ولا تحمل الزيارات طابعا سياسيا بل تتسم بالطابع الشخصي جدا والحميم جدا على امل ان تبقى بعيدة عن أعين الرقباء .

سعيد النصيحة

●● القاهرة - اشاد السيد الياس فريج ، رئيس بلدية بيت لحم المحتلة ، لدى وصوله الى العاصمة المصرية وخلال وجوده فيها ، « بحكمة » السياسة المصرية التي أثمرت « مبادرة السادات » وبالتالي اعادت سيناء لمصر وابرزت نفسها خلال غزو لبنان - والكلام هنا لفريج - وراح من القاهرة ايضا يقدم النصائح للقيادة الفلسطينية ويطرح اقتراحات على الدورة القادمة للمجلس الوطني !

الموت للمغشوشين

●● حيفا - حكمت محكمة اسرائيلية يوم الاربعاء الماضي بمصادرة شحنة من السجائر الامريكية ماركة « وينستون » تبلغ قيمتها ٢٠٠ الف دولار وتعود لاحد المستوردين اللبنانيين من بيروت في اثناء مرورها في حيفا . وقد تمت المصادرة بناء على طلب شركة « رينولدز » . وذكر المحامي المدافع عن مصلحة الشركة ان السجائر الامريكية مغشوشة وانها وصلت في الاسبوع الاسبق على ظهر سفينة شحن المانية - « ناهوست كورين » - قادمة من قبرص . وطلب من المحكمة ان تصدر امرا باتلاف هذه السجائر !

حظ في الخرج

●● بيروت - تتناقل مصادر لبنانية رفيعة المستوى معلومات مفادها أن لدى الادارة الامريكية مشروعا سياسيا لضمان استقرار الاوضاع اللبنانية بعد الخروج من مفاوضات الانسحاب الجارية بين لبنان واسرائيل . وهكذا ربما ينسحب لبنان الى « مالطا يوك » أو الفضاء الخارجي !

نظام يستنجد نظام والكخ ..

●● بغداد - طلب الرئيس العراقي صدام حسين من مصر مساندته في حربه مع ايران وذلك بارسال قوات عسكرية مصرية نظامية ، حيث ان ارسال السلاح وحده لم يعد كافيا في هذه الحرب المتواصلة . جاء ذلك على لسان رئيس المجلس الوطني العراقي نعيم حداد خلال مقابلة اجرتها معه مجلة المصور المصرية التي صدرت يوم الخميس الماضي . وقال حداد ان الايرانيين يطمحون في تصدير ثورتهم ويهدفون دخول العراق واذا تحقق لهم فسيحتلون دول الخليج خلال ساعات .

الاحتلال يلاحق الاغنية الوطنية

● الناصرة - خاص - قام الحاكم العسكري لقطاع غزة بتاريخ ١٩٨٢/١٢/٢٢ باصدار أمر اداري باغلاق المكتبة العلمية في غزة لصاحبها طلعت جمال الصفدي . وسيقدم الصفدي الى المحكمة بتاريخ ٨٣/٢/٨ بتهمة نشر المواد الممنوعة والتحريض ضد « الامن » وذلك لحيازته على اشرطة تسجيل للاغاني الوطنية (لمارسيل خليفة وجورج قرمز ومصطفى الكرد وغيرهم) وحيازة ١٩١ كتابا محظورا منها عدة كتب علمية .

وكان المحامي وليد الفاهوم قد توجه خطيا الى المستشار القضائي العسكري لقطاع غزة مطالبا بتشكيل لجنة اعتراض على أمر اغلاق المكتبة كما هو الامر في المناطق المحتلة الاخرى . الا ان المستشار رفض ذلك وابلغ المحامي انه ليس امامه سوى التوجه الى المحكمة العليا . وفي ٨٣/١/٢٣ [illegible] المحامي الفاهوم المستشار القضائي معترضا على أمر الاغلاق ومبينا بان الامر لا يستند على اية قاعدة وان رائحة الانتقام السياسي التعسفي تشتم منه . كذلك اوضح المحامي ان موكله يتعرض الان الى عقاب مزدوج ، مرة على شكل امر اداري باغلاق مكتبته ومرة على شكل تقديم لائحة اتهام ضده .

هذا وكشف المستشار القضائي للفاهوم ان هنالك لائحة اتهام اخرى ضد موكله . ووعد ببحث الموضوع اخذا بعين الاعتبار ادعاءات المحامي .

أنقذوا حياة الوطنيين في بريتوريا

● براغ - ابرقت سكرتارية اتحاد النقابات العالمي الى الامين العام للامم المتحدة مطالبة التدخل لانقاذ الوطنيين السود في جنوب افريقيا ، وجاء في البرقية :

« ان احكام الاعدام التي صدرت في جنوب افريقيا بحق الاعضاء السود الثلاثة في المؤتمر الافريقي الوطني : ساري تسوتسوبه ، وجوهانس شابانغو ، ودنفيد موير ، تشكل تحديا للرأي العام العالمي ، كما ان هناك ثلاثة آخرين ينتظرون تنفيذ حكم الاعدام بحقهم . ومما يدعو للاسى ان هذه الاحكام صدرت في هذه السنة التي اعلنتها الامم المتحدة سنة دولية للتعبئة ضد الابارتهيد . ويعبر اتحاد النقابات العالمي باسم ٢٠٦ مليون عضو في صفوفه ، عن استنكاره الحازم لهذه الاغتيالات التي يخطط لها نظام الابارتهيد ويرجو سيادتكم ان تتدخلوا من اجل انقاذ حياة هؤلاء الوطنيين الذين لا يؤخذ عليهم سوى انهم ناضلوا ضد نظام الابارتهيد » .

بضعة أرقام حول « الوجود الكوبي »

* بقلم : ايفان بيتوشكوف

تؤكد اذاعة « صوت امريكا » على « زيادة التوسع الكوبي في بلدان العالم الثالث » .

وتصرح بعض الشخصيات الرسمية في واشنطن بان « كوبا تزود ثوار امريكا اللاتينية بالاسلحة » .

وهنا تجدر الاشارة الى كلمات واين سميث الذي كان يشغل حتى وقت قريب منصب رئيس البعثة الدبلوماسية الامريكية في كوبا اذ قال : « لو ان الثوار حصلوا فعلا على الاسلحة التي تعلن عنها الاستخبارات الامريكية لتفوقوا بذلك على جيش السلفادور بعشرين مرة » .

وفيما يلي نورد بعض الحقائق عن «التوسع» الكوبي او «الوجود» الكوبي في بلدان العالم الثالث الذي تلتزم الصمت حياله وسائل الاعلام الغربية لسبب ما .

● التعليم

حصل على الدبلوم من جامعة هافانا في العام الحالي (١٩٨٢) ٧٣ طبيبا من ٢٢ بلدا في أمريكا اللاتينية وافريقيا وآسيا .

ويزيد عدد الطلاب الذين جاؤوا من بلدان نامية كثيرة لتلقي العلم في المعاهد الكوبية على ٢٦٠٠ طالب .

وفي عام ١٩٨٢ الدراسي دخل المدارس الكوبية حوالي ١٢ الف تلميذ من نيكاراغوا وعشر دول افريقية .

ويقوم اكثر من اربعة الاف استاذ ومدرس كوبي بالتدريس في عشرين بلدا بالقارات الثلاث .

● العناية الطبية

يعمل ٢٥٠٠ طبيب وممرضة من كوبا في ٢٦ بلدا ناميا ، يساهمون في حملات تلقيح السكان ومكافحة الملاريا والسل والجذام والمساعدة في تنظيم التربية الوقائية .

● الاقتصاد

يعمل حوالي سبعة الاف من البنائين الكوبيين في امريكا اللاتينية وافريقيا وآسيا . وعلى سبيل المثال يجري بمساعدة كوبا بناء معمل السكر في نيكاراغوا ومطار دولي في غرينادا .

وتقدم كوبا المعونة اللازمة الى تنزانيا في تنظيم تخطيط الاقتصاد وتطوير صيد الاسماك والزراعة .

وفي انغولا يجري بمساعدة كوبا شق الطرق وبناء السدود وكذلك الدور السكنية التي تبلغ كلفتها الاجمالية ٢٥ مليون دولار . اما في ليبيا فتساهم كوبا في شق طرق السيارات وبناء ١٢٠٠ من البيوت المجمعة .

وقد ارتفعت حصة البلدان النامية في ميزان التجارة الخارجية الكوبية من ٤ بالمئة في عام ١٩٧٠ الى ٩ بالمئة في عام ١٩٨٠ . ووقعت انغولا وموزمبيق واثيوبيا ومالي والفولتا وجزر الرأس الاخضر اتفاقات ثنائية مع كوبا حول التعاون العلمي والتكنيكي .

لانغر ترفع تقريرا الى لجنة حقوق الانسان حول أعمال القمع والتنكيل في المناطق المحتلة

ليتحرك أصحاب الضمير لأيقاف الانتهاكات السافرة لحقوق الانسان

● القدس - لمراسلنا - ارسلت المحامية فيليتسيا لانغر قبل مدة وجيزة تقريرا الى منظمة حقوق الانسان في اسرائيل تشرح فيه اشكالا مختلفة من انتهاكات حقوق الانسان في المناطق المحتلة على ايدي زبانية الاحتلال .

واستعرضت المحامية لانغر الاجراءات القمعية التي تتعرض لها النقابات المهنية وكوادرها النشيطة ، وشرحت بالتفصيل قضية النقابي باسم البرغوثي من رام الله وما رافق اعتقاله وسجنه من مظاهر المس بالتنظيمات النقابية والحريات الديمقراطية الاساسية في المناطق المحتلة .

وتطرقت لانغر في تقريرها الى الاعتقالات العشوائية لطلاب جامعة بير زيت لمجرد كونهم طلابا في الجامعة . واوردت الامثلة على حوادث الاعتقال المختلفة التي تمت دون وجود اي مستمسكات تدين المعتقلين . واوضحت المحامية ان هنالك سياسة موجهة لاعتقال طلاب بير زيت واذلالهم دون ان يقوموا باي عمل مخالف لقوانين الاحتلال . كذلك شرحت المحامية اصناف التعذيب التي يتعرض لها المعتقلون في اثناء التحقيق ، كالضرب المبرح وخاصة على الاعضاء التناسلية ، والتجويع ، واجبارهم على الاستحمام في الماء البارد ، واجبارهم على العمل في الاعمال الشاقة واذلالهم بشتى الطرق الوحشية كما حدث لاحد المعتقلين حيث فتح المحققون فمه بالقوة وبصقوا فيه !

واوردت المحامية هذه الامثلة من اصناف التعذيب كما ادلى بها المعتقلون انفسهم امام قاضي المحكمة العسكرية .

كذلك اوردت المحامية شكلا آخر من اشكال انتهاكات حقوق الانسان . فذكرت ان المعتقلين الفلسطينيين في سجون الاحتلال يفتقرون الى المعاملة الانسانية والى شروط الحياة الاساسية كالرداء والغذاء والعلاج الطبي . وشرحت لانغر الظروف اللاانسانية التي يعيش فيها المعتقلون في سجن الفارعة وعمليات الضرب والاذلال والتجويع التي يتعرضون لها . وذكرت واقعة تقديم المسؤول عن المعتقل في هذا السجن الى محكمة تأديبية لانه قام باجبار المعتقلين على الوقوف وايديهم الى اعلى . وتساءلت المحامية عن مصير باقي الشكاوى التي تقدم بها المعتقلون وعن السبب في تقديم المسؤولين الى محكمة تأديبية فقط .

كذلك ذكرت المحامية الاضرابات التي قام بها المعتقلون في سجن الخليل وجنين وفي سجن نابلس حيث اضرب المعتقلون قبل حوالي اسبوعين احتجاجا على ضرب زملائهم .

واوضحت المحامية في تقريرها ان هذه السياسة القمعية البشعة التي تنفذها قوات الاحتلال تأتي في الوقت الذي توجهت فيه الانظار الى الحرب القذرة على لبنان . وطالبت المحامية بان تعمل منظمة حقوق الانسان على تحريك اصحاب الضمائر من اجل استنكار هذه الانتهاكات السافرة لحقوق الانسان والعمل على ايقافها .

حكم بالسجن الفعلي على شابة فلسطينية



● رشيدة يونس اسويركي

● الناصرة - خاص - حكمت المحكمة العسكرية في غزة المحتلة بتاريخ ٨٣/١/٢٢ على الشابة الفلسطينية رشيدة يونس اسويركي بالسجن لمدة سبع سنوات ثلاث ونصف منها فعلية والباقي مع وقف التنفيذ . والتهم التي وجهت اليها هي : العضوية في حركة « فتح » ، حيازة مسدس ورشاش « كارل غوستاف » استلمتهما من علي محمد البرعي وزوجته ونقلتهما الى مقدرة رام الله لرجال المقاومة ، السفر الى عمان واجراء الاتصال مع الشخص الذي جندها . ويذكر ان علي محمد البرعي هو من مواليد جباليا سنة ١٩١٢ . وكانت قد حكمت عليه المحكمة ذاتها بالسجن الفعلي لمدة ثماني سنوات بتهمة العضوية في حركة « فتح » وحيازة السلاح . وقد امضى البرعي قبلها اثنتي عشر سنة في السجن (منذ ١٩٦٩ حتى ١٩٨٠) بتهم أمنية .

هذا وقام المحامي وليد الفاهوم بالمرافعة عن رشيدة تكشف المحكمة ازدواجية التهم الموجهة اليها حيث ان تهمة العضوية في «فتح» تشتمل على تهمة الاتصال بمجندها وان تهمة نقل السلاح تشتمل على تهمة حيازة السلاح .

واعلمنا المحامي الفاهوم ان رشيدة كانت قد تعرضت سنة ١٩٧٢ لحادث حريق تسبب في ندوب في وجهها وباقي اعضاء جسمها وفقدان القدرة على تحريك اصابعها وقال انها لا تزال تحت المعالجة حتى الان خاصة وانها تعاني نتيجة لفقدان الاظافر . واعلمنا الفاهوم ايضا ان رشيدة اشتكت اليه ابان اعتقالها في سجن غزة من المعاملة اللاانسانية والتحقيق الفظ والمماطل الذي تعرضت له على ايدي المحققين .

مصادرة ٥٠٠ دونم بالقرب من مدينة بيت لحم

● القدس - لمراسلنا - قامت قوات الاحتلال الاسرائيلي يوم الاربعاء الماضي بالاستيلاء على مساحة ٥٦٠ دونم من الاراضي المفلحة التابعة لقرية بتير بالقرب من بيت لحم . وذكرت « هآرتس » (٢٧-١) ان الاحتلال ينوي اقامة مستوطنة على هذه الاراضي .

كذلك قام المستوطنون الاسرائيليون بالاستيلاء على مساحة ١٥٠٠ دونم في منطقة [illegible] قضاء الخليل وذلك تمهيدا لاقامة المستوطنات عليها .

ويذكر أن أصحاب الاراضي في المناطق المحتلة عبروا عن تمسكهم باراضيهم التي تشكل مصدر رزقهم وعن تصميمهم على الكفاح من اجل منع مصادرتها .

الامين العام للامم المتحدة يدعو الى حل مشكلة الشرق الاوسط بأسرع ما يمكن

● نيويورك - عن « صوت فلسطين » - أكد الامين العام للامم المتحدة أمس الاول على ضرورة معالجة أزمة الشرق الاوسط ككل وفي أسرع وقت ممكن .

وقال دي كوليار في مؤتمر صحفي عقده في مقر المنظمة الدولية ان الاقتراحات لحل قضية الشرق الاوسط قد قدمت من قبل جامعة الدول العربية في مؤتمر قمة فاس ومن قبل الرئيس السوفييتي الراحل ليونيد بريجنيف والرئيس الامريكي ريغن . واضاف ان الامم المتحدة توفر المنبر المناسب للبحث في جميع الاقتراحات وربما لايجاد صيغة وسط تشمل جميع الاقتراحات او اضافة بعض العناصر الاخرى عليها .

انتصار القوى الوطنية في انتخابات الجمعية الطبية في غزة

● الناصرة - خاص - في انتخابات الجمعية الطبية في غزة المحتلة التي جرت بتاريخ ٢١-١-٨٣ فاز تحالف القوى الوطنية على المجمع الاسلامي بنسبة ٧ الى ٤ . والفائزون من التحالف الوطني هم الاطباء رباح مهنا ومحمود ابو الخير ونجوى الشوا وخضر شنن ويوسف عوض‌الله وسيد الجدبة واسماعيل ابو مذكور .

هذا وستجرى انتخابات المحامين في قطاع غزة بتاريخ ٨٣/٢/٣ وستخوضها جميع القوى الوطنية المتقدمة على الرغم من تعنت سلطات الاحتلال .

قوات الاحتلال تشن هجوما على خارطة فلسطين الذهبية

● الناصرة - خاص - شنت قوات الاحتلال في اوائل الشهر الاخير من السنة الماضية حملة عشواء على سوق الذهب في محلة القيسارية في غزة المحتلة بهدف مصادرة الحلى الذهبية الشائعة على شكل خارطة فلسطين والتي تعلق في الاعناق . وعلى الرغم من ذلك فلا تزال خارطة فلسطين الذهبية وستظل شائعة في مدن وقرى المناطق المحتلة لانها امانة في اعناق الاجيال الفلسطينية .

بقي ان نشير الى ان هذه الحملات التي تقوم بها قوات الاحتلال هي جريمة مطلقة في عنفها وفي غطرسة الاحتلال .

الغزاة الاسرائيليون يكشفون عن نواياهم في منطقة الشوف

● حيفا - وكالات الانباء - قامت قوات الغزو الاسرائيلي يوم الثلاثاء الماضي بمحاصرة قرية بيصور الدرزية على طريق عاليه - الدامور وطالبت بتسليمها بعض سكان القرية .

ويأتي هذا الحصار بعد حملة تفتيشية قام بها الجنود الاسرائيليون في القرية بحثا عن المقاتلين الفلسطينيين تصدى لهم فيها سكان القرية وعملوا على اهانتهم . ويفضح هذا الاجراء الذي نفذته القوات الاسرائيلية الغازية السياسة الاسرائيلية الرسمية التي عملت طوال الوقت على اثارة النزاعات المسلحة بهدف تغليب الكتائب على سكان المنطقة والقوات التقدمية فيها كسلسلة في مخططها الرامي الى تجزئة لبنان والسيطرة عليه .

هذا وندد النائب الجبهوي ماير فلنر يوم الثلاثاء الماضي في اطار النقاش حول اقتراح تقدمت به غيئولا كوهين لبحث الموقف الامريكي من المفاوضات اللبنانية - الاسرائيلية بهذا الاجراء وقال ان حصار قرية بيصور يرمي الى تمكين الكتائب من تنفيذ مذبحة في القرية . وطالب فلنر بابطال هذه الممارسات حالا .

قائد المخابرات والحرس الملكي في المغرب - زار اسرائيل !

● تل ابيب - نشرت « دافار » الخميس الماضي خبرا مفاده ان الجنرال احمد دليمي قائد المخابرات العامة والحرس الملكي في المغرب ، والذي قتل في الاسبوع الماضي ، في حادث طرق ، كان قد زار اسرائيل عدة مرات . واضافت «دافار» ان الجنرال دليمي « كان مقربا جدا لاسرائيل » بحكم عمله ! ..

بقي ان نذكر ان « صاحب الجلالة الملك المعظم جدا » ، الحسن الثاني ، ملك المغرب هو رئيس لجنة تحرير القدس .. عروس عروبتكم !! .

نداء حول أسرى الحرب في لبنان

نداء الى الذين يعلمون ما اذا كان لهم أقرباء و معارف سكنوا في لبنان قبل وابان فترة الحرب الاخيرة ضد لبنان ووقعوا في أسر القوات الاسرائيلية وما زالوا في الاسر او الاعتقال ولا يعرف مصيرهم : نتوجه الى اقربائهم او معارفهم ان يبلغونا بأسماء اسراهم او معتقليهم حتى نقوم بنشرها وتعميمها محليا ودوليا لتتمكن المنظمات الدولية من تقصي أخبارهم والكشف عن احوالهم لدى السلطات الاسرائيلية المختصة والمساعدة على انقاذهم وحمايتهم .

عصبة حقوق الانسان والمواطن -

ص.ب ١٤١٩٢ - تل ابيب

اللجنة ضد الحرب في لبنان ومن اجل السلام الاسرائيلي - الفلسطيني - ص.ب ٩٤١٠ - حيفا

رياضة

مـــع زاهى ارملى - النجـم الزاهـى

*** أجرى اللقاء : جهاد سعد ***

● بدأ زاهي ارملي يلعب كرة القدم في الزقاقات والساحات الضيقة في بلدته شفاعمرو . انضم في البداية الى فريق « هبوعيل شفاعمرو » من الدرجة الثالثة حينئذ فلعب في صفوفه لمدة سنتين . ثم انتقل لمدة سنة الى فريق هبوعيل سخنين وعاد سنة ١٩٧٨ الى فريقه الشفاعمري ورافقه في انتصاراته ورحلته التصاعدية حتى الدرجة القطرية في السنة الماضية . ولقد كان لزاهي دور بارز في انتصارات فريقه اذ اعتبر وبحق ملك الاهداف في منطقة الشمال للدرجة الاولى في السنة الماضية . وفي المباراة التي قررت صعود فريقه الى الدرجة القطرية مع فريق بات يام احرز اربعة اهداف وكانت النتيجة (٤ : ٣) لصالح فريقه .

وفي بداية هذه السنة لعب زاهي ارملي في صفوف « مكابي حيفا » من الدرجة الممتازة حسب الاتفاق الذي وقع بينهما فلمع زاهي في اطار هذا الفريق . وفي المباراة التي جرت بين منتخب النجوم في هذه البلاد وفريق الشباب النمساوي احرز زاهي هدف النصر .

واخيرا عاد زاهي الى فريقه الشفاعمري بعد ان غاب عنه مدة نصف الموسم بالرغم من العروض المغرية التي قدمتها له فرق مختلفة من الدرجة الممتازة . فهو يحب بلده وشعبه وفريقه وعودته اليوم هي اكبر دليل على هذا الامر .

قبل عدة ايام قمت بزيارة الى بيت زاهي ارملي في مدينة شفاعمرو واجريت معه لقاء يتعلق بنشاطه الرياضي عامة وفي صفوف فريق هبوعيل شفاعمرو على وجه الخصوص . وفي اثناء اللقاء تواجد اهله واخوته واخواته وبعض الاصدقاء .

● س : ما رايك اولا بالاتحاد الذي حصل بين لاعبي كرة القدم في شفاعمرو ؟

● ج : في اعتقادي كان الاتحاد نقطة تحول في تاريخ الفرقة الرياضي اضافة الى النواحي الايجابية في المجال الاجتماعي . فضلا عن تقوية الفريق فانه اجتماعيا اصبح يضم لاعبين من جميع الطوائف الامر الذي يمحو جميع النزعات الطائفية المصطنعة .

● س : من المعروف ان عددا من الفرق الممتازة عرضت عليك عروضا مغرية للانضمام الى صفوفها فرفضت في الماضي . وفي هذا الموسم لعبت مع فريق « مكابي حيفا » ولكنك مرة اخرى فضلت اللعب في صفوف فريقك . فما هو شعورك بعودتك ؟

● ج : لقد رفضت العروض في السابق لانني فضلت البقاء في صفوف فريقي الى ان يصل الى الدرجة القطرية . ولكن بعد ان حققنا ذلك وقعت اتفاقا مع فريق « مكابي حيفا » من الدرجة الممتازة الا انني حاولت الغاء الاتفاق . وبعد مفاوضات بين الفريقين اتفقنا على ان العب نصف الموسم مع « مكابي حيفا » والنصف الاخر مع فريقي الشفاعمري . لقد نجحت في احراز و « طبخ » الاهداف في فريق « مكابي حيفا » وسجلت هدف الانتصار في مباراة منتخب النجوم مع فريق الشباب النمساوي . الا ان خسارات فريق هبوعيل شفاعمرو كانت تقلقني . وها انذا قد عدت واشعر بالتحسن في لعب الفريق . كذلك فان اللاعبين يشعرون بالثقة ويعلمون انه بامكانهم الآن الرد بالمثل على الفرق التي كانت تهز شباكنا .

● س : ما هو رايك بالجمهور العربي والاسرائيلي عامة ؟

● ج : جمهورنا ممتاز . فهو يرافقنا الى جميع المباريات بالالوف الامر الذي يجعلنا نشعر وكاننا في بيتنا دائما . وبشكل عام فان الفرق التي تستضيفنا وجمهورها يعاملوننا باحترام ما عدا مرة واحدة حيث قام جمهور مؤيدي فريق « بيت شيمش » بشتمنا بشتائم عنصرية بذيئة .

● س : كيف وصلت الى هذه الدرجة من المهارة في اللعب ؟

● ج : باختصار : عن طريق التدريب المتواصل والاستماع الى النصائح وخاصة من اصحاب الخبرة ، الروح الرياضية والعلاقات الطيبة مع الناس وخاصة مع جمهور المؤيدين . فالعلاقات الحسنة تزرع الثقة في اللاعب نفسه .

● س : ما هي امنياتك ؟

● ج : ان يبقى فريقنا الشفاعمري في الدرجة القطرية هذه السنة . واؤمن انه يمكننا ان نصعد الى الدرجة الممتازة في السنة المقبلة . فلقد تعودنا ان يصعد فريق شفاعمرو درجة كل عامين . المرة المقبلة هي الدرجة الممتازة .. كذلك فانني اطمح ان العب في فرقة اجنبية . سيكون هذا تحقيقا لحلم جمهورنا الذي لا شك يحب ان يصل احد لاعبيه الى مستوى دولي .

● زاهي ارملي ●

● س : ما هي نصيحتك للاعبين والمشجعين ؟

● ج : انصح اللاعبين بممارسة التدريبات والتمتع بالروح الرياضية . واما الجمهور فيجب ان يحرص على الالتزام بالروح الرياضية ويجب علينا ان نحرص على جمهورنا . فهو احد الاسس التي نعتمد عليها انتصاراتنا .

● س : ما هي ظروفكم اليوم ؟

● ج : الادارة تعمل بشكل ممتاز . ومن الناحية المادية فانه تقريبا لا ينقصنا شيء وذلك بفضل الجمهور الشفاعمري والعربي عامة ، وخاصة بفضل البلدية التي ترعى الفريق وتعمل من اجله كل ما في وسعها .

قـــوائم الـــدورى

● الدرجة الممتازة ●

١ — م. نتانيا	٣٩
٢ — م. تل ابيب	٢٧
٣ — شمشون تل ابيب	٢٦
٤ — م. بيتح تكفا	٢٦
٥ — هـ. تل ابيب	٢٤
٦ — بني يهودا	٢٤
٧ — هـ. بئر السبع	٢٣
٨ — هـ. اللد	٢٠
٩ — م. حيفا	٢٠
١٠ — م. يفنه	٢٠
١١ — هـ. يهود	٢٠
١٢ — م. يافا	١٨
١٣ — هـ. رمات غان	١٧
١٤ — هـ. كفار سابا	١٦
١٥ — هـ. القدس	[illegible]
١٦ — ب. القدس	١٤

● الدرجة القطرية ●

١ — ب. تل ابيب	٣٢
٢ — هـ. ريشون لتسيون	٢٩
٣ — هـ. حيفا	٢٩
٤ — رمات عميدار	٢٨
٥ — هـ. بيتح تكفا	٢٧
٦ — هـ. اشكلون	٢٦
٧ — هـ. رمات غان	٢٥
٨ — هـ. الخضيرة	٢٤
٩ — ب. الرملة	٢٢
١٠ — بيت شيمش	٢١
١١ — كريات شمونه	٢٠
١٢ — تشيرت عيليت	١٩
١٣ — هـ. بيت شان	١٦
١٤ — ابناء شفاعمرو	١٥
١٥ — هـ. تل حنان	١٠
١٦ — هـ. عكا	٩

● الدرجة الاولى — شمال

١ — ب. حيفا	٢٢
٢ — م. الخضيرة	١٩
٣ — هـ. طبريا	١٧
٤ — طيرة الكرمل	١٧
٥ — رمات هشارون	١٦
٦ — م. هرتسليا	١٦
٧ — كريات اتا	١٦
٨ — ب. نتانيا	١٥
٩ — بني حنصور	١٣
١٠ — شباب الناصرة	١١
١١ — رعنانا	١١
١٢ — مجدال هعيمق	١١
١٣ — ن. اولفا	٧
١٤ — نحليئيل	٥

● الدرجة الثانية — شمال أ ●

١ — هـ. نهاريا	١٦
٢ — شباب عكا	١٦
٣ — اخاء الناصرة	١٥
٤ — م. بياليك *	١٤
٥ — م. عكا *	١٣
٦ — م. طمرة	١٣
٧ — شباب طمرة	١٣
٨ — عين ماهل **	١٣
٩ — المكر *	١١
١٠ — هـ. صفد	٨
١١ — معلوت	٨
١٢ — كفر سميع	٧
١٣ — هـ. افيكيم *	٦
١٤ — شباب الرامة **	٤

● شمال ب ●

١ — م. العفولة	١٩
٢ — ام الفحم *	١٤
٣ — باقة الغربية	١٤
٤ — معين دالية الكرمل *	١٣
٥ — هـ. الطيبة *	١٣
٦ — هـ. العفولة *	١٣
٧ — سولم	١٣
٨ — اور عقيبا **	١١
٩ — عيمق حيفر	٩
١٠ — عليا كفار سابا *	٩
١١ — هـ. كريات حاييم	٨
١٢ — كفر قرع *	٦
١٣ — بيتار العمل الناصرى **	[illegible]

● جنوب أ ●

١ — الطيرة *	١٧
٢ — ن. غولان *	١٧
٣ — شباب يافا *	١٦
٤ — هـ. محني يهودا	١٥
٥ — جلجولية *	١٣
٦ — م. هشيكما *	١٣
٧ — كفر قاسم	١٢
٨ — روش هعاين	١٢
٩ — تلموند	١٠
١٠ — كفار شاليم *	٩
١١ — بيت دغان *	٨
١٢ — هـ. هرتسليا	٧
١٣ — اور يهودا *	٧
١٤ — هود هشارون	٤

* — ناقص مباراة واحدة .
** — ناقص مباراتان .

كفر مندا — الكبابير ٤ — صفر

● كفر مندا — من عبد الكريم شناوي — بحضور حوالي ٣٥٠٠ متفرج جرت يوم السبت الماضي على ارض ملعب كفر مندا مباراة القمة بين فريق هبوعيل المحلي وبين فريق ابناء الكبابير ضمن دوري الدرجة الثالثة .

وقد سيطر لاعبو كفر مندا على ارض الملعب طيلة وقت المباراة . ففي الدقيقة الثانية سدد اللاعب علي شناق ضربة جزاء عن بعد ٢٥ مترا لتعانق الشباك محرزا الهدف الاول لفريقه . وفي الدقيقة الـ ١٨ عاد اللاعب عمر قدح ليحرز الهدف الثاني لفريق كفر مندا . وتناوب شناق وقدح في الشوط الثاني من المباراة في احراز هدفين آخرين الاول في الدقيقة ٥٧ والثاني في الدقيقة ٨٠ لتنتهي المباراة بفوز كفر مندا بالنتيجة ٤ — صفر . امتاز جميع لاعبي كفر مندا وخصوصا حامي المرمى منير قدح .

ممارســات — بقيــة

« لجيش الدفاع » انكم ابرياء ولو بعد فترة طويلة » ، وبعد كلام الحاكم العسكري قام احد المأجورين وتكلم باسم ناصر الخليل فقال : « باسم الاستاذ ناصر أرحب بكم والاستاذ لم يفحص له حق من اجلكم ، فهنيئا لكم ويجب أن نساعد من أجل بناء هذا الوطن بعد تحريره من الغرباء » (الحاكم العسكري الى جانبه) .

نحن لم نرد سماع هذا الهراء وآثرنا الصمت . وصلنا الى البلدة وكانت اللحظة تاريخية انستنا عذاب الاشهر الاربعة . لقد جرى لنا استقبال شعبي شارك فيه الاطفال والنساء . فقد استقبلنا كالابطال العائدين من المعركة ، بالزغاريد ورش الارز والهتافات .

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة
— فرع مصمص —

يدعو جمهور الرفاق والاصدقاء واعضاء الجبهة لسماع محاضرة حول « الخارطة السياسية في اسرائيل بعد الحرب في لبنان » يوم الجمعة ٤—٢—٨٣ الساعة ٦٫٠٠ مساء في نادي الجبهة في مصمص . المحاضر : غسان حسب ● الدعوة عامة ●

حيفـــا توقف «اكسبريس» نتانيـا

*** تعادل (٢ — ٢) في مبـاراة شفا عمرو المتكافئة مع هـ. بيت شان ***
*** شباب الناصرة : وداعـا أيتها المرتبات الخطرة .. والى غير لقاء ! ***

● حيفا — لمحرر الشؤون الرياضية — اجمع المراقبون الرياضيون على ان فوز مكابي حيفا ، يوم السبت الماضي ، على فريق مكابي نتانيا بالنتيجة العالية ٣ — صفر قد انقذ ما يمكن انقاذه من شرف الدوري الممتاز المفقود الذي اتسم باستئثار فريق مكابي نتانيا بعرش الدوري بفارق ١٤ نقطة اثر مسلسل انتصارات الفريق .

وادى انتصار فريق مكابي تل ابيب ، الذي يحتل المرتبة الثانية ، على فريق مكابي يافا بالنتيجة ١ — صفر الى تقلص هذا الفارق بنقطتين .

وتمكن فريقا هبوعيل القدس وهبوعيل بئر السبع من احراز نصرين خارجين . الاول في اللد على فريق هبوعيل المحلي بالنتيجة ١ — صفر والثاني في القدس على فريق بيتار المحلي بالنتيجة ١ — صفر . ونتيجة لذلك تبادل فريقا القدس ، هبوعيل وبيتار ، المرتبتين الاخيرتين فيما بينهما فهبط فريق بيتار الى المرتبة الاخيرة من المرتبة قبل الاخيرة التي صعد فريق هبوعيل .

وازدادت ورطة فريق كفار سابا ، بطل الدوري السابق ، حدة اثر خسارته امام فريق شمشون تل ابيب بالنتيجة ١ — ٢ . ويقبع الفريق في المرتبة ١٤ كمن استسلم لواقع الهبوط الى مستوى فرق الدرجة القطرية .

اما بقية مباريات فرق الدرجة الممتازة فكانت نتائجها كما يلي : م. بيتح تكفا — هـ. تل ابيب ١ — صفر ، هـ. يهود — بني يهودا صفر — صفر ، هـ. رمات غان — م. يفنه صفر — صفر .

● تعادل شفاعمرو ●

في الدرجة القطرية لم ينجح فريق ابناء شفاعمرو في اقتناص فوز من فريق القاع هبوعيل بيت شان على الرغم من نجاحه في انهاء الشوط الاول بالنتيجة ٢ — ١ . واكتفى بنتيجة التعادل ٢ — ٢ . وتعود هذه النتيجة الى اللاعبين المرسين زاهي ارملي الذي سجل هدفي شفاعمرو وزهير زعبي الذي سجل هدفي بيت شان .

وقد لعب فريق شفاعمرو بالتركيب التالي : قرموز ، وهاب ، يوسفين ، مباريكي ، الهزيل ، هرشكوفتش ، سلياق (ي. غانس) ، سمير ، حمودة (حبيب) ، بن نون ، ارملي .

اما بقية نتائج مباريات الدرجة القطرية فكانت : هـ. الخضيرة — هـ. حيفا ٤ — ١ ، ب. تل ابيب — م. رمات عميدار ٢ — ١ ، هـ. بيتح تكفا — هـ. ريشون لتسيون ١ — صفر ، هـ. اشكلون — هـ. عكا ٢ — صفر ، هـ. تل حنان — هـ. كريات شمونه ١ — صفر ، هـ. بيت شيمش — هـ. رمات غان صفر — صفر ، ب. الرملة — هـ. تشيرت عيليت ١ — ١ .

● الناصرة — هروب ناجح من المرتبات الخطرة ●

في الدرجة الاولى (المنطقة الشمالية) نجح فريق شباب الناصرة من الحاق هزيمة بفريق القاع هبوعيل غيعات اولغا بالنتيجة ٣ — صفر .

واثر هذا الفوز تمكن الفريق من الهرب ، موقتا ، من المرتبات الخطرة . فهو يحتل المرتبة الـ ١٢ برصيد نقاط مماثل للمرتبتين ١٠ و ١١ ويفارق نقطة واحدة عن المرتبة ٩ . وعلى هذا الاساس يستطيع الفريق ان يلعب مبارياته القادمة بعيدا عن ضغط مرتبات القاع وبهدف احراز المزيد من الانتصارات لانهاء الدوري في موقع مقبول .

اما بقية نتائج مباريات الدرجة الاولى في هذه المنطقة فكانت : هـ. طيرة الكرمل — ب. نتانيا ١ — صفر ، ب. حيفا — هـ. مجدال هعيمق ٣ — صفر ، هـ. رمات هشارون — هـ. بني حنصور صفر — صفر ، م. الخضيرة — هـ. رعنانا صفر — صفر ، م. هرتسليا — هـ. نحليئيل ٣ — ١ ، هـ. طبريا — كريات اتا ١ — صفر .

في الدرجــة الثانيــة :

خســارة اخــاء النــاصرة تحول دون اعتــلائـه عرش الــدورى

● حيفا — لمراسلينا في المناطق — شهدت مباريات الفرق العربية في الدرجة الثانية ، هذا الاسبوع ، مفاجآت عديدة لعل من اهمها خسارة فريق اخاء الناصرة مباراته الهامة امام فريق القاع من المكر بالنتيجة صفر — ٢ . وحالت هذه الخسارة دون اعتلاء الفريق المتوقع لعرش الدوري في المنطقة الشمالية (أ) اليه صعد فريقا هبوعيل نهاريا وشباب عكا : الاول اثر فوزه على فريق عين ماهل ، الذي يتطلع ايضا الى العرش ، بالنتيجة ٢ — صفر والثاني اثر فوزه على فريق شباب طمرة بالنتيجة ٢ — ١ .

وفي المنطقة الجنوبية (أ) لا زال فريق الطيرة متربعا على عرش الدوري اثر انتصاره على فريق هبوعيل هرتسليا بالنتيجة ٢ — ١ . اما فريق القمة اتحاد شباب يافا فلم ينجح في اقتناص النصر في المباراة التي جرت مع فريق القاع من اور يهودا واكتفى بنتيجة التعادل ١ — ١ .

اما بقية نتائج مباريات الفرق العربية في الدرجة الثانية فكانت كما يلي : م. طمرة — م. عكا ١ — ١ ، هـ. شباب الرامة — هـ. افيكيم ١ — ١ ، م. كريات بياليك — هـ. كفر سميع ٢ — صفر ، هـ. سولم — عيمق حيفر ٢ — ٢ ، هـ. كريات حاييم — معين دالية الكرمل ٣ — ٢ ، بيتار العمل الناصري — هـ. باقة الغربية صفر — صفر ، م. العفولة — ام الفحم ١ — صفر ، الطيبة — اور عقيبا ١ — ١ ، كفر قاسم — هود هشارون ٢ — ٢ ، جلجولية — محني يهودا صفر — صفر .

فرصة اخرى لدى البرازيل لاستضافة بطولـة العـالم في كرة القـدم

● صرح الرئيس الكولومبي بليساريو بيتانكور كوارتاس بانه نظرا لصعوبات اقتصادية تواجهها البلاد فان كولومبيا لا تستطيع مع الاسف استضافة بطولة العالم لكرة القدم في العام ١٩٨٦ .

لقد اتخذ النقاش في الآونة الاخيرة حول اجراء مباريات الفصل لاعبي كرة القدم في كولومبيا طابعا حادا لان حكومة البلاد رفضت تمويل عملية تنظيم المباريات . وقبل فترة استحدثت لجنة خاصة هدفها بحث امكانات كولومبيا وكانت استنتاجاتها اساسا لذلك الرفض .

وافادت وكالات الانباء ان اربع دول شحت نفسها لاستضافة بطولة العالم العام ١٩٨٦ هي البرازيل وكندا والولايات المتحدة والمكسيك . ويصعب الآن التكهن بمكان اجراء البطولة . ويعتقد الخبراء بان اكثر الفرص هي لدى البرازيل ، التي نظمت في العام ١٩٥٠ بطولة العالم في كرة القدم ، ولها خبرة في تنظيم المباريات الكبرى . وثمة امر جوهري آخر وهو ان البرازيل مثل كولومبيا تقع في امريكا اللاتينية .

وصرح تيوفيلو سالينياس ، رئيس اتحاد كرة القدم في امريكا اللاتينية بانه لدى التصويت على اقتراح تحديد البلد الذي سيستضيف المباريات المقبلة والذي سيجرى في مقر الاتحاد الدولي لكرة القدم سيصوت معظم ممثلي افريقيا وآسيا وامريكا اللاتينية واوروبا لصالح البرازيل . وليس ثمة غرابة في ذلك لان لاعبي كرة القدم في هذا البلد كانوا اقوى فرق العالم ثلاث مرات .

الحـــزب الشيوعى الاسرائيلى
اجتماعات شعبية ومحاضرات ونشاطات أخرى

● فرع الناصرة — يوم الاربعاء ٢/٢/٨٣ الساعة ٦٫٠٠ مساء محاضرة في قاعة بيت الصداقة حول : « الازمة العامة للرأسمالية في مرحلتها الحالية .. بطالة ملايين .. تضخم مالي .. ثم ماذا ؟ » يقدمها سليم القاسم . (الدعوة عامة) .

● فرع حيفا — يوم الاربعاء ٢/٢/٨٣ الساعة ٥٫٣٠ مساء في نادي المؤتمر (شارع مار يوحنا ٢٩) محاضرة حول « التطورات الجارية على الخارطة السياسية في اسرائيل اليوم » . المحاضر : زاهي كركبي (الدعوة عامة للرفاق والاصدقاء) .

● فرع دير حنا — يوم الخميس ٣/٢/٨٣ الساعة ٦٫٠٠ مساء محاضرة حول الازمة الاقتصادية العالمية في الظروف الراهنة . المحاضر : احمد سعد .

● فرع يافة الناصرة — يوم الخميس ٣/٢/٨٣ الساعة ٦٫٠٠ مساء في نادي الحزب محاضرة حول « الخارطة السياسية في اسرائيل عقب الحرب العدوانية على لبنان » . المحاضر : غسان حبيب .

● فرع الطيبة (اتحاد الشبيبة الشيوعية) — يوم الخميس ٣/٢/٨٣ الساعة ٥٫٠٠ مساء محاضرة حول « تاريخ الحزب الشيوعي الاسرائيلي » . المحاضر : غازي شبطة .

● فرع ام الفحم (اتحاد الشبيبة الشيوعية) — يوم الخميس ٣/٢/٨٣ الساعة ٦٫٠٠ مساء في نادي الحزب محاضرة حول « التنظيم الشيوعي » . المحاضر : عبد اللطيف حصري .

● منطقة المثلث (اتحاد الشبيبة الشيوعية — لجنة العمل الطلابي) — تدعو الرفاق الطلاب الثانويين لحضور اليوم الدراسي الذي سيعقد يوم الجمعة ٤—٢—٨٣ الساعة ١٠٫٠٠ صباحا في نادي عثمان ابو راس في الطيبة ■ البرنامج : محاضرة حول « الاوضاع السياسية ودور الطلاب » يقدمها احمد سعد ■ محاضرة حول « اليسارية الثورية واليسارية المغامرة » يقدمها : مريد فريد .

● فرع الناصرة (الحي الشرقي — اتحاد الشبيبة الشيوعية) — يوم السبت ٥/٢/٨٣ الساعة ٥٫٣٠ مساء في بيت الرفيق محمد اسعد ابو احمد محاضرة حول الاوضاع السياسية ومعارك الانتخابات المقبلة . المحاضر : سهيل ذياب .

● لجنة منطقة عكا (اتحاد الشبيبة الشيوعية) — اجتماع الاكتيف الموسع يعقد يوم السبت ٥/٢/٨٣ الساعة ٩٫٠٠ صباحا في نادي « الاخوة » في ابو سنان . البرنامج * افتتاح — مفيد سعد * كلمة سياسية — زاهي كركبي * بيان لجنة المنطقة — زياد موسى * ملاحظات منطقة الحزب ومركز الشبيبة (الدخول حسب دعوات خاصة) .

[انتبهوا الى تغيير موعد اليوم الدراسي النقابي في الاعلان ادناه] .

● اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي — منطقة الناصرة — اللجنة النقابية :

تدعو جميع الرفاق العمال من جميع فروع المنطقة الى الاشتراك في اليوم الدراسي النقابي المنطقي وذلك يوم السبت ٥—٢—٨٣ الساعة ٩٫٠٠ صباحا في قاعة « بيت الصداقة » في الناصرة .

في البرنامج :

١ — محاضرة عن الوضع الاقتصادي في اسرائيل والكفاحات النقابية . المحاضر : سليم القاسم .

٢ — تقرير عن العمل النقابي في المنطقة واهميته . يقدمه : صالح مرشد .

٣ — نقاش وتلخيصات .

● اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي — منطقة الناصرة

تدعو الرفاق والاصدقاء وجمهور الشباب عموما الى محاضرة حول : « اليسارية الثورية واليسارية المغامرة »

● [illegible] — اليوم الثلاثاء ١/٢/٨٣ الساعة ٦٫٠٠ مساء في نادي الحزب . المحاضر : ماجد ابو يونس .
● طمرة — يوم الاربعاء ٢/٢/٨٣ الساعة ٦٫٠٠ مساء في نادي الحزب . المحاضر : توفيق كناعنة .
● [illegible] — يوم الاربعاء ٢/٢/٨٣ الساعة ٦٫٠٠ مساء في نادي الحزب . المحاضر : ماجد ابو يونس .
● عين ماهل — يوم الخميس ٣/٢/٨٣ الساعة ٦٫٠٠ مساء . المحاضر : عوده بشارات .
● [illegible] — يوم الجمعة ٤/٢/٨٣ الساعة ٦٫٠٠ مساء . المحاضر : ماجد ابو يونس .
● كفر كنا — يوم السبت ٥/٢/٨٣ الساعة ٥٫٠٠ مساء في نادي الحزب . المحاضر : سامي غطاس .
● كفر مندا — يوم الثلاثاء ٨/٢/٨٣ الساعة ٦٫٠٠ مساء في نادي الحزب . المحاضر : عوده بشارات .
● [illegible] — يوم الثلاثاء ٨/٢/٨٣ الساعة ٦٫٠٠ مساء في نادي الحزب . المحاضر : صالح مرشد .
● عرابة — يوم الثلاثاء ٨/٢/٨٣ الساعة ٦٫٠٠ مساء في نادي الحزب . المحاضر : توفيق كناعنة .
● [illegible] وصندلة — يوم الخميس ١٠/٢/٨٣ الساعة ٥٫٠٠ مساء في بيت الرفيق موسى خلف . المحاضر : سامي غطاس .
● شعب — يوم السبت ١٢/٢/٨٣ الساعة ٥٫٣٠ مساء في نادي الحزب . المحاضر : عوده بشارات .
● يافة الناصرة — يوم الثلاثاء ١٥/٢/٨٣ الساعة ٦٫٠٠ مساء في نادي الحزب . المحاضر : عادل شهاب .

● اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي — منطقة الناصرة

تدعو الرفاق والاصدقاء وجمهور الشباب عموما لحضور محاضرة حول : « الوضع الاقتصادي في اسرائيل، الازمة والمخرج »

● الرينة — يوم الخميس ٣/٢/٨٣ الساعة ٥٫٣٠ مساء في نادي الحزب . المحاضر : سهيل ذياب .
● كوكب — يوم الجمعة ٤/٢/٨٣ الساعة ٦٫٠٠ مساء في نادي الحزب . المحاضر : عمر سعدي .
● اكسال — يوم السبت ٥/٢/٨٣ الساعة ٥٫٣٠ مساء في بيت الرفيق عاطف عبد الهادي . المحاضر : سعيد بدر .
● شعب — يوم السبت ٥/٢/٨٣ الساعة ٥٫٣٠ مساء في نادي الحزب . المحاضر : عمر سعدي .
● شفاعمرو — يوم الثلاثاء ٨/٢/٨٣ الساعة ٦٫٠٠ مساء في نادي الحزب . المحاضر : نظر مجلي .
● عين ماهل — يوم الخميس ١٠/٢/٨٣ الساعة ٦٫٠٠ مساء . المحاضر : سهيل ذياب .

الاشتراكات في «الاتحاد» اليومية

● المقرر ان تصدر « الاتحاد » يوميا ابتداء من مطلع آذار القادم ١٩٨٣ .

*** مبلغ الاشتراك**

■ في الداخل : ٣٠٠٠ شاقل (الآن) او ما يعادل ٩٠ دولارا في السنة . اما اشتراك نصف سنة فهو نصف هذا المبلغ . يخصم ٢٠ بالمئة ، للطلاب فقط ، من قيمة الاشتراك .

■ في الخارج : في اوروبا وآسيا وافريقيا ١٥٠ دولارا اشتراكا سنويا . وفي امريكا ١٨٥ دولارا . وفي استراليا وكوبا ٢٦٥ دولارا .

■ ستصدر « الاتحاد » اليومية عددا خاصا ، للخارج فقط ، كل يوم جمعة يتضمن — بالاضافة الى المواد العادية — اهم ما ظهر في « الاتحاد » خلال اسبوع من مقالات وتعليقات واخبار . ويستطيع القراء في الخارج فقط ، الاشتراك السنوي في هذا العدد فقط (٥٢ عددا في السنة) . ومبلغ الاشتراك السنوي في هذا العدد هو : في اوروبا وافريقيا وآسيا ٤٠ دولارا . وفي امريكا ٧٥ دولارا . وفي استراليا وكوبا ١٢٥ دولارا .

●● ملاحظة : قيمة الاشتراك السنوي في « الاتحاد » اليومية ، في الخارج ، تشمل عدد يوم الجمعة الخاص بالخارج ايضا .

*** طريقة الاشتراك**

■ في الداخل — عبر وصولات مرقمة ، سنوية او نصف سنوية . ويحمل اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية والاصدقاء دفاتر وصولات بالاشتراكات . ويستطيع القارئ الكريم ان يشترك بواسطتهم او ان يرسل اشتراكه مباشرة الى ادارة « الاتحاد » في حيفا . من المهم المحافظة على وصل الاشتراك المرقم لانه سيدخل في السحب على جوائز قيمة جدا .

■ في الخارج — بارسال مبلغ الاشتراك الى رقم حساب « الاتحاد » اليومية في بنك باركلس ديسكونت فرع الناصرة رقم ٢١٤٣٥٣ . أو :

Barclays Discount Bank LTD.
Pope Paulus 6th Str. — Nazareth — Israel
Account No. 214353
Al-Ittihad Newspaper

مع إرسال تبليغ بالاشتراك الى إدارة « الاتحاد » : صندوق بريد ١٠٤ حيفا — اسرائيل .

● ادارة « الاتحاد » ●

تهانينـــا

* الى السيد عبد الرحمن جرماوي بمناسبة افتتاح محله الجديد للادوات المنزلية « معرض رمسيس » في عرعرة ونتمنى لك النجاح.
محمود صبداوي واحمد جهجاه — عرعرة

* الى السيد احمد جهجاه بمناسبة افتتاح محله الجديد (نوفوتيه زيدان) في عرعرة . نتمنى لك النجاح والف مبروك .
محمود صبداوي وعبد الرحمن جرماوي — عرعرة

* الى الصديق عمر حبيب وزوجته تمام حبيب بالمولودة الجديدة « شانيلا » . ولتعش في كنف والديها في ظل السلام والطمأنينة .
خلية الحي الشرقي الشمالي للحزب والشبيبة — الملبسة

* الى الرفيقة اسيا حوراني وخطيبها بمناسبة الخطوبة .
* والى الرفيق رائف زريق بمناسبة قبوله عضوا في منتخب اسرائيل للكرة الطائرة « للشباب » .
اعضاء الشبيبة الشيوعية — عيلبون

* الى الرفيق المحامي خليل ياسين بمناسبة افتتاح مكتب محاماة في عرابة .
اعضاء الحزب الشيوعي — عرابة

ترحيب عام فى الناصرة بالوزير الذى كسر طوق المقـاطعة

الـوزير اوزان: أرفض فرض المقاطعة على الناصرة
زيـــاد يقـدر زيارة الوزير ويطرح مطالب المدينة

*** اوزان يعلـن عـن استجـابته لبعض المطـالب ويعـد ببحث طلب البلديـة ربط النـاصرة بمشــروع تطوير الاحيــاء * ٣ عـاملين اجتماعيين للنـاصرة و٨ لبـاقى المكـاتب العربيـة ***

● الناصرة ـ لمراسلنا ـ لقيت خطوة وزير العمـل والرفاه ، اهـرون اوزان ، بزيارته مدينـة النـاصرة وبلديتها وكسره بذلك طوق المقاطعة العمليـة المستمرة منذ سبع سنوات عـلى المدينة ، لقيـت ترحيبـا وتقديرا كبيرين فى النـاصرة خصوصا بعد التصريحـات التي القاها الوزير خـلال زيارته (الخميس الماضي) وعبر فيها عـن احتـرامه لارادة اهل الناصرة ووعـد بالاستجابة للعـديد مـن مطالبهم .

وكان الوزير اوزان قد زار الناصرة (٢٧ـ١) بناء على دعوة رئيس بلديتها النائب توفيق زياد منـذ عدة اشهر

وحضر الوزير الى المدينة برفقة مدير عام وزارته وعـدد من المسؤولين الحكوميين . واستقبلهم زيـاد فى ديوان البلدية سوية مع نوابه واعضاء البلدية وعشرات الاهالي والموظفين . والقى زياد كلمة شاملة رحب فيهـا بالضيف وبمرافقيه واعرب فيها عن تقديره العميق لخطوته الطيبـة . وقال : اننا من شعب طيب يحب كـل الشعوب ويحب السلام والتعـايش والتفاهم ويناضل مـن اجلهـا . وكمواطنين فى الدولة نناضل من اجـل المساواة فى حقوقنا .

وعرض زياد عددا من القضايا التى تعانى منها الناصرة بسبب سيـاسة التمييز التى انتهجتها حكومات اسرائيل المتعاقبة . وطرح عددا من المطـالب المختصة بعمل وزير العمل والرفـاه ومنها : العمل على اقامة المصـانع والمشاغل فى المدينة من اجل مواجهـة قضية تزايد البطالةفيها وتسهيل الحياة على عمالها الذين يسافرون بالالاف من المدينة يوميا كى يعملوا فلا يعـودون الا فى ساعات المساء . وطالب زيـاد بزيادة ميزانيات الشؤون الاجتمـاعية ودفع المخصصات فى موعدها . كمـا طالب بزيادة عدد العاملين الاجتماعيين فى مكتب الشؤون الاجتماعية فى المدينة كى يتسنى الاهتمام بشكل اكبر وانجع بالمسنين والعائلات والاشخـاص ذوى الحالات الاجتماعية الخاصة .

وطرح زياد مطلبا آخر للناصرة وهو ضمها الى مشروع ترميم الاحياء المقرر الذى يستهدف تطوير العديد مـن الاحياء والمدن التى تحتاج الى عـلاج خاص .

وقد اعرب الوزير فى رده عن تفهمه لهذه القضايا واستعداده للاستجـابة بقدر الامكان لها . ووعد ببحث قضيـة دمج الناصرة فى مشروع ترميم الاحياء ولو ان تمويل هذا المشروع ـ كمـا قال ـ يتم بواسطـة الوكالـة اليهودية .

واعلن مدير عام الوزارة عـن تخصيص ١١ وظيفة عامل اجتمـاعى عربى اضافى فى ميزانية السنة القادمة سيكون ٣ منها للناصرة . واعلـن عن اقامة صندوق خاص بميزانية ٣ ملايين دولار لبناء مدرسة تاهيل مهنى لخدمـة الناصرة وتسـيرت عيليـت وقـرى المنطقة .

● يرفض المقاطعـة

هذا واعرب الوزير عن رفضـه سياسة مقاطعة الوزراء لبلدية الناصرة بحجة وجود الجبهة الدمقراطيـة او الحزب الشيوعى فى ادارتها واعلـن لصحيفة «الانباء» انه يفهم الدمقراطية على انها تتيح حرية الراى والانتخاب للمواطن . فاذا كان رئيس البلديـة عضو فى الحزب الشيـوعى فلا يعنـى هذا ان تفرض مقاطعة على المدينـة وسكانها اذ ان الحزب الشيوعى هو حزب مشروع وله تمثيل فى الكنيسـت واضاف : انني على خلاف تام مـع سياسة هذا الحزب ولكن لا عـلاقة لذلك بعملى كوزير للرفاه .

أجهزة السلطة تطلق الشرارة الاولى فى الاستعـــداد ليـوم الارض

● الناصرة ـ لمراسلنا ـ اطلقت اجهزة السلطـة الشرارة الاولى فى الاستعداد لارهاب الجماهير العربيـة فى ذكرى « يـوم الارض » (٣٠ آذار) القـادمة وذلك حين سربت خبرا مشبوهـا لوكالة الانباء الاسرائيليـة « عتيم » عن وجود افـلام معادية للدولة .

وقد زعمت السلطة فى خبرهـا المخابراتي المذكور (الصحف ٢٨ـ١) ان لدى الشرطة « معلومات » عـن وجود افلام فيديو ـ تيب معاديـة للدولة يتم عرضها فى مدينة النـاصرة وقرى الجليـل استعـدادا ليـوم الارض !!!

ولكي تزيد الخبر درامية تقـول الشرطة فى خبرها ان احد الافلام هـو بعنوان « القصة البطولية عن تصفية الرياضيين الاسرائيليين فى ميونيـخ » و « مذبحة دير ياسين » و « مذبحـة صبرا وشاتيلا » وغيرها ..

ويثير هذا الخبر اشمئزازا وسخطا فى قرى الجليل لما يحويه من تحريض اهوج عـلى العـرب . ويرى فيـه المواطنون محاولة لتهيئة الراي العام اليهودي فى البـلاد حتى « يتقبـل » « ويتفهم » حملة قمع بوليسية جديدة تعدها الشرطة ليوم الارض القـادم . بيد انه غاب عن ذهـن السلطـة ان ارهابها ما كان ليخيف احدا خصوصا وان النشاطات الشعبية لاحياء ذكرى « يوم الارض » هي نشاطات سلميـة معروفة ومعلنة وان جماهيرنـا تعرف كيف ترد على الاعتداءات السلطوية .

الشرطة تبرىء نفسها من أعمال التنكيل بالعمال العـرب فى ايـلات

● ايـلات ـ كشفت صحيفـة « دافار » (٢١ـ١) ان قيادة الشرطة اتخذت عدة اجراءات داخلية لمعاقبـة عدد من رجال الشرطـة فى ايلات ، احدهم برتبة ضابط ، وذلك بعـد ان ايقنت لجنة التحقيق الداخليـة انهـم قاموا بتجـاوزات فى التعامل مـع المواطنين .

واضافـت الصحيفة ان رجـال الشرطة المذكورين لم يعاقبوا عـلى اعمال التنكيل ضد العمـال العرب فى ايلات وذلك لان لجنة التحقيق لم تجد اثباتات لشكاوى العمال العرب بهذا الخصوص !!

رافض جـديد للخدمـة العسكرية فى لبنـان يدخـل الى السجـن

● تل ابيب ـ لمراسلنا ـ أعلـن الناطق بلسان حركة « يوجـد حد » المناهضة للحرب العدوانية على لبنان ، فى نهاية الاسبوع الماضى ، ان محكمة عسكرية اسرائيلية حكمت على الجندى عوديد حوفشى (٢٨ عاما) من تـل ابيب بالسجن الفعلى لمدة ٢٨ يومـا لرفضه الخدمة العسكرية فى لبنـان . واكد الناطق ان جنديين آخرين ينتميان الى الحركة يقبعان فى السجن العسكرى لرفضهما الخدمة فى لبنان .

كفاح مستخدمى مجلس معلوت ـ ترشيحـا يدخـل اسبوعـه الثانى

*** لجنـة العمـال المراخيـة ترفض الاعلان عن الاضـراب بحجة « المحـافظة على القـانون » ***

● ترشيحا ـ لمراسـل خاص ـ دخـل كفـاح مستخدمي مجلس معلـوت ترشيحا البـالغ عددهـم حـوالي ٣٠٠ مستخـدم اسبوعه الثـاني وذلـك احتجـاجا عـلى عدم دفع مرتبـاتهم عـن الشهر المـاضي .

وكانت لجنة العمال المراخية قـد حاولت لجم نضال المستخدمين بحجة المحافظة على القـانون ممـا دفعهم للتنادي لتنظيم كفاحهم مـن اجـل دفع معاشاتهم فى اوقاتها . الامر الذى اضطر اللجنة الى الاعلان عن نـزاع عمل وعن تشويشات فى اثناء العمـل خصوصا عندمـا اعلـن رئيس المجلس شلومو بوحبوط انه لا يرى امكـانية لدفع رواتب الشهر الماضي والحالي . هذا وقدتنادى المستخدمون للتوقيع على عرائض تطالب اللجنة باتخـاذ موقف حازم وباعلان الاضـراب . وفى الوقت الذي يطالب فيه المستخدمـون وزارة الداخلية بدفع التزاماتهـا للمجلس الذى بلغت ديونه ..٢ مليون ليرة يؤكدون على احتجاجهم على موقف اللجنة المتخاذل والمتذبذب .

ومن المتوقع ان تعلن لجنة العمـال الاضراب المفتوح ابتـداءا من يـوم الخميس القادم اذا لم تدفـع ادارة المجلس جميع مرتبات المستخدمين .

ردا على أمر وزارة الصحة التعسفى :

طلبة الطب الاسرائيليون فى ايطاليا يهـددون بـالهجرة مـن البـلاد

● الصحفى كوتلير : ازديـاد عدد الاطباء العرب من البلدان الاشتراكية هو السبب المباشر وراء أمر وزارة الصحـة ●

● تل ابيـب ـ هدد الطلبـة الاسرائيليون ، الذين يدرسون الطب فى معاهد ايطاليا ، بالهجرة من البلاد بشكل جمـاعى اذا ما اصرت وزارة الصحة على تطبيق الامر الجديد الذى اصدرته ويقضى بالزام جميع خريجـى كليات الطب فى البلاد والخارج بالتقدم الى امتحان حكومى خاص قبل منحهم رخصة البدء فى فترة التمرين العملى (ستـاج) .

وقد جاء هذا التهديد فى سيـاق المقابلة التى اجراها الصحفى يشـير كوتلير ، ضمن زاويته الاسبوعيـة فى صحيفة « معريب » (٢٨ـ١ـ٨٣)، مع محامى أولياء أمور طلاب معاهد الطب فى ايطاليا الذين أعلنوا عن قيام لجنة تنسيق لالغاء هذا الامر التعسفى .

ويؤكد الصحفى كوتلير ، فى موضع آخر ، أن ارتفاع نسبة الطـلاب العرب الذيـن يدرسون الطـب فى معاهد الاقطار الاشتراكية هو السبب المباشر الكامن وراء أمر وزارة الصحة المذكور . ويشير الى أن نسبة خريجى كليات الطب العرب ، الذين يعودون الى البلاد سنويا ، تتراوح بين ١٥ و ٢٠ بالمئة من مجموع الخريجيـن الاسرائيليين العائدين .

اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية :

نؤيـد ونشـارك فى كـل نشـاطـات الاحتجـاج عـلى ضم الاراضى العربيـة الى « مسغـاف »

*** تقييـم ايجابى لوعـود وزيـر الداخليـة والاستمرار فى مطالبتـه بتحقيق وعوده وتحقيق سائر مطالب السلطات المحلية العربية * « نرحب باللقاءات مـع السلطـات اليهودية على أساس مثمر ***

● شفاعمرو ـ لمراسلنا الخاص ـ قررت اللجنـة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية فى اجتماعها فى شفاعمرو ، يوم الجمعة الماضى ، تأييد النشاطـات التى تمت حتى الان وكذلك النشـاطات المخططـة للمستقبل ، بما فيها المؤتمر القطـرى فى ١٩ـ٢ ، احتجاجـا على ضم اراضى ١٣ قرية عربية فى الجليـل الى نفوذ مجلس مسغـاف الاقليمى ومطالبة بالغاء هذا القرار .

وقررت اللجنة تفويض السادة ـ جمال طربيه ومحمد مناع والياس ليوس ، اعضاء اللجنـة ، ان ينوبوا عنها فى تنسيـق العمـل فى هـذه النشاطات مع اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي العربية فى اسرائيل ومع لجنة القرى المتضررة من هذا الضم .

كما قررت اللجنة القيام بدراسات شاملة عن المدن والقرى العربيـة واوضاعها ونواقصها واحتياجاتهـا . وفوضت رئيسها ، السيد ابراهيم نمر حسين اعداد هذه الدراسـة وتوجهت الى السلطات المحلية العربية من اجل تقديم العون المالي الـلازم لذلك .

وكانت اللجنة قد لخصت اللقـاء الذي تم بينها وبين وزير الداخليـة قبل ثلاثة اسابيع فاكدت انهـا تنظر بايجابية الى وعد الوزير بمضاعفـة ميزانيات التطوير فى السنتين التاليتين القادمتين وتعتبره ، اذا تم تنفيـذه ، مكسبا هاما . لكنها ترى ان هـذا لن يكون كافيا لتغطية متطلبـات التطوير فى القرى والمـدن العربية . وتوجهت اللجنة الى جميع رؤسـاء السلطات المحلية العربية بطلب تحضير المشاريع التطويرية الضرورية كل فى قريته وتقديمها الى الوزارة وابـلاغ اللجنة بذلك حتى تستطيع العمل مع المسؤولين لانجازها .

كما قررت اللجنة الاستمـرار فى مطالبة الوزارة باجراء تعديل اساسى فى الميزانيات العادية وزيادة الوظائف فى السلطات المحلية العربية حسب احتياجاتها وبالمساواة النسبية مـع السلطات المحلية اليهودية . واعلنت اللجنة انها تنتظر رد وزير الداخلية على الطلبات التي وردت فى مذكرتهـا ولم يتطرق اليها خلال المقابلة .

هـذا ولخصت اللجنـة اللقـاء المشترك الذي تم بين بعض رؤسـاء السلطات المحلية اليهودية والعربيـة فى العفولة فى الاسبوع الاسبق ورات فيه اهمية كبيرة واعلنت انها ترحب بكل تعاون بين السلطات المحليـة اليهودية والعربيـة وترى ضـرورة الاعداد لكل لقاء بشكل جيد حتى تكون له ثمار ايجابية . ودعت اللجنة الى البرمجة ، على هذا الاساس ، للقـاء يتم خلال الشهرين القادمين بـين رؤساء سلطات محلية يهودية وعربية فى الجليل .

وقررت اللجنة ايضـا عقد يـوم دراسي حول وضع الخدمات الاجتماعية السيء فى الوسط العربي .

فى حيفـــا

تأجيل محاكمة مناهضى الحرب .. المحاكمة تتميز بأنها ذات طابع سياسى

● حيفا ـ لمندوبنـا الخـاص ـ استمعت محكمـة الصلح فى حيفـا فى جلستها الثـانية التي عقـدت امس الاول (الاحد) ، الى الطلب الـذي تقدم به المحامي ابيغدور فلدمان الى المحكمة نيابة عن موكليه يوبيرت لوبون (٤٨ عاما) ويواب بار (٢٧ عـاما) وينا بيرجر (٢٧ عاما) بالغاء جميـع بنود الاتهام الموجه ضدهم .

وكان ادعاء الشرطة قـد نسب الى المتهمين المذكورين ـ وهم نشطـاء فى لجنة التضامن مع بير زيت ولجنـة مناهضة الحرب فى لبنان ـ تـوزيع منشور بتاريخ ٢٥ـ٣ـ١٩٨٢ فى حيفا يتهمون فيه الجيش الاسرائيلي بقتـل الشباب فى الضفة الغربية المحتلـة كما ينسبون لقائد الاركان اصـدار اوامر بالعفو عن قاتلى العرب واعطاء اوامر للجيش ذات طابع وحشى .

وتساءل المحامي ابيغدور فلدمـان فى اطار اعتراضه على لائحة الاتهـام ومطالبته بالغائها : هل توزيع المناشير شيء شرير وكلام ناب وتصرف غـير لائق ؟! وقال ان محتوى المنشـور لا يعتبر مخالفة للقانون لانه يشـير فقط الى موقف سياسي واكـد على انه لا يجوز محاكمة احد على موقفـه السياسي .

واضاف : ان ما فعله الثلاثة كـان فى حدود القانون ولا يحتاج الى اذن من الشرطة .

ودحض بشدة تهمة التجمهر الذي نجم عن توزيع المنشور .

هذا وقد اعلن القاضي بانه سيقوم بدراسة دفاع المحامي فلدمان والـرد عليه وسيحدد موعد الجلسة القادمة .

وصرح الناطق باسم لجنة مناهضة الحـرب فى حيفــا اودي ارنون لـ «الاتحاد» قائلا : « اعتقد بـان هذه المحاكمة ذات طابع سياسي جـدا وهي خطوة اولى خطيـرة على طريق المس بحقوق المناهضين لسيـاسة الحكومة فى المناطق المحتلة وفى لبنـان اليوم » .

كذلك صرح يوآب بار وهو احـد المتهمين واحد نشيطي اللجنة فقال : « ان محاكمتنا هذه هي ذات طـابع سياسي الهدف منه خنـق حريـة التعبير » .

٣٠٠ طـالب ثـانوي يهـودي مـن الجليل :

آراء غوش ايمونيـم متطرفة وغير واقعية

● قريات شمونة ـ ذكرت وسائل الاعلام المحلية ان استطلاعا للـرأي العام اظهر ان معظم الطلاب الثانويين اليهود فى الجليل الاعلى يؤيدون ضرورة البحث عن حل للقضية الفلسطينيـة من خلال اجراء « تنازلات اقليمية » .

وذكرت الصحف ان استطلاع الراي اجري بين ٣٠٠ طالب ثانوي فى ختـام اسبوع دراسي عن ازمة الشـرق الاوسط . وقالت انه خلال هــذا الاسبوع التقى الطلاب مع مواطنـين فلسطينيين من المناطق المحتلة وكذلك مع قادة عصابة « غـوش ايمونيم » الفاشية وعضو الكنيست حنان بورات من حزب « هتحيا » الفاشي . وبعـد ان استمعوا الى الطرفين قرروا ان اراء غوش ايمونيم وهتحيا متطرفـة وغير واقعية .

ومن الجدير بالذكر ان قائد الاركان الاسرائيلي ، رفائيل ايتـان ، يجري لقاءات متواصلة مع الطلاب الثانويين فى البلاد ، يشرح لهم فيها مواقفـه العدائية من العرب .

غلاء الوقود .. عادة شهرية ؟!

*** رفـع أسعـار الوقـود وجميـع المـواد الغذائيـة والمواصـلات الشعبيـة بنسبـة ٥٪ ***

● حيفـا ـ لمحـرر الشؤون الاقتصادية ـ يصر وزير المالية، يورام اريدور، وحكومته علي جعل غـلاء الوقود والمواد الغذائية عادة شهرية . فمنذ ايلول ١٩٨٢ وهو يفتتح الشهر الجـديد بغلاء جـديد . والحجـة دائمـا ـ لجـم التضخم . والحقيقة دائما هي تحميل جمـاهير الشعب الفقيـرة وخاصة جماهير العاملين ، الـذين تعتبر المـواد الغذائية مصروفهم الاساس، اعباء التضخم الاساس .

فبقرار رسمي من الوزير اعلن منذ فجر امس الاثنين عن رفع اسعـار الوقود وجميع المواد الغذائية بنسبة ٥٪ . وبناء عليه ستصبح الاسعـار علي النحو التالي (بين القوسـين الاسعار السابقة) :

● الوقود : لتر بنزين ٩٤ اوكتان ٢٣،٩٠ شيكل (٢٢،٧٠) ، لتر بنزين ٩١ اوكتان ٢١،٩٠ شيكل (٢٠،٩٠)، لتر سولر ١٧،٣٠ شيكل (١٦،٥٠) ، لتر النفط ١٨ شيكل (١٧،٢٠) . بالون الغاز سعة ١٢ كغم ٣١٢ شيكل (٢٩٧،١٠) . طن المازوت للكهرباء ٦٤٤٢ شيكل (٦١٣٥) طن المازوت للصناعة ٦٦٩٤ (٦٨٧٦) .

● الخبز الافرنجي الاسود (٧٥٠ غراما) ـ ٤،٤٤ شيكل (٤،٢٠) ، الخبز الابيض ٥،٦٠ شيكل (٥،٣٠) .

● الزيت ـ زجاجة سعتها ٦٣٠ سنتمترا مكعبا ـ ١٧،١٠ شيكل (١٦،٢٥) . زجاجة بلاستيك سعتها ١٠٠٠ سنتمتر مكعب ـ ٢٨،٩٠ شيكل (٢٧،٥٠) .

● المرجرينا ٢٠٠ غرام ـ ٥،٨٠ شيكل (٥،٥٠) .

● الـزبدة ٢٠٠ غرام ـ ٩،٦٠ شيكل (٩،١٥) .

● كيلو غـرام اللحم المطحـون المثلج ـ ١٤٩ شيكل (١٤٢) .

● كيلوغرام الدجاج المثلج رقم واحد واثنين ٧٩ (٧٥) ، رقـم ٣ ـ ٧٧ شيكل (٧٣،٥٠) .

● البيض رقم ١ ـ ٢،٧٥ شيكل (٢،٥٥) ، رقم ٢ ـ ٢،٧٠ شيكـل (٢،٥٥) ، رقم ٣ ـ ٢،٥٥ شيكـل (٢،٤٥) .

هذا وترتفع اسعار المواصـلات الشعبية الداخلية فى المدن بنسبـة ١٠٪ ابتداء من صباح اليوم الثلاثاء .

فى الناصرة !!

البوليس يداهم المحال التجارية والبيوت بحجة جمـع الضرائـب

● الناصرة ـ لمراسلنا ـ قـام رجال ضريبة الدخـل فى النـاصرة ، وبصحبتهم ، رجال الشرطة، بمداهمة بعض المحال التجـارية والبيـوت فى المدينة بحجة الضرائب .

وفى اثناء هذه الحملة هوجم بيـت السيد موسى طبعوني ، واعتـدي على افـراد عائلته الـذين حاولوا «عبثا» افهـام المغيرين ان حسابهم لضريبة الدخل يسدد بانتظام ولا يعقل ان يكونوا مقصودين .

وقد قام السيـد طبعوني بتقديم شكوى على هـذا الاعتـداء فى مركز البوليس ، غير ان شكواه لم تقبـل فارسل شكواه خطيا .

وفى اليوم الثاني استدعي نجـل السيد طبعوني ، علي موسى الطبعوني الى مركز البوليس للتحقيق معه بدعوى الاعتداء على رجال البوليس فى اثنـاء مداهمته بيته !!

وقامت الشرطـة فى اليوم نفسه بالهجوم على مكتب الهندسة التـابع لنجل طبعوني وصودرت محتوياتـه فى اثناء غياب صاحبه عنه .

فصـل ٦٥٠ عاملا من « العال » هو خطـوة فى الاتفاق مع الهستدروت

● تل ابيب ـ لمراسلنا النقابي ـ بموجب الاتفاق بين الحكومة وبـين الهستدروت بـدات ادارة شركـة « العال » الاسرائيلية للطيران فى تنفيذ اجراء فصل ١٣٠٠ عامل من الشركة . ففي يوم امس الاول الاربعاء قـامت بفصل ٦٥٠ عاملا معظمهم من عمـال النظافة والصيانة (ذوي الاجـور والتعويضات المنخفضة) وبينهم ٢١ طيارا و٢٤ مهندس طيران . وقد ساد شعور بان الادارة اخذت بالاعتبـار الدوافع الحزبية لدى وضع قـائمة باسماء المفصولين فركزت كثيرا عـلى المعارضين لسياسة الحكومة بينهم .

ويذكر ان الاتفاق الذي وقـع بـين الحكومة والهستدروت فرض على عمال الشركة فرضا عن طريق الضغـوط الهستدروتيـة . وفقـط بعد رضوخ الهستدروت بدىء بتشغيل الشركـة وكانت اول رحلة لها بعد توقف دام ٣ اسابيع الى دولة جنوب افريقيا حيث يحكم نظام الابرتهايد الفاشي .

السجنـاء ـ بقيـة

لمدة ساعة واحدة فقط !

وذكرت المحامية ليئا تسيمل انهـا منعت أول أمس الاحد من مقابلـة موكليها ، وقالت انه سمح لها بمقابلة مدير السجن فقط وأن قرار الاضـراب اتخذه السجنـاء على اثر تـردى الحالة الغذائية (نصف ما يحصل عليه السجناء اليهود) والصحة وظـروف الاعتقال عامة بعد ان اصبح الوضع لا يطاق . وكذلك على اثر منع دخول الكتب الادبية والصحف . وقالت ان الوضـع لم يتحسن منذ اضـراب ١٩٨٠/٧ الذى اسفـر عن مقتـل الشهداء راسم حلاوة وعلى الجعفرى . واكدت على انه لم يجر تنفيذ التوصيات التى خلصت اليها لجنة التحقيـق « اثنان » . كذلك أكد على قاسـم ـ وهو أحد سجناء « نفحة » السابقين وأخ لاحد السجنـاء ـ على سـوء الوضـع .

هـذا وتحدثت اذاعة اسرائيـل (باللغة العبرية) صباح أمس الاثنين عن وقوع اصابات بين السجناء العرب فى سجن بئر السبع .

تـوقع عـودة نـافون ـ بقيـة

« العمل » والصراع العميق بـين معسكر بيرس ومعسكر رابين . وذكرت الصحف ان بيرس أبلغ نافون رسميا موافقته على تسليمه قيادة الحزب ، وذلك على ما يبدو بعد ان اقتنع بيرس بفشله التام فى اعادة التجمـع الى السلطة . أما رابين ، فقد ذكـر مقربون له ، انه ينوى المنافسة على زعامة « العمل » حتى ضد نافون .

● شعبية نافـون ـ فى تصاعد مستمر

هذا ، ويستفاد من استطلاع للرأى العام اليهودى تنشره مجلة « كوتيرت راشيت » غدا (الاربعـاء) ، ان التجمع بزعامة نافون يمكن أن يأخـذ ٥٠ نائبا مقابل ٥٠ نائبا لليكود ، وان ٤٥٪ من الذين اشتركوا فى الاستفتاء يعتقدون ان نافون أفضل مرشح لرئاسة الحكومة (مقابل ٤٨٪ يرشحـون بيغن) . وتفيد الصحف ان زيـارة نافون للولايات المتحدة زادت فى تأييده كمرشح لرئاسة الحكومة ، اسرائيليا وأمريكيا !

● مواقف نافون السياسية

لقد كان نافون ، قبل انتخابـه رئيسا ، شخصية مركزية فى التجمع ورئيسا للجنة الخارجية والامـن .. ومع انه كرئيس ، محظور عليه التدخل فى الحياة الحزبية ، المباشرة ، الا انه عبر عن « الاجمـاع القـومى الصهيونى » ، عموما ، وفى زيارتـه الاخيرة للولايات المتحدة طرح أمـام الادارة الامريكيـة « الـلاءات » الاسرائيلية المعروفة : ● لا عـودة لحدود الرابع من حزيـران ● لا تفاوض مع منظمـة التحريـر الفلسطينية ● لا دولة فلسطينيـة مستقلة ، ● لا تنازل عن مواصلـة احتلال القدس العربية .

وهكذا ، أما كان الطابع الشخصى لتسحاق نافون ، فهـو سياسيـا وايديولوجيا ، لا يختلف عن بقيـة زعامة حزب « العمـل » ولا يبشـر بتغيير اسـاسى فى أى مجـال من مجـالات السياسة الداخليـة والخارجية .

● من رئيس الدولة القادم ؟

ومع قرار نافون بعدم ترشيح نفسه للرئاسة ، ازداد النشاط الحزبى فيما يتعلق بالمرشح القادم للرئاسة .. فمن جهة ، أعلـن يوسـف بورغ وزيـر الداخلية ورئيس حزب « المفدال » انه مستعد لترشيح نفسه للرئاسـة اذا ارادت أحـزاب الائتلاف الحكـومى ذلك .. وتسعى أوسـاط الحـزب الليبرالي فى الليكود لترشيح نائـب رئيس الحكومة سمحا ايرليخ ، بينما تقترح أوسـاط مختلفة ترشيـح ، البروفسور أورباخ ، ويعتقد أن حزب « الحـروت » سيسعى لانتخـاب شخص مقرب للحيـروت . (اقـرأ الافتتاحية) .

عندمـا ـ بقيـة

الشهـادات الرسميـة للقادة الاسرائيليين .

● ساندي تايمز البريطانية تكشف الحقـائق

هذا ، وكانت صحيفـة « ساندي تايمز » البريطانية واسعة الاطلاع ، قد نشرت يوم الاحـد اول امس ، ان المسؤولين الامريكيين والاسرائيليـين عرفوا بتنفيذ المذبحة بعدساعات قليلة من بداية اقترافهـا ، يوم الخميس ١٦ـ٩ـ٨٢ خصوصـا وان الجيش الاسرائيلي عرف بالضبط متى دخلت عصابات الكتائب الى المخيمـات ، بامر اسرائيلي ! .

أهـالى ـ بقيـة

بتوفير الامن لهم فى أعقـاب تزايـد عمليات القتل والخطف التى تمارسها قوات العميل سعد حداد بالتعاون مع قوات الاحتلال الاسرائيلي .

وكان قد تم اختطاف ثلاثة منمواطني عين الحلـوة وعثر عليهم قتلى فى ضواحي المخيم . ويتهـم المواطنـون عصابات حداد وقـوات الاحتـلال بارتكاب هذه الجريمة البشعة .

من ناحية أخرى عقد فى المخيـم مساء السبت (٢٩ـ١) لقاء موسـع ضم ممثلين عن عين الحلوة والمخيمات القريبة لمناقشة ابعاد هذه العمليـات الاجرامية التى تهدد حياة المواطنـين الفلسطينيين . واعتبر المجتمعون ان هذه الجرائم تستهدف تهجير المواطنين الفلسطينيين وارغامهم على مغـادرة الاراضى اللبنانية .

كلمـة « الاتحـــاد » ـ بقيـة

ومنهنا ، تبرز الاهمية القصوى لـدور الجبهـة الدمقراطية للسلام والمساواة فى تجميع وتوحيد القـوى المعادية للحرب والاستيطان ، والمحبة للسـلام العـادل والدمقراطية والمساواة ، ولعزل حكومة الحرب والعدوان واسقاطها .

ان هذه الهزة فى الاحزاب الصهيونية تؤكد من ناحية، فشل خط السلطة والنظام الحاكم ، وتؤكد ، بالمقابـل ، صحة طريقنا ، طريق السلام العادل .

ان السنة الحالية تبدو سنة معارك سياسية حامية، ومقابل كل طريقهم الذى لم يؤد الا الى المآسى الانسانيـة والاقتصادية تؤكد الحياة صحة طريقنا . من هنا حاجـة الجماهير العربيـة الى مضاعفـة كفاحهـا السيـاسى دفاعا عن حقوقها ومشاركة فى النضال الدمقراطى العام ، وهذا يتطلب تعميق الالتفاف حول الجبهة ، قيادة وطريقا .

المجلس الثورى لحركـة « فتح » ـ بقيـة

التصـدى الذى تتحطم عليه كـل المؤامرات والشموخ الذى يرضم دروب الحرية » .

وأشاد البيان بالوقفـة الاصيلـة لجمهورية اليمن الدمقراطية الشعبية ، رئيسا وحزبا وحكومة وشعبا ،والتى تجسدت بتهيئة كافة التسهيلات لانجاح الاحتفالات الكبرى بذكـرى انطلاقـة الثورة الفلسطينية .

ومن ناحية اخـرى ترأس الرئيـس الفلسطينى ياسر عرفـات اجتماعـا للمجلس العسـكرى الاعلى للثـورة الفلسطينيـة بحث خلاله المهـام العسكرية الملقـاة على عاتق قـوات الثورة وتصعيد الكفاح المسلح داخـل الارض المحتلة واستكمال توحيد قوات الثورة وفقا للقـرارات السابقة التى كانت قد اتخذتها بهذا الشـان .

وعقدت اللجنة المركزية لحركة «فتح» دورة اجتماعات فى عدن .

وصرح القائـد الفلسطينى خليـل الوزير (أبو جهاد) ان اللجنة المركزية ناقشت عددا من القضـايا اهمهـا القضايا التى طرحت على جدول اعمال المجلس الثورى اضافة الى نتائـج لقاءات القيادة الفلسطينية التى عقدت خـلال الاسبوع الماضى فى عـدن والتطورات السياسية الراهنـة التى تمر بها المنطقة بشكل عام والقضيـة الفلسطينيـة بشكل خاص ونتائـج الزيـارات التى قامت بها الوفـود الفلسطينية لعدد من البلدان .

هذا وغادر الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات عدن يوم السبـت (٢٩ـ١) متوجها الى جدة فصنعاء حيث أجرى محادثات مع المسؤولين السعوديـين واليمنيين حول آخر التطورات الراهنة على الساحتين الفلسطينية والعربية .

وكان فى وداع عرفات على أرضـى مطار عدن رئيس اليمـن الدمقـراطى على ناصر محمد وعدد من أعضـاء المكتب السياسى واللجنة المركزيـة للحزب الاشتـراكى اليمنى وممثـل م.ت.ف فى عدن .

وصل عرفات ، امس ، الى تونس حيث من المتوقع ان يجتمع مع رئيس الوزراء اللبنانى شفيق الوزان الذى يزور تونس حاليا .

فى الجلسـة ـ بقيـة

المئوية . بل ان الكنيست تعطى ضوء اخضر لتمرير قوانين جوهرها التمييز العنصرى ضد المواطنين مثل قـانون مخصصات التامين للاطفال وقـرارات لجنة قصاب المتعلقة بالتعليم الجامعى .

وكان زياد قد استهل كلمته بتحليل مظاهر الازمة التى تعصف بالسلطـات المحلية عموما . واشار الى ان السبب الاساسى وراء هذه الازمة يكمـن فى انعدام جملة من القوانين الضرورية او فى وجود ثغرات فى القـوانين القائمة .

وحدد زياد مطالب الجبهة بهـذا الخصوص فيمـا يلى : ● تخويل السلطات المحلية صلاحيات واسعـة بحيث لا تظل تابعة للسلطة المركزيـة فى كل صغيرة وكبيرة ● تشريع قانون تقر ميزانيات السلطة المحلية بموجبه ● الزام الحكومة بالايفـاء بتعهداتها للسلطات المحلية فيما يتعلق بالخدمات الحكومية مثل التربية والتعليم ● ربط ديون السلطات المحلية المستحقة عـلى الحكومة ووزاراتها المختلفة بجـدول غلاء الاسعار لتلافى أزمة السلطـات المحلية المالية ● الكف عن ملاحقـة موظفى السلطات المحلية وطواقمهـا بسبب انتماءاتهم وآرائهم السياسيـة الامر الذى يشكل خطرا على استقلالية السلطة المحلية ● دعـوة ممثلى السلطات المحلية لحضور اجتماعات لجنة الدستور والقانون والقضـاء والبرلمانية التى تخصص لبحث القوانين المتعلقة بالسلطات المحلية .

هذا وعلمنا من مراسلنا البرلمـانى ان العديد من رؤساء السلطات المحلية فى البلاد قد شاركوا فى هذه الجلسـة الخاصة بمن فيهم عدد من رؤسـاء السلطات المحلية العربية .

تصـاعد الاشتباكات المسلحـة ـ بقيـة

رفضته كلية السلطـات الرسمية اللبنانية وحذرت منه القوىالوطنية .

وفى اطار المسـاعي التي يبذلهـا الاحتلال الاسرائيلي للضغط عـلى السلطة اللبنانية لقبول شروطه قـام الوزير شارون فى الايام الاخيرةالماضية باجراء لقاءات مع عدد من قادة حـزب الكتائب . وفى اعقاب ذلك صرحشارون بانه هدد الكتائب بالانسحاب مـن منطقة الشوف وعاليه وترك الكتائب يواجهون مصيرهم بانفسهم مع القوات الوطنية . وتكشف هذه التصريحـات عدة امور عملت الحكومة الاسرائيلية على اخفائها طيلة الوقت . فمن جهة تكشف تصريحات شارون عن الممارسات التي يقوم بها الاحتلال الاسرائيلي فى الضغط على السلطات اللبنانية لعقد اتفاقيات لصالح الاحتلال . ومـن جهة اخـرى تكشف حقيقـة وقوف الاسرائيليين الى جـانب الكتـائب فى صراعهم مع مقـاتلي الحـزب التقدمي الاشتراكي . وهـو الامر الـذي برز خلال وقائع مختلفة خـلال الاشهـر الماضية .

وعلى صعيـد آخر قـام النائب الجبهوي ماير فلنر يـوم امس الاول بتقديـم طلب مستعجـل لـرئاسة الكنيست شجب فيه زيارة شـارون الى بيروت ولقاءاته مع زعماء الكتائب وتهديداته الفظـة وطـالب بادراج الموضوع على جدول اعمال الكنيست من اجل بحثه فى القريب العاجل .

وكان شارون قـد التقى خـلال زيارته فى لبنان مع زعيم الكتائب بيير الجميل وهدده، فيما وصفته الصحف الصادرة امس توبيخا شديد اللهجة ، قائلا : اذا استمر نجلك امين خالفـا من التحادث مع اسرائيل فلن يستطيع البقاء فى سدة الحكم !

الاحتـلال ـ بقيـة

مختلفة فى جميع اجزاء الضفة المحتلة حيث يقع ٤ آلاف دونم منها بالقرب من مدينة طولكرم وتعود الى اصحابهـا الشرعيين من قريتى ديراستيا وزيتا . كذلك فان اكثر من ٨ آلاف دونم منها تقع بالقرب من مدينة الخليل وأصحابها هم من القرى المجـاورة . ولم تنج من هذه المصـادرة الاراضى الواقعـة بالقرب من جنين والقدس وبيت لحـم وغيرها .

ويبدو ان الاحتـلال يرمى من وراء هذه المصادرة الى امرين . الاول هـو زرع المناطق المحتلة بالبؤر الاستيطانية من اجل تغييـر طابعهـا الديمغـرافى وللسيطرة على مساحـات اضافية . والثانى هو تكريس الاحتلال عن طريق فرض الامر الواقع .

الاتحاد
شـارع الحريرى ٩
ص. ب ١٠٤
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤
المحرر المسؤول : توفيق طوبى
مطبعة « الاتحاد » التعاونية
ـ حيفـا ـ
شـارع الوادى ٤٣
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤